

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

تحت عنوان:

دور الجامعة في دعم روح المقاوالتية لدى الطلبة  
- دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية ،  
التجارية وعلوم التسيير

تحت إشراف:

د. مرزوق فريدة

من إعداد الطالبتين:

➤ حميشي بركاهم

➤ مزياني فتيحة

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الاستاذ
رئيسا	جامعة البويرة	أستاذ	د. قرومي حميد
مشرفا	جامعة البويرة	أستاذ محاضر-أ-	د. مرزوق فريدة
مناقشا	جامعة البويرة	أستاذ محاضر-أ-	د. ساعو باية

السنة الجامعية: 2024/2023

# شكر و عرفان

نشكر المولى العلي القدير الذي أثار لنا درج العلم وأعاننا على ما فيه من خير ومنحنا

القدرة على التفكير والتفاني في إنجاز هذا العمل وقدرنا على إتمامه فألفه حمد

وشكر يارب.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة "مرزوق فريدة" التي لم تبخل علينا بالمساعدة

وتقديم النصائح والتوجيهات ببارك الله فيك وفي العمل الذي تقومين وهو أشرفه مهنة

أداء الرسالة على أتم وجه.

كما نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في هذا العمل المتواضع.

ولكل هؤلاء نقول :

"بارك الله لكم وجعلنا في ميزان حسناتكم وجعل الجنة مثواكم"

# إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا " صدق الله العظيم

إلى مرشدتي في درب الحياة وداعمتي في سبيل العلم

إلى من ساندتني وكانك شمعة تحترق لتضيء طريقتي

إلى من أكن لها مشاعر التقدير والاحترام

" أمي الحبيبة "

إلى روح طلعت إلى السماء وتنتظر الدعاء أبي وخالي رحمهما الله

إلى مصدر قوتي وعزيمتي الذي ساعدني في كل شيء إليك "زوجي العزيز

إسماعيل "

إلى من أدخلت البهجة والسرور إلى حياتي وأزارت عتمة بيتي إلى أطلى ما

يذكره لساني ابنتي العزيزة "إسراء"

إلى كل عائلتي كبيرا وصغيرا دون أن أنسى الكناكيت الصغار " ريام، أنيس ،

أحمد أمين ، أنفال ، أسيد ، "

إلى عائلتي الثانية دون استثناء خاصة "أسيل"

إلى جميع الأهل والأصدقاء.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة وتطوير روح المقاولاتية لديهم، ولقد تم استحداث هيئات المرافقة الجامعية لزراع المقاولاتية، حيث تحوي معظم الجامعات على دور المقاولاتية، وكذا تم استحداث حاضنات الأعمال في كل جامعات الوطن لمرافقة الطالب لإنشاء مشروعه الخاص.

وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعة تلعب دورا هاما في دعم الروح المقاولاتية لدى طلبة العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير لجامعة أكلي محند أولحاج- البويرة، وخلصت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لأجهزة الدعم والمرافقة المقاولاتية على دعم الروح المقاولاتية لدى الطالب.

**الكلمات المفتاحية:** المقاولاتية، الجامعة، روح المقاولاتية.

### I. Abstract:

This study aims to highlight the role played by university in spreading the entrepreneurial culture among students and developing thier entrepreneurial sprit , most universities have entrepreneurship houses and business incubators have also been created in all contry's universities to accompany the student to create his own project.

The study concluded that the university plays an important role in supporting the entrepreneurial spirit among students of the faculty of econimics,commercial and management sciences of akli mohand oulhaj university –bouira. The study concluded that there is positiveimpact of the entrepreneurial support and accompaniment agencies on supporting the student's entrepreneurial sprit.

**Keywords:** entrepreneur ship, university, entrepreneurial spirit.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	كلمة شكر
II	الإهداءات
III	الملخص
IV	فهرس المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
ب	مقدمة
<b>02</b>	<b>الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية</b>
02	تمهيد الفصل
<b>03</b>	<b>المبحث الأول: نشأة وتطور الفكر المقاولاتي</b>
03	المطلب الأول: ماهية الفكر المقاولاتي
06	المطلب الثاني: المقاربات الفكرية للمقاولاتية
12	المطلب الثالث: الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية
<b>19</b>	<b>المبحث الثاني: ماهية المقاول</b>
19	المطلب الأول: مفهوم المقاول
22	المطلب الثاني: خصائص المقاول
24	المطلب الثالث: مدارس صفات المقاول
<b>26</b>	<b>المبحث الثالث: ماهية الروح المقاولاتية</b>
26	المطلب الأول: مفهوم الروح المقاولاتي
26	المطلب الثاني: مقومات الروح المقاولاتية
29	المطلب الثالث: استراتيجيات التعليم المقاولاتي لتعزيز الروح المقاولاتية
<b>32</b>	<b>خلاصة الفصل الأول</b>
<b>الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية على مستوى جامعة البويرة -دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير</b>	
<b>34</b>	

## فهرس المحتويات

34	تمهيد الفصل
35	المبحث الأول: واقع المقاولاتية في الجزائر
35	المطلب الأول: واقع المقاولاتية في الجزائر قبل وبعد استحداث دور المقاولاتية
37	المطلب الثاني: أجهزة المرافقة المقاولاتية في الجزائر
54	المطلب الثالث: أجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر
60	المبحث الثاني: جهود الجزائر في تطوير دور المقاولاتية في الجامعة
61	المطلب الأول: إجراءات ترقية المقاولاتية لدى الطلبة الجزائريين
62	المطلب الثاني: استحداث المؤسسات الناشئة وإطلاق برامج التكوين
64	المطلب الثالث: إجراءات قوانين المالية لفائدة المقاولاتية
67	المبحث الثالث: الدراسة الميدانية دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير
67	المطلب الأول: إنجازات دور المقاولاتية لجامعة البويرة
74	المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
75	المطلب الثالث: دراسة وتحليل الاستبيان
111	خلاصة الفصل الثاني
113	الخاتمة
117	قائمة المراجع
124	الملاحق

قوائم الجداول،  
الأشكال والملامح

## قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	أهم مدارس دراسة سلوك المقاول	24
02	المعايير الخاصة بتصنيف الطلبة المقاولين المحتملين المقترحين للتكوين	46
03	... عدد المشاريع حسب النشاط	69
04	يوضح طبيعة المشاريع المسجلة	70
05	يوضح المشاريع المسجلة حسب جامعة انتماء المشروع	71
06	يوضح المشاريع المسجلة حسب جنس حاملي المشاريع	72
07	المشاريع المحتضنة للسنة الجامعية 2023/2022	73
08	يوضح المجالات المختلفة لدرجة الثبات (Alpha)	75
09	يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان	76
10	مثال عن الأساليب الإحصائية المعلمية وغير المعلمية	77
11	يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة	78
12	يبين الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات الاستبيان والاختبار	79
13	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	80
14	توزيع أفراد العينة حسب السن	81
15	توزيع أفراد العينة حسب المستوى	82
16	توزيع أفراد العينة حسب العمل	82
17	توزيع أفراد حسب دراستهم لمقياس المقاولاتية	83
18	مقياس ليكرت الخماسي	83
19	مجالات درجات الموافقة	84
20	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالتعليم والتكوين الجامعي	84
21	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالروح المقاولاتية	85
22	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالمواصفات الشخصية للمقاول	86

## قائمة الجداول

87	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بفضاءات الدعم والتأطير بالجامعة	23
88	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالانطلاق في المشروع المقاولاتي	24
90	ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط	25
91	معامل الارتباط	26
92	مستويات التفسير الثلاثة، لمعامل التحديد R2	27
93	ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط الخاص بالفرضية الأولى	28
96	ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط الخاص بالفرضية الثانية	29
100	ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط الخاص بالفرضية الثالثة	30
103	ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط الخاص بالفرضية الرابعة	31
106	ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط الخاص بالفرضية خامسة	32
108	ملخص مخرجات تحلي لاختبار T لعينتين مستقلتين الخاص بالفرضية السادسة	33

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
16	Paradigme de la création de valeur (Bruyat, 1993)	01
31	استراتيجيات التعليم المقاولاتي	02
43	الهيكل التنظيمي لمركز تطوير المقاولاتية	03
70	أعمدة بيانية لطبيعة المشاريع المسجلة	04
71	أعمدة بيانية للمشاريع المسجلة حسب جامعة انتماء المشروع	05
72	أعمدة بيانية للمشاريع المسجلة حسب جنس حاملي المشاريع	06
80	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	07
81	توزيع أفراد العينة حسب السن	08
82	توزيع أفراد العينة حسب المستوى	09
89	الخطوات الإحصائية لاختبار الفرضيات	10

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
124	الاستبيان	01

# مقدمة

تعد المقاولاتية أحد أهم الروافد التي تعتمد عليها الاقتصاديات العالمية في تحقيق التنمية، سواء على المستوى المحلي أو الوطني كونها تتيح إنشاء مشاريع شخصية تساهم في توفير فرص العمل وتعزيز الدخل، سواء لصاحب المشروع أو للعاملين لديه وهو ما يخفف من عبئ الدولة في محاربة البطالة وتوفير مناصب العمل إضافة على مساهمة هذه المشاريع في دعم الدخل الوطني وتحقيق النمو الاقتصادي، وهو ما دفع بالدولة ومنها الجزائر إلى العمل على محاولة توفير البيئة والمناخ الملائم الذي يسمح بالتوجه نحو المقاولاتية، واستقطاب أصحاب الأفكار والأموال والمشاريع إلى إقامة مشاريعهم الخاصة وقد أصبحت المقاولاتية والاهتمام بالمشاريع الناشئة لاسيما المبدعة والمبتكرة أحد التوجهات الاقتصادية الحديثة التي تتبعها الكثير من الدول، وقد استهدفت الجامعات والمعاهد ومراكز البحث العلمي والتقني كونها أرض خصبة للأفكار الجديدة والمبتكرة وأنشأت خلالها مؤسسات وبرامج تسعى إلى استقطاب هذه الأفكار وتدريب أصحابها على مفاهيم العمل الحر وإنشاء المشاريع بهدف تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة قادرة على المنافسة في السوق وبالرغم من أن الجزائر قد وضعت العديد من البرامج والآليات لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة منذ بداية التسعينات من القرن الماضي، إلا أنها كانت موجهة لجميع فئات الشباب وفي إطار سياسات اجتماعية بعيدة تماما عن سياسة تبني اقتصاد السوق والمنافسة غير نه منذ سنوات قليلة (منذ سنة 2013) تم استهداف الطلبة الجامعيين عن طريق إنشاء دور المقاولاتية، حاضنات الأعمال في كل الجامعات على مستوى الوطن وكذا إدراج مقياس المقاولاتية لتكريس روح المقاولاتية والعمل الحر لدى الطلبة وكذا في ظل تزايد انعدام الأمن الوظيفي، وهو ما أبرزته جائحة كورونا والتزايد المضطرب لخريجي الجامعات الذي يفوق قدرة استيعاب الوظيفة العمومي، أدى إلى تزايد الوعي الاجتماعي ورغبة الأفراد في الحصول على العمل خاص مستقل وفي ظل فشل بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك بغياب الروح اللازمة والتعليم المقاولاتي الجيد في مجال التسيير والإنشاء، سارعت الجامعات لإثراء معارف ومهارات الطلبة من خلال التعليم المقاولاتي.

### إشكالية الدراسة:

عملت الجزائر على استهداف الطلبة الجامعيين من أجل تشجيع وتكريس ثقافة روح المقاولاتية إذ سارعت إلى تبني آليات لدعم روح المقاولاتية لدى الطلبة، وهذا ما تسعى دراستنا لمحاولة توضيح ومناقشة الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة الجامعة في دعم روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ؟

وللاهتمام بحوثيات الموضوع والإجابة على التساؤل الرئيسي قمنا بتفصيله إلى جملة من التساؤلات

الفرعية كما يلي:

- (1) ما هو مفهوم المقاولاتية؟
- (2) ما هي الجهود التي قدمتها الجزائر لتطوير المقاولاتية في الجامعة؟
- (3) ما مدى مساهمة أجهزة الدعم في تعزيز روح المقاولاتية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير؟

### فرضيات الدراسة:

وللإلمام بحوثيات الموضوع والإجابة على التساؤل الرئيسي قمنا بتفصيله إلى جملة من التساؤلات الفرعية كما يلي :

- (1) يعتبر الإبداع والابتكار لخلق القيمة من أهم خصائص المقاولاتية.
- (2) إن الإصلاحات المطبقة من طرف الدولة في مجال ترقية المقاولاتية تشجع عملية إنشاء المشاريع.
- (3) يوجد فروقات ذو دلالة إحصائية لروح المقاولاتية حسب متغيرات التعليم والتكوين المقاولاتي.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة مدى امتثال الطلبة لثقافة روح المقاولاتية.
- التعرف على أهم آليات تعزيز روح المقاولاتية في وسط الطلبة الجامعيين.
- توجيه وتشجيع الطلبة الجامعيين نحو إنشاء مشاريع خاصة بهم.
- جعل الطلبة صانع وظائف وليس باحث فيها ر

### أهمية الدراسة:

تحظى هذه الدراسة بأهمية كبيرة تتمثل فيما يلي:

- ✓ أصبحت المقاولاتية في الوقت الحاضر كأحد أهم استراتيجيات مجابهة ظاهرة البطالة للطالب الجامعي.
- ✓ من خلال إنشاء مشاريع جديدة تم توفير العديد من مناصب الشغل
- ✓ إبراز دور أجهزة الدعم (دار المقاولاتية، حاضنة الأعمال... إلخ)

### أسباب اختيار الموضوع:

- الاهتمام المتزايد لموضوع المقاولاتية على المستوى العالمي.
- محدودية التوظيف الحكومي (توظيف خريجي الجامعات).
- الرغبة الكبيرة على الإطلاق على هذا الموضوع الجديد.

### حدود الدراسة:

تتمثل الحدود التي أجريت في إطارها هذه الدراسة فيما يلي:

- **الحدود الزمانية:** تمت الدراسة على مستوى كلية العلوم الإقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير لجامعة البويرة حيث تم أخذ عينة من طلبة هذه الكلية وطرح عليهم مجموعة من الاسئلة تمثلت في الإستبانة

### منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري من هذه الدراسة، أما فيما يخص الجانب التطبيقي اعتمدنا على دراسة حالة من خلال استخدام الاستبيان

### أدوات الدراسة:

تم الاعتماد على العديد من الكتب، محاضرات، أطروحات الدكتوراه، رسائل الماجستير، المقالات والملتقيات، المواقع الرسمية للانترنت والمعلومات المحصلة من الاستبيان.

### الدراسات السابقة:

#### 1- دراسة محمد علي (2014-2015):

- عنوان الدراسة: نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي (دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة)
- النتائج الرئيسية:
  - حددت الدراسة استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي ومحتوياته.
  - تم اقتراح برنامج تعليم مقاولاتي على ضوء المعطيات والبرامج التدريسية بجامعة الجلفة.
  - أظهرت الدراسة أن منهجية التعليم المقاولاتي تركز على استراتيجيات تعليمية إبداعية.
  - لم تظهر أي اختلافات بين الطلبة في روح المقاولاتية بناءً على الخصائص الشخصية.
- الفرق بين هذه الدراسة ودراستك:

## مقدمة

- ركزت دراسة محمد علي على التعليم المقاولاتي فقط.
- تركز دراستك على كل من التعليم المقاولاتي وأجهزة الدعم (مراكز تطوير المقاولاتية، حاضنات الأعمال)
- وجه التشابه:
  - تتناول كلتا الدراستين روح المقاوله لدى الطالب الجامعي.
  - اعتمدت كلتا الدراستين على الاستبيان في الدراسة الميدانية.

### 2.دراسة دباح نادية (2011-2012):

- عنوان الدراسة: دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها 2000-2009.
- الهدف الرئيسي: تحليل جوانب تشجيع المبادرة الفردية في الاستثمار للترويج للمقاولاتية في الجزائر.
- النتائج الرئيسية:
  - حددت الدراسة العوامل المؤثرة على المقاولاتية.
  - أكدت الدراسة على أهمية نشر ثقافة المقاولاتية.
  - أوصت الدراسة بتمكين رواد الأعمال من التخفيضات الضريبية.
- الصلة بدراستك:
  - تناقش الدراسة العوامل المؤثرة على روح المقاوله.
  - تقدم الدراسة توصيات لتعزيز ثقافة المقاوله.

### 3.دراسة فضيلة بوطورة (2018):

- عنوان الدراسة: أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية (دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة)
- الهدف الرئيسي: إبراز دور التعليم المقاولاتي في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- النتائج الرئيسية:
  - أكدت الدراسة على أهمية التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاوله.
  - أظهرت الدراسة أن التعليم المقاولاتي يساهم في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- الصلة بهذه الدراسة :

## مقدمة

- تدعم الدراسة دور التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاومة.
- توفر الدراسة أدلة على فاعلية التعليم المقاولاتي في تطوير مشاريع ريادية.

4- دور الجامعة في تعزيز روح المقاومة لدى الطلاب الجامعيين : دراسة حالة جامعة وهران 2022.

منهجية الدراسة :

- دراسة حالة لجامعة وهران 2.

- عرض إستبيان ل 80 طال ماجستير مقاولاتية

النتائج:

- يتمتع الطلاب بدرجة عالية من الخصائص الشخصية المميزة لروح المقاومة .

- التعليم المقاولاتي يؤثر إيجابا على توجه الطلاب نحو المقاومة

التوصيات

- تعزيز دور حاضنات الأعمال في الجامعة .

- دعم برامج ريادة الأعمال الطلابية

هيكل البحث:

من اجل الإلمام بجوانب الموضوع قمنا بتقسيم دراستنا إلى فصلين سبقهما مقدمة وتليها خاتمة كلاتي:

➤ الفصل الأول: خصص لدراسة الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

➤ الفصل الثاني: خصص لواقع المقاولاتية في الجامعة الجزائرية وكذا الدراسة الميدانية، أين تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، احتوى المبحث الأول على واقع المقاولاتية في الجامعة الجزائرية ،أما المبحث الثاني فقد احتوى على جهود الدولة في تطوير المقاولاتية في الجامعة وأخيرا المبحث الثالث تطرقنا فيه الدراسة الميدانية

الفصل الأول:

الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

### تمهيد:

أضحت المقاولاتية مفهوم متداول بشكل واسع حيث تعتبر من الدراسات الشائعة في جميع العلوم إذ أن مفهوم المقاولاتية أصبح متداول بشكل متزايد نظرا لأهميتها أصبحت الحكومات والباحثين الجامعيين يهتمون بتطور هذه الأخيرة فبعد الحرب العالمية الثانية زاد الاهتمام بها بشكل كبير خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية نظرا للنمو الكبير الذي عرفه اقتصادها.

يعتبر المشروع المقاولاتي البنية الأولى في تأسيس منظمات الأعمال على مختلف مستوياتها وأحجامها، مما يجعل مثل هذه المنظمات قادرة على الدخول إلى أسواق العالم الأخرى، لذا وجب إتباع استراتيجيات للوصول إلى نجاح العمل المقاولاتي، وكذا معرفة ايجابيات وسلبيات المقاولاتية من أجل تحدي هاته السلبيات وجعل الايجابيات كمحفز للسير المقاولاتي بدون ملل .

بحيث تطرقنا في هذا الفصل إلى نشأة و تطور المقاولاتية و أيضا ماهية المقاول في الأخير الى مفهوم الروح المقاولاتية و التعليم المقاولاتي.

وعليه تم تقسيم هذا الفصل وفقا لما يلي:

**المبحث الأول: نشأة و تطور الفكر المقاولاتي**

**المبحث الثاني: ماهية المقاول**

**المبحث الثالث: الروح المقاولاتية و التعليم المقاولاتي**

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

### المبحث الأول: نشأة وتطور الفكر المقاولاتي

لقى موضوع المقاولاتية اهتماما كبيرا من طرف الدول ، حيث أصبحت تمثل احد أقطاب الاقتصاد و قاطرات نموه ، و ما يؤكد على هذا تزايد الملتقيات العلمية و المؤتمرات الدولية التي تناقش الموضوع في مختلف المحافل و المناسبات ، وكذا الإعانات و التسهيلات التي تمنحها الدولة لتشجيعها . حيث تناولنا في هذا المبحث ماهية الفكر المقاولاتي ، المقاربات الفكرية للمقاولاتية و في الأخير سنقوم بذكر الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية .

### المطلب الأول: ماهية الفكر المقاولاتي

لقد تعددت مفاهيم الفكر المقاولاتي حيث تتجلى فيما يلي:

### الفرع الأول: مفهوم المقاولاتية

تعتبر المقاولاتية من المصطلحات الاقتصادية التي لم تلقى مفهوما موحدا، فإختلف آراء الإقتصاديين ففي دراسة قام بها William Gartner سنة 1987 والمنشورة سنة 1990 توصل إلى أن المقاولاتية مصطلح معقد وصعب التحديد كونها ظاهرة غير متجانسة كثيرة الالتباس أثارت الكثير من النقاش في أوساط الباحثين و الاقتصاديين دون تحديد مفهوم موحد لها، لكن رغم هذا توجد بعض التعاريف لهذا المصطلح سنذكر منها البعض، من جهة أخرى تعد المقاولاتية أو الريادية أو ريادة الأعمال كلها مصطلحات لمفهوم واحد استخدم بداية في اللغة الفرنسية في أوائل القرن السادس عشر حيث كان يعني المخاطرة التي كانت تلازم العمليات العسكرية، ويعتبر أيضا أول من استخدم هذا المصطلح في الميدان الاقتصادي ريشارد كونيتون (Richard Cantillon) حيث ربط المقاولاتية بالتاجر الذي يقوم باقتناء السلع بسعر معلوم ليبيعهها مستقبلا بسعر مجهول متحملا المخاطر، ليتوالى بعد ذلك الاهتمام بحقل المقاولاتية حيث قام العديد من المفكرين بدراستها على غرار ساي (Say) الذي رأى في الفرد المقاول (الريادي) ذلك الشخص الذي يدير وينظم عناصر الإنتاج، أما شومبيتر (Schumpeter) فقد أعطى مفهوما آخر للمقاولاتية لم يكن متناولا من قبل فالفرد المقاول بالنسبة له هو شخص مبتكر ومبدع يحب التجديد<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - مروة أحمد ونسيم برهم " الريادية وإدارة المشروعات الصغيرة "، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر 2008، ص 7-8

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

### الفرع الثاني: تعريف المقاولاتية

عرف الكثير من المهتمين والعارفين لمفهوم المقاولاتية كل حسب ميوله ووجهة نظره وهو ما دفعنا لعرض مختلف وجهات النظر فيما يلي:

- المقاولاتية حسب Hisrich هي " مجموع إجراءات إيجاد شيء مختلف ذي قيمة من خلال تكريس الوقت والجهد اللازمين، مع افتراض المخاطرة المصاحبة لذلك سواء كانت مالية أو اجتماعية أو نفسية والحصول على المكتسبات سواء كانت مالية أو تحقيق الرضا الفردي"<sup>1</sup>.
- المقاولاتية هي كذلك " عملية ديناميكية لخلق وتركيمة الثروة ويقوم الأفراد بخلق الثروة بتقدير المخاطر وحسن التوقع للظروف والموارد و القيمة والطلب"<sup>2</sup>.
- عرفت المقاولاتية على أساس المقاربة المرحلية على أنها " مجموعة من المراحل المتعاقبة تبدأ من امتلاك الشخص لميول مقاولاتية إلى غاية تبني السلوك المقاولاتي ويتوسط هذه المراحل مرحلة اتخاذ الدخول لمجال المقاولاتية وهذا الأخير تسبقه مرحلة تسمى بالتوجه المقاولاتي الذي يعرف بأنه إرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة وذلك في ظل ظروف معينة "أو بالنسبة لمقاربة الفرصة فالمقاولاتية هي سيرورة تحويل الفرص إلى انطلاق أعمال أو سيرورة اكتشاف وتقييم واستغلال فرص إنتاج سلع وخدمات في المستقبل"<sup>3</sup>.
- المقاولاتية كعملية هي "عملية خلق وتقديم قيمة جديدة من خلال توفير الوقت المناسب والمجهود والموارد المالية، المادية والبشرية، ومواجهة المخاطر وظروف عدم التأكد وتحقيق العوائد الناتجة عن ذلك في شكل قيم مالية أو تحقيق الرضا الشخصي وذلك في ظل وجود مخاطر اجتماعية، مادية ومالية"<sup>4</sup>.
- الريادة (المقاولاتية) هي "مجموع الصفات المركبة التي تجعل صاحبها (الريادي أي المقاول) مستعدا للدخول في إنشاء أو تطوير مشروع معين لحسابه يصنع فيه شيئاً من الإبداع والابتكار التكنولوجي أو الإداري أو المالي أو التسويقي أو الثقافي أو الاجتماعي أو العلمي.... الخ كل ذلك من خلال المثابرة والإصدار وإرضاء الذات"<sup>5</sup>.
- المقاولاتية كمنشأة هي "مجموع النشاطات والخطوات التي تعني إنشاء وتطوير مؤسسة وبصفة خاصة خلق نشاط"<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> - مزهر شعبان العاني وآخرون " ادارة المشروعات الصغيرة- منظور ريادي تكنولوجي"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن 2010 ،

ص 26

<sup>2</sup> - علاء عباس ومحمد السلامي "ريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة"، دار التعليم الجامعي، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر 2018، ص7

<sup>3</sup> - محمد سليم دلالة "المقاولاتية النسائية اطار نظري ومفاهيمي"، كتاب المؤتمر الرابع لمنظمة المرأة العربية، المقاولاتية وريادة الأعمال النسائية في

العالم العربي - قيادة وتنمية- من 25-27 فبراير بالجزائر، المجلد الثاني، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر 2014، ص23

<sup>4</sup> - علاء عباس ومحمد السلامي، مرجع سابق، ص6

ابراهيم بدران ومصطفى الشيخ، الريادة -الإبداع في إنشاء المشاريع"، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى، عمان

<sup>5</sup>-الاردن2013، ص263.

<sup>6</sup> - alain fayolle, « le métier de création d'entreprise », édition l'organisation 2003,p16

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

- في دراسة قام بها Alain Fayolle سنة 1999 عرف المقاولاتية على أنها "الوضعيات الخاصة التي تخلق ثروة اقتصادية واجتماعية والتي تتميز بدرجة عالية من عدم اليقين أي وجود المخاطر وهذا بمشاركة الأفراد وبقوة أين يجب تطوير السلوك الذي يجب أن يركز خصوصا في قبول التغيير والخطر المرافق وأخذ المبادرة والتسيير المستقل".<sup>1</sup>
- كما عرف الأنجلوساكسون وخاصة الأمريكيون فقد استعملوا المصطلح منذ سنوات التسعينات من القرن الماضي، إذ نجد أن البروفيسور (Haward stevenson) بجامعة (Harward) يوضح أن: " المقاولاتية عبارة عن مصطلح يعطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات ومتابعتها وتجسيدها".<sup>2</sup>
- عرفت المقاولاتية كذلك على أنها: " العملية التي يسعى الفرد من خلالها ولحسابه الخاص أو لحساب منظمة باعتماد فرصة بغض النظر عن الموارد الخاضعة لسيطرته".
- المقاولاتية " ظاهرة تؤدي على إنشاء منظمة يقودها فرد واحد أو عدة أفراد".
- هناك كذلك من عرف المقاولاتية على أنها: " عملية ديناميكية لخلق الثروة المتزايدة المنشأة من قبل أفراد يتحملون الأخطار الكثيرة".
- يرى البعض أن " المقاولاتية تنطوي على ظاهرتين وجود فرص أعمال مربحة ووجود أفراد مغامرين".
- عرفها دراكر (Drucker) على أنها: "فعل الابتكار الذي ينطوي على تزويد الموارد الحالية بموارد جديدة لها القدرة على إنتاج الثروة...".
- المقاولاتية هي كذلك " الخلق المتواصل لسلع جديدة وأسواق جديدة وأساليب جديدة وطرق جديدة في التنظيم".
- المقاولاتية هي: " طريق تفكير ومنطق وهي العمل الذي يمثل فرصة شاملة، والقيادة المتوازنة لغرض خلق القيمة...".

من خلال التعاريف السابقة للمقاولاتية يمكن استنتاج النقاط التالية:

- تتطرق المقاولاتية إلى المقاول على أساس أنه العنصر الفاعل فيها،
- تركز المقاولاتية على ثلاثة أبعاد: الإبداع، الإستباقية و المخاطرة،
- تتمثل المقاولاتية في خلق وإنشاء مؤسسة جديدة،
- تهتم المقاولاتية بالمؤسسات ذات نسب النمو المرتفعة،

<sup>1</sup> - alain fayolle,op cit ; p17

<sup>2</sup> - صندرة صايبي، سيروة وإنشاء المؤسسة، أساليب المرافقة، دار المقاولاتية، قسنطينة 2008-2009، ص6-7

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

- المقاولاتية هي خلق القيمة

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن المقاولاتية هي " سلوك يتبعه الأفراد لإنشاء واستغلال فرص أعمال، عن طريق إنشاء منظمات جديدة، من أجل خلق القيمة المضافة والثروة".

### المطلب الثاني: المقاربات الفكرية للمقاولاتية

إن البحث في مجال المقاولاتية مر على ثلاث اتجاهات فكرية، فالى غاية بداية الستينات من القرن الماضي، عرفت المقاولاتية سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس الجانب الاقتصادي، ليظهر بعدها الاتجاه الثاني الذي ركز على دراسة خصائص الأفراد وتأثيرها على المقاولاتية، ومع بداية التسعينات من القرن الماضي ظهر اتجاه آخر جديد يتزعمه المسيرون أنهم بدراسة سير العملية أو سير المقاولاتي.

### الفرع الأول: المقاول حسب المقاربة الاقتصادية

لقد تمت دراسة المقاولاتية لفترة طويلة من الزمن انطلاقا من العلوم الاقتصادية والاجتماعية التي قامت بالتركيز على نتائج المقاولاتية في محاولة منها للإجابة على التساؤلين المواليين: " ما هو تأثير الأنشطة المقاولاتية على الاقتصاد؟ وما هي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تشجع المقاولاتية؟"<sup>1</sup>

كما تضمنت هذه المقاربة محاولات عديدة لتعريف المقاول انطلاقا من وظائفه الاقتصادية، مما أدى إلى تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي، حيث استعملت كلمة المقاول لأول مرة سنة 1616 من طرف Montchrétien وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من اجل ضمان انجاز عمل ما، أو مجموعة أعمال مختلفة، وبناءا على ذلك كانت توكل إليه مهام تشييد المباني العمومية، إنجاز الطرق، ضمان تزويد الجيش بالطعام، إضافة إلى غيرها من المهام<sup>2</sup>.

ثم بدا معنى مصطلح المقاول يتوسع ليصبح أكثر شمولاً في القرن الثامن عشر ليعني " الشخص الذي يباشر في عمل ما " أو بكل بساطة هو " شخص جد نشيط يقوم بإنجاز العديد من الأعمال ".

و يعتبر RICHARD CANTILLON أول من ادخل عبارة المقاول في النظرية الاقتصادية في سنة 1755 ، حيث عرف المقاول على انه الشخص الذي يمارس أنشطة اقتصادية في ظل عدم اليقين و المخاطرة .

<sup>1</sup> -Danjou, l'entreprenariat « un champ fertile à la recherche de son unité , revue française des gestion , vol 28, n°138 , avril , juin 2002 , p 110 .

<sup>2</sup> - Boutiller et Duzunidis , la légende de l'entrepreneur , Edition la découverte & syros , paris 1999, p 28 .

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

كما يعتبر J.B.Say أول المفكرين الكلاسيكية سنة 1803 الذي اهتم بشكل خاص بالمقاول كمنسق بين الأنشطة الاقتصادية (الإنتاج والتوزيع)، واعتبره اشخص الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج، بهدف خلق منفعة جديدة، إضافة إلى تمتع المقاول بالقدرة على تفهم الاحتياجات والوسائل الضرورية لإشباعها، ويوازن بين الهدف والوسائل التي يمتلكها.

اتفق Cantillon و Say على ان المقاول هو شخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة، ويعتبر cantillon عدم اليقين عنصرا أساسيا في تعريفه للمقاول حيث يعرفه وبغرض النظر عن نشاطه سواء كان في المجال الزراعي الحرفي، التجاري أو غيرها من الميادين، بأنه الشخص الذي يشتري أو يستأجر بسعر أكيد ليبيع او ينتج بسعر غير أكيد، ولأن المقاول لا يمكنه التأكد من نجاح نشاطه الذي أسسه بأمواله الخاصة فهو يتحمل وحده الأخطار المرتبطة بشروط السوق وبتقلبات الأسعار، وبالظروف الطبيعية حيث يقوم بشراء العوامل الضرورية للإنتاج والمواد الأولية بسعر محدد، ليقوم بتحويلها أو بيعها، وفي المقابل لا يملك ضمانات لما سيجنيه، ولا يمكن التأكد من المداخل التي سيتحصل عليها من وراء ذلك ولا من قدرة مشروعه على تغطية التكاليف وتحقيق الأرباح والتي هي الدافع الأساسي من وراء نشاطه.<sup>1</sup>

أما Say فاعتبر الأمر الذي يميز المقاول وخاصة الصناعي هو قدرته على تطبيق العلم والمعرفة حيث فرق بين كل من العالم الذي يدرس قوانين الطبيعة ويقوم بإجراء البحوث، المقاول والعامل الذي يعمل لحسابهما فالمقاول يقوم باستغلال المعارف التي يمتلكها العالم من أجل إنتاج السلع ذات منفعة ويعتمد في ذلك على العامل الذي تتمثل مهمته في إنجاز العمل، ويصف Say أيضا المقاول الذي يمكن أن يكون فلاحا، حرفيا أو تاجرا بأنه الوسيط بين طبقات المنتجين لمختلف عوامل الإنتاج من ملاك الأراضي وعمال وأصحاب رؤوس الأموال وبين هؤلاء والمستهلك.<sup>2</sup>

ونظرا لخبرته الكبيرة في المجال الصناعي ومجال البنوك يدرك Say أن المقاول هو قبل كل شيء منظم حيث يقوم بالتنسيق مع عوامل الإنتاج المختلفة: الأرض، العمل، رأس المال من أجل الوصول إلى تحقيق أقصى منفعة ممكنة وبالمقابل تترافق بعض الأنشطة الصناعية دائما وحتى المسيرة منها بشكل جيد بعض الأخطار التي تجعلها عرضه للفشل، إضافة إلى تمتع المقاول بخاصية مهمة أخرى وهي قدرته الكبيرة على الحكم حيث يقوم بتقييم الاحتياجات والوسائل الضرورية لإشباعها، ويوازن بين الهدف والوسائل التي يمتلكها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- Brahim ALLALI ,vers une théorie de l'entrepreneuriat, vers une théorie de l'entrepreneuriat , cahier de recherche L'ISCAE , n17, maroc , p 3.

<sup>2</sup>-Azeddine Tounés , l'intention entrepreneuriale , thèse doctorat , faculté de droit , des sc économique et de gestion , université de ROUEN , France , 2003, p 71.

<sup>3</sup>- Sophie boutillier et Dimitri Uzunidis , op , cit p26.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

وكذلك يتفق Say مع Cantillon في أنه لا يشترط على المقاول أن يكون شخص ثريا إذ يمكنه اللجوء إلى الاقتراض من الآخرين، وبذلك يفرق بين الرأسمالي الذي تتمثل مهمته في إقراض الأموال مقابل الحصول على مبلغ معين يعرف بالفائدة، وبين المقاول الذي يتحمل المخاطر التي يمكن ان تعرقل نجاح نشاطه الذي أسسه بأمواله الخاصة، أو باللجوء إلى الاقتراض من ملاك رؤوس الأموال.<sup>1</sup>

وكذلك نجد أعمال A.Marshal الذي يعتبر من بين الكتاب الإنجليز الذين اهتموا بالمقاول وذلك في بداية القرن العشرين ، حيث تزامنت أعماله مع ظهور المؤسسات الكبيرة التي شهدت انتشارا كبيرا في تلك الفترة، ولذلك فهو يعتبر أن التحول الاقتصاد من الاعتماد على نظام الحرف الصغيرة التي يسيرها العمال أنفسهم في نظام المؤسسات الكبيرة المسيرة من طرف مقاولين رأسماليين يتطلب وجود رجال ذوي طاقات كبيرة تتمثل مهمتهم في تسير الإنتاج بطريقة تؤدي إلي جعل الجهد المبذول يقدم أحسن نتيجة ممكنة من أجل إشباع الحاجات الإنسانية .

ونلاحظ هنا أن Marshal لم يفرق بين المقاول والمسير حيث عرف المقاول بتسليط الضوء على قدراته التسييرية و على قدرته على تنظيم عمل عدد كبير من الأشخاص.

كما أعطى (j.a schumpeter) سنة 1935 شكلا أكثر كمالا للمقاول في نظريته للتطور الاقتصادي بإخراجه من الخمول الذي وضعته فيه النظرية النيوكولاسكية التي اعتبرته بالشخص المجرى والمنعزل وظيفته آلية و روتينية داخل المؤسسة ، فيعتبر محرك التنمية والنمو الاقتصاديين ، فهو أول من تظن لأهمية عامل التغيير ، فالمقاول حسب المفكر يقوم بوظيفة الإبداع الذي يعرفه على أساس تغيير يسمح بتحقيق أرباح جديدة ، فعرف المقاول بأنه ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلي ابتكار وبالتالي فوجد قوى الريادة " التدمير الخلاق " في الأسواق والصناعات المختلفة تنشأ منتجات ونماذج عمل جديدة ، أو الشخص المبدع الذي يقوم بإيجاد توليفات جديدة لوسائل الإنتاج تأخذ الأشكال التالية :إنتاج سلع أو خدمات جديدة ، إدخال طرق إنتاج جديدة ، فتح أسواق جديدة ، إيجاد مصادر التمويل بديلة ، وصف طريقة تنظيمية جديدة ،فقد نظر shupmter إلي دور المقاول كوظيفة فهو الذي يحدث الإبداع والابتكار اللذان يعملان على تحديث جميع عوامل الإنتاج ورفع مستويات الأنشطة.<sup>2</sup>

ومن أجل الإبداع ، يقوم المقاول بتحمل الأخطار المترتبة عن عملية البحث عن تنظيمات جديدة لعوامل الإنتاج، ولكنه لا يتحمل هو نفسه الخطر الذي يمكن أن يلحق بمؤسسته إنما سوق رؤوس الأموال هي التي تسمح له بإيجاد ممولين الأخطار بدلا عنه ،كما أن الدافع الأول الذي يحركه لا يكمن في البحث عن الأرباح ، وإنما هي الرغبة في النجاح من خلال تحقيق تنظيمات جديدة .

<sup>1</sup> -Sophie boutillieret Dimitri Uzunidis , op , cit P28-29.

<sup>2</sup> - S.boutiller et Dimitri Uzunidis op , cit p30.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

يعتبر (Kirzner, I.)<sup>1</sup> أن المقاول ليس بالمبتكر للأفكار، ولكنه ببساطة حذرا، ويقضا للفرص المتاحة في السوق فالمقاول هو شخص حساس للفرص، فهي حيث أن وظيفة المقاول حسب Shumpter تتمثل في إحداث حالة تخل بالتوازن وتكسر الروتين من أجل إحداث التغيير، فالمقاول عند (I - kirzner) تتمثل مهمته في إعادة التوازن باستغلال الفرص الناتجة عن اختلاله، فالخاصية الأساسية للمقاول حسبه تتمثل في إدراكه لوجود فرص مبرمجة معرفة بالفرق بين أسعار المخلات وأسعار المخرجات وبهذا (I-Kirzner) بوظيفة المقاول من وظيفة إدخال منتجات وطرق إنتاج جديدة J.Schumpeter إلى وظيفة الكفاءة في إدراك أين منتجات جديدة ظهرت وأصبحت متاحة، ويتميز المقاول بالكفاءة في اكتشاف واستغلال فرص تحقيق الأرباح الموجودة على مستوى السوق، فهو ذلك الشخص الذي يتمكن من الحصول على مجموعة من المعلومات التي تمكنه من ملاحظة فرص في السوق واستغلالها، فالحذر ليس موردا كالموارد الأخرى، بل هو صفة يتميز بها المقاول، وليست بعنصر إنتاج فهو موجود خارج إطار العملية الإنتاجية (السوق) بل هو تصرف يمارسه المقاول اتجاه السوق في وضعية اللاتوازن، كما يفرق بين المقاولاتية والتسيير، فغذا كانت المقاولاتية تنتج عندما يقوم شخص باستغلال فرص ربح غير مستغلة فالمسير يسعى للرفع من فعالية طرق الإنتاج إلى أقصى حد ممكن وذلك بتعظيم كمية المخرجات انطلاقا من مستوى معين من المدخلات.<sup>2</sup>

إن المقاربة الاقتصادية تتمتع بأهمية كبيرة، حيث ساهمت في إعطاء أسس تاريخية لمجال المقاولاتية غير أن هذا الاتجاه الذي استمر إلى غاية نهاية السبعينات لم يساهم كثيرا في تحسين فهمنا للظاهرة نظرا لاتساع وتشعب مجال المقاولاتية التي ترتبط مع العديد من العوامل المتنوعة التي تتجاوز نطاق حدود العلوم الاقتصادية إلى جانب المقاربات الاقتصادية التي اهتمت بالمقاول نجد تلك الخاصة بالجانب البسيكو سوسيولوجي.<sup>3</sup>

### الفرع الثاني: المقاول حسب مقاربة الأفراد

لقد تم التركيز في هذه المقاربة على دراسة خصائص المقاول انطلاقا من المقاربة النفسية والديمغرافية والتي سعت للإجابة عن نوعين من الأسئلة: من هو المقاول وما الذي يميزه عن الآخرين؟ وكذلك يقوم بإنشاء مؤسسته الخاصة؟<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - kirzan, I.(1988) ,ercepto, opportunity and profit : studies in the theory of entrepreneurship.chicago: university of chicago.press. p184

<sup>2</sup> - Bouad dallal K, et zouache A ,(2005) Entrepreneuriat et développement économique , les cahiers du CREAD , n° 73 , p16-17.

<sup>3</sup> - Tounes Azzedine, op cit, P33

<sup>4</sup> - دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاق (2009-2000)، مذكرة تخرج متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، إدارة أعمال، جامعة الجزائر 3 2011-2012، ص19- حداد بختة، ديناميكية إنشاء المؤسسات في الجزائر وبروز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المجال الاقتصادي بالجزائر أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3-2009، ص40

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

إن المقاربة النفسية حاولت إيجاد خاصية رئيسية، أو مجموعة من الصفات يمكن من خلالها التعرف على المقاول. يعتبر (Max weber) أول من وضع الأسس الأولى لنظرية تربط بين سلوك الثقافي ونشاط المقاول من خلال كتابه الذي أصدر سنة 1905 أراد أن يبين أن المقاولاتية هي خاصية مرتبطة بالمجتمع الغربي حيث قام بالربط بين مبادئ المذهب البروتستانتي للديانة المسيحية ونشاط المقاول، وتوصل إلى نتيجة تتمثل في أن قيم المذهب البروتستاني هي السبب في الازدهار الاقتصادي للمجتمع. فالمقاول هو ذلك الفرد الذي جسد إلى أقصى حد ممكن مستوى القيم البروتستانتية كالتراكم، وتحقيق الذات (الحاجة للإنجاز)، الاستقلالية، والنجاح، ولتحقيق ذلك فهو مجبر على العيش في عدم اليقين.

أما حسب (David Mecllland) هناك عناصر دخيلة وعلى وجه الخصوص قيما إنسانية، ومحفزات تدفع الأشخاص لاستغلال فرص اقتصادية وحسب الحاجة للإنجاز تظهر كأم التحفيز لنشاط المقاول، هذه الحاجة تعرف على أنها التصرف الأحسن، لا يهدف الشهرة أو الحصول على أموال، ولكن لتحقيق الذات، فالمقاول هو شخص تحكمه حاجة كبيرة للإنجاز، يبحث عن مواقف تسمح له برفع التحدي والتي من خلالها يقوم بتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهه.

أما (E.HAGGEN)<sup>1</sup> يعرف المقاول بالفرد شديد التسلط(السلطة) ومحدث (منشئ) له حاجات مرتفعة لتحقيق الذات ودرجة عالية من الاستقلالية، فحسبه سلوك المقاول هو نتيجة حاصلة تجارب معاشه، ويتصف بالعديد من المشاكل العاطفية(الانفعالية)، هنا ما أدى إلى جعل أفراد هذا المحيط يطورون أشكالاً لشخصيات منحرفة السلوك لها صعوبات في تقبل سلطة أخرى، والعمل مع أشخاص آخرين.

وبهذا يؤسس (E.HAGGEN) بتحليله لنشاط التقاول لنفس الفترة التاريخية بالمزج بين العناصر السيكولوجية ( الإحساس بالرفض من المجتمع ) ، والعناصر الاجتماعية ( الضغوطات ) التي تدفع بعض الفئات الاجتماعية لتكوين إطار اقتصادي بإنشاء أعمال مبدعة.

إن كل من (H.Haggen,D.Mecllland) ينطلقا من المفهوم الذي خصصه (I.Schumpeter) للمقاول الذي يعتبره ذلك الشخص الموهوب بإنقطاعه عن المحيط الإقتصادي الذي وجد فيه ، وهذا فقد وجد الباحثان العناصر السيكولوجية و الاجتماعية كأساس سلوك المنحرف الذي أعطاه ( J.

<sup>1</sup>-دباح نادية ,مرجع سابق,ص19

2-Alan Fayalle ,Introduction à l'entrepreneuriat ,Dunod ,Paris 2005 ; 12-13.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

(Schumpeter) للمقاول، فهكذا سلوك المقابل يظهر كحاصلة لتأثيرات الأوساط التي تنتمي إليها، ومحيطه المباشر بواسطة المكان والزمان.

كما أن المقاربة الديمغرافية اهتمت أيضا بدراسة الخصائص الشخصية للمقاول مثل الوسط العائلي الذي ينتمي إليه، المستوى التعليمي الذي يتمتع به الخبرة المهنية المكتسبة، السن... الخ.<sup>1</sup> وكالمقاربة السابقة، تعرضت كذلك هذه المقاربة إلى انتقادات كثيرة وذلك نهاية الثمانينات، كونها غير قادرة على تقديم شرح شامل فمن الصعب شرح تصرف بهذا التعقيد بالاعتماد فقط على الصفات النفسية والديمغرافية.<sup>2</sup>

### الفرع الثالث: المقاول حسب سير النشاط المقاولاتي

مما سبق اعتمدت المقاربة الاقتصادية بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل، واهتمت مقارنة الأفراد بشرح تصرفات المقاول وسلوكه ولذلك جاء هذا الاتجاه كحتمية تنادي بضرورة تغيير مستوى التحليل في الأبحاث المنجزة في هذا المجال وذلك بوضع المقاول جانبا والتركيز عوض ذلك على دراسة ما الذي يحدث فعلا في المقاولاتية.

وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول والمؤسسة الجديدة بالنجاح، ومن بينها نجد أعمال (P. Drucker) التي أشار في مطلع الثمانينات من القرن الماضي إلى التحول الكبير الذي طرأ على النظام الاقتصادي والذي انتقل بفضل روح المقاولاتية من اقتصاد مركز أساسا على المسيرين إلى اقتصاد مبني على المقاولين.<sup>1</sup>

حسب (P. Drucker) تكمن أسباب نجاح المقاول في الإبداع الذي يعتبر وسيلة ضرورية لزيادة الثروات، كما ركز أيضا على أهمية التغيير والذي يعتبر من خلاله استعمال الموارد المتاحة بطريقة جديدة وبشكل مختلف عما سبق كان يقوم مثلا بتغيير المجال أو القطاع الذي يستغل فيه المقاول هذه الموارد إلى قطاع آخر ذو مردودية أحسن وإنتاجية أعلى، أو أن يقوم باستعمال الموارد التي يمتلكها أو تنسيقها بطرق جديدة تعطيها أكثر إنتاجية. ويعتبر (GARTNER) أيضا من رواد هذا الاتجاه، حيث اقترح على الباحثين الاهتمام بدراسة سير عملية إنشاء المؤسسة الجديدة، أي الاهتمام بما يفعله المقاولون فعلا عوض الاهتمام بما هم عليه، وقدم في هذا الصدد نموذجا يصف عملية إنشاء مؤسسة جديدة، وهذا النموذج له أربعة أبعاد تتمثل في<sup>2</sup>:

- المحيط.

- الفرد.

<sup>1</sup> - أيت سعيد فوزي، المرافقة المقاولاتية واثارها على تنشيط الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر، أطروحة نيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم التجارية تخصص: إدارة العمليات التجارية، جامعة الجزائر 3، 2021-2022، ص81.

<sup>2</sup> - alin Fayolle 2005, introduction a l'entrepreneuriat , op cit, P14

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

- سير العملية.
- المؤسسة.

يعتبر الباحث مجموع النشاطات التي تسمح بإنشاء مؤسسة جديدة كمتغير واحد ضمن النموذج الذي قدمه دون إهمال الأبعاد الأخرى، وتتمثل هذه النشاطات في:

- البحث عن الفرصة المناسبة.
- جمع الموارد.
- تصميم المنتج.
- إنتاج المنتج.
- تحمل المسؤولية أمام الدولة والمجتمع.

تعتبر هذه المقاربة كمرح من التصورات السابقة الضيقة والمحدودة التي تنحصر في دراسة عامل واحد، ووظيفة اقتصادية لعملية معقدة والتي يجب أن تدرس ككل متكامل ومن جميع الجوانب حتى تتمكن من فهمها بشكل أفضل، أو دراسة الصفة الإنسانية التي لا يمكنها إعطاء نتيجة لدراسة الوضع.

وفي الأخير يمكن القول أن المقاول هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة على استغلال الفرص المتاحة، وبشكل مستقل (إذا كان لديه الموارد الكافية) على تحويل فكرة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع من أجل تحقيق عائد مالي، في ظل بيئة لا يقينية (تحوي على مخاطرة) معتمدا على الجرأة، المعارف التسيرية، الثقة بالنفس وروح الإبداع.

### المطلب الثالث: الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية

نظرا للأهمية البالغة التي عرفتتها المقاولاتية، إذ يعتبر محور أساسي للتطور، ونمط حياة جذاب يمكن الأفراد من تحقيق ذواتهم ويصبحوا أكثر تحررا من حيث الوظيفة التي تمكنهم من تحسين مستوى المعيشي، ونظرا لاستعمال مصطلح المقاولاتية في عدة مجالات مختلفة، نجد عدة اتجاهات مفسرة للمقاولاتية نذكرها:

### الفرع الأول: المقاولاتية كظاهرة تنظيمية

رواد هذا الاتجاه اعتبروا أنها إيجاد منظمة أو مؤسسة جديدة، ومن أشهر روادها WILIAM GARTNER الذي اعتبر المقاولاتية عملية إنشاء منظمة جديدة، بمعنى آخر تلك الظاهرة التي تشمل مجموعة النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة من خلال تجنيد وتنسيق الموارد المختلفة من معلومات، موارد مالية وبشرية...إلخ. وتجسيدها في مشروع جديد.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - نوال براهيم، وفاء رايس، دور التكنولوجيا في تنمية الحس المقاولاتي، الملتقى الدولي حول المقاولاتية التكوينية وفر العمل، جامعة بسكرة 2010، ص4.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

من خلال هذه المقاربة فالمقاولاتية هي مجموعة مراحل تقودنا لإنشاء منظمة، أي النشاطات التي يقوم من خلالها المقاول باستغلال الموارد (مادية، معلوماتية، بشرية) من أجل تحويل الفرصة على مشروع منظم ومهيكل أي من رؤية منعقدة أو فكرة إلى رؤية مستقبلية واعدة.

كما يعتبر هذا الاتجاه أن عملية إنشاء مؤسسة جديدة هي ظاهرة تنتج عن التأثير المتبادل للعديد من العوامل المختلفة مثل الأفكار، الخبرة، الإبداع، والتي يصبح لها معنى بواسطة تنظيم جديد، ويركز (GARTNER) أساسا على مسألة ظهور هذه المنظمة وكيف تتمكن هذه الأخيرة من البروز والتحول إلى كيان موجود حقا بعدما كانت مجرد فكرة، وكذا قدرة المقاول في تجسيد الفكرة أو الرؤية إلى حقيقة ملموسة مجسدة في أرض الواقع.<sup>1</sup>

إلا أن هذا الاتجاه يحويه بعض الغموض، فبالرجوع إلى طريقة الاستغلال المعتمدة لثمين فرصة أو ابتكارها يمكننا الاعتماد على مؤسسة قائمة بدل اللجوء إلى إنشاء مؤسسة جديدة، فهل هذه الحالة تعتبر حالة مقاولاتية أو لا.

ومن جهة أخرى ومثلما بينه Bruyat لا يمكن أن تؤدي بجميع المؤسسات المقامة لإحداث حالات تكون فيها شدة التغير بالنسبة للفرد بالإضافة إلى أهمية القيمة المقدمة ذات مستوى عال، حيث يمكن للمؤسسات أن تنشأ عن طريق التقليد أو إعادة الإنتاج.

كما عرف Dollim 1995 المقاولاتية بأنها: عملية خلق منظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد والاستفادة من فرص جديدة عامة.

من خلال ما سبق يمكن حصر مفهوم المقاولاتية بأنها عملية إنشاء مؤسسة من خلال تجسيد فكرة في مشروع في أرض الواقع.

### الفرع الثاني: المقاولاتية استغلال للفرص

من رواد هذا الاتجاه Shane و Venka tarman حيث عر المقاولاتية بأنها: " العملية التي يتم من خلالها اكتشاف وتثمين واستغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية.<sup>2</sup>

كما عرف Venka tarman سنة 1997 المقاولاتية على أنه حقل أكاديمي يسعى لفهم كيف تتبثق وتظهر الفرص التي تؤدي إلى خلق مؤسسة أو مشروع جديد أو سلع وخدمات يتم اكتشافها وابتكارها بواسطة مجموعة من الأشخاص المقاولين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة خيضر، بسكرة، 2015، ص 11

<sup>2</sup>- الجودي محمد علي، مرجع سابق، ص11.

<sup>3</sup> Karim Messeghem, l'entrepreneuriat en quete de pradigme, rapport de l'école autrichienne, le congré international francophone en entrepreneurizt et PME, l'internationalisation des PME et ses consequences sur les strategies entrepreneuriales, haute école de gestion Fribourg, suisse, 25-27 octobre, 2006, p 5.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

والفرصة حسب Casson تعني الحالات<sup>1</sup> التي تسمح بتقديم منتجات، خدمات و مواد أولية جديدة بالإضافة أيضا إلى إدخال طرق جديدة في التنظيم، وبيعها بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها، ويتم ذلك عن طريق المقاول الذي يعتبر شخصا قادرا على اكتشاف موارد غير مثمّنة والتي يقوم بشرائها وتنظيمها من أجل إعادة بيعها في شكل سلع ومنتجات مثمّنة بشكل أفضل من طرف المستهلكين، و تظن المقاول لمثل هذه الفرص يولد لديه رؤية مقاولاتية تدفعه لإنشاء مؤسسة بهدف استغلالها.

أما حسب Drucker فان للفرصة مصادر أخرى نذكرها:

- الفرص المتواجدة في الأسواق كثرة لعدم الكفاءة الناتجة عن تناظر المعلومة، أو عدم امتلاك التكنولوجيا اللازمة لتلبية الحاجات غير المشبعة.
- الفرصة الناتجة عن التغيرات الخارجية في المجالات الاجتماعية، السياسية، والديمغرافية والاقتصادية.
- الفرص الناتجة عن الابتكارات والاكتشافات والتي تولد أيضا معارف جديدة.

وفي الأخير فإن هذا الاتجاه يركز على ظهور نشاط اقتصادي جديد كما يطرح مشاكل رئيسية في تصوره للمقاولاتية ويكفي امتلاك القدرة على معرفتها حتى نتمكن من امتلاكها وتحويلها لحقيقة اقتصادية.

كما قيم هذا الاتجاه بتسليط الضوء على " دراسة طريقة استغلال أو تجسيد الفرصة التي تسمح بخلق منتج أو خدمة، في حين انه يتوجب علينا دراسة ما يحدث فعلا في المقاولاتية من أجل فهم الظاهرة بصورة أفضل".

في الواقع يمكن أن تتشكل فرص المقاولاتية من خلال عملية إنشاء النشاط وليس هي بذاتها نقطة الانطلاق.

ومما سبق يمكن أن نقول أن المقاولاتية أنها استغلال للفرص التي تسمح بتجسيد مشروع.

### الفرع الثالث: المقاولاتية ازدواجية بين الثنائية (الفرد-خلق القيمة)

هذا الاتجاه فسر على أن المقاولاتية ازدواجية بين الثنائية (الفرد-خلق القيمة) والتي تبناه Bruyar حيث اعتبر أن الفرد هو العنصر الأساسي في الثنائية إذ يحدد طرق الإنتاج وكل ما يتعلق بالقيمة المقدمة ومنه فإن المقاول هو الشخص أو مجموعة من الأشخاص في صدد خلق قيمة كإنشاء مؤسسة.<sup>2</sup>

فروح المقاولاتية لا تكفي لخلق مؤسسة، حيث أن المرور إلى الفعل يتطلب دافعية فردية والتي تكون ضرورية ففي هذا الإطار تتموقع مساهمة " ماكس فيبر " إلي جعل من نظام القيم عاملا من العوامل

<sup>1</sup>- الجودي محمد علي، مرجع سابق، ص12

<sup>2</sup>- Alain Fayolle, *entreprenariat*, op cit p30

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

المفسرة لبروز وتطور القدرات والدوافع المحددة للسلوك المقاولاتي للأفراد " فالقيمة هي البحث عن ما نريده جيدا وجميلا، حقيقيا ومقدسا حسب أحكامنا الشخصية، الأكثر أو الأقل اتفاقا مع المجتمع ككل"<sup>1</sup> وقد اقترح MORIN اقتراحا يندرج ضمن ديناميكية التغيير من خلال منظورين هما:

- **المنظور الأول:** ينطلق من الفرد ويعتبره الأساسي في خلق القيمة الذي يقوم بتحديد طرق الإنتاج، وبالتالي المقاول هو ذلك الشخص أو المجموعة في صدد خلق القيمة كإنشاء مؤسسة جديدة، ولولاه لما يمكن لهذه القيمة أن تتحقق.

الفرد ← القيمة

- **المنظور الثاني:** يعتبر خلق القيمة من خلال المؤسسة التي أنشأها هذا الفرد، تؤدي إلى جعل هذا الأخير مرتبطا بالمشروع المقاولاتي لدرجة أنه يصبح معروفا به، وتحتل القيمة مكانة كبيرة في حياته، إذ تدفع المقاول لتعلم أشياء جديدة، وهي قادرة على تغيير صفاته وقيمه.<sup>2</sup>

خلق القيمة ← الفرد

من خلال ما سبق نستنتج أن المقاولاتية كظاهرة تؤدي إلى إنشاء منظمة يقودها فرد أو أكثر وهي الأنشطة التي يتمكن من خلالها خالقو القيم من تعبئة الموارد المختلفة ومزجها ن أجل تجسيد الفرصة في مشروع مهيكّل فهي عملية ديناميكية لخلق ثروة زائدة بواسطة أفراد تحملوا مخاطرة كبيرة ووقت والتزام مهني من أجل توفير قيمة لمنتج أو خدمة.

كما عرف المرصد العالمي للمقاولاتية «GLOBAL GEM» «ENTREPRENEUR MONTOR» بأنها " محاولة جديدة في العمل أو إنشاء منظمة جديدة أو توسيع المنظمة الحالية أو توسيع مجالات العمل الحالي من قبل الأفراد أو فرق الأفراد أو تأسيس أعمال تجارية"<sup>3</sup>

ومنه تعرف المقاولاتية حسب هذا الاتجاه على أنها تلك العلاقة التي تربط الفرد وخلق القيمة، فالقيمة بالنسبة للمقاول هي تحقيق ذات ومداخل مالية، والقيمة بالنسبة للمستهلك هي إشباع الرغبات وتحقيق الرضا، وبالنسبة للاقتصاد تحسين وضعيته وتنشيطه وتطويره.

وهذه الظاهرة حسب هذه الازدواجية (الفرد/خلق القيمة) تأخذ الأشكال التالية:

- إنشاء مؤسسة أو نشاط من طرف أفراد مستقلين أو من طرف مؤسسات.

<sup>1</sup> - خليل أحمد خليل، المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ط1، 1984، ص85

<sup>2</sup> - دباح نادية، مرجع سابق، ص23.

<sup>3</sup> - عمر علي اسماعيل، خصائص الريادة في المؤسسات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني، مجلة القادسية، مجلد 12، العدد الرابع، 2010، ص70.

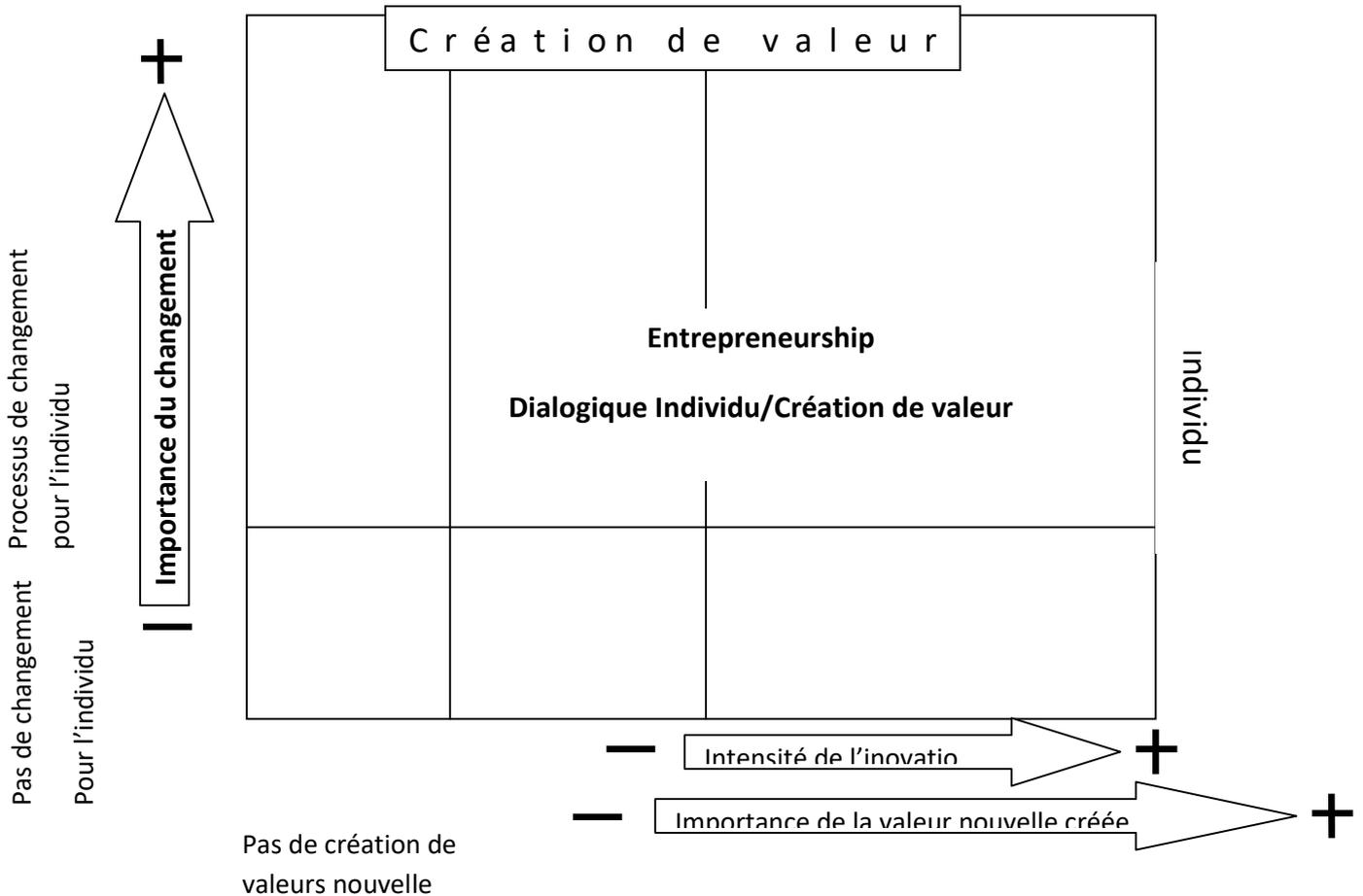
## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

- استعادة نشاط أو مؤسسة تكون في وضع جيد (سليم) أو تواجه صعوبات من طرف أفراد مستقلين أو مؤسسات.
  - تطوير وإدارة بعض المشاريع (التي في خطر) في المؤسسات.
  - القيام بتسيير بعض الوظائف أو المسؤوليات داخل المؤسسات.
- وكما ذكرنا سابقا تعريف BRUYAT للمقاولاتية على أساس أنها العلاقة بين الفرد وخلق القيمة وقد قام بتمثيل مجال المقاولاتية بالمصفوفة التالية:

الشكل رقم 01:

Paradigme de la création de valeur (Bruyat, 1993)

« L'objet dialogique étudié dans le champ de l'entrepreneuriat et la dialogique individu/création de valeur » (Bruyat, 1993)



Source: verstrate,thierry(1999),edition del'harmattan,paris,p19

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

حسب « bruyat » تتمحور المقاولاتية حول دراسة العلاقة التي تربط بين الفرد والقيمة في ديناميكية الإبداع ، ينطلق النموذج من منظورين الأول من الفرد ويعتبره العنصر الرئيسي في خلق القيمة إذ يقوم بتجديد طرق الإنتاج وكل التفاصيل المتعلقة بالقيمة المقدمة، وبالتالي فالمقاول هو الشخص أو المجموعة في صدد خلق قيمة كإنشاء مؤسسة جديدة مثلا، والذي بدونها لم يكن لهذه القيمة أن تقدم، أما المنظور الثاني فيعتبر أن خلق القيمة تؤدي إلى جعل الفرد مرتبطا بالمشروع الذي أنشأه، فخلق القيمة كذلك تؤثر في سلوك الفرد وقناعاته واهتماماته، ويقصد بالقيمة مجموع النتائج التقنية والمالية والشخصية التي تقدمها المنظمة والتي تولد رضا المقاول والأطراف الفاعلة أو المهمة.

### الفرع الرابع: المقاولاتية من منظور الابتكار

ونعني بذلك قدرة المقاول على اقتراح أفكار جديدة ومبتكرة من اجل منح أو إنتاج سلع أو خدمات جديدة وأيضا من أجل إعادة تنظيم المؤسسة وبالنسبة لبعض الاقتصاديين يعتبرون المقاولاتية هي حلقة ضائعة بين الفكر والتجسيد.

فقد ركز Shumpter من خلال نظرية " التفكير الخلاق " على دور الابتكار في العملية المقاولاتية، رغم أنه لا يوجد إجماع حول مفهومه إلا أنه هناك مفهوم ضيق ومفهوم واسع للابتكار.

فالمفهوم الضيق يعرف الابتكار على أنه مرتبط بالجوانب التكنولوجية والعييب في هذا المنظور هو تضيق صور ونماذج المقاولاتية.

والابتكار هو إنشاء مؤسسة مختلفة عن تلك التي نعرفها من قبل على أنه اكتشاف أو تحويل منتج.

وعليه يمكن تعريف المقاولاتية بأنها فعل أو مجموعة أعمال تركز على الإبداع ، تتضمن إعطاء الموارد المتاحة حاليا القدرة على خلق قيمة جديدة مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك، وبالمقابل الحصول على إشباع معين.<sup>1</sup>

ومنه نستنتج أن هذه الاتجاهات الأربعة متكاملة حيث لا يكفي أي اتجاه لوحده لتعريف المقاولاتية وبصفة عامة يمكن تعريفها كالتالي:

" المقاولاتية هي مجموعة النشاطات يتم من خلالها إنشاء مؤسسة ذات طابع تنظيمي من خلال استغلال الفرص المتاحة من طرف فرد يتمتع بخصائص معينة من اجل تجسيد فكرة مبدعة وبالتالي خلق القيمة "<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - بن يمينة خيرة، وبن عيادة محمد سمير، دراسة تحليلية لواقع التعليم الجامعي المقاولاتي والمقاولاتية المنشأة في الجزائر، مجلة الأفاق للدراسة الاقتصادية، العدد 6، مارس 2019، ص97.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

ومنه نلخص ما يلي:

- المقاوله مشروع استغلال فرصة.
- المقاوله عمل يتطلب توفر أو تفكير أو روح أو إرادة نحوها لدى الفرد.
- المقاوله هي عمل، مؤسسة، منظمة، نشاط، مهنة، استثمار.
- المقاوله هي عملية إنشاء من خلال تعبئة موارد معلوماتية، مادية، بشرية، تقنية ومالية.
- المقاوله مبنية على مفهوم كل من التغيير، التجديد، المحاولة، التجربة، المخاطرة، التمييز، التفرد، الجاهزية.
- المقاوله لها أهمية بالغة حيث تعتبر مصدر لمناصب شغل، والتقليل من البطالة.
- المقاوله تحدد من خلال: مدى توجه الأفراد نحوها، الأسباب التي تدفعهم لها مدى تشجيع الظروف المحيطة بهم، الآليات الداعمة من جهة والعراقيل التي تزيدهم صعوبة من جهة أخرى، ومدى توفر الفرص في السوق

<sup>1</sup>- زايد مراد، الريادة والابداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة الملتقى الوطني حول: التكوين وفرص الأعمال، كلية علوم التسيير والاقتصاد، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر 15 06-07-08 أبريل 2010، ص7

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

### المبحث الثاني: ماهية المقاول

يعتبر المقاول حجر الزاوية في ظاهرة المقاولاتية بل في الديناميكية الاقتصادية ككل، ذلك لأنه هو المحرك و المنشق بين مختلف عوامل الإنتاج الأخرى، و بالتالي فان الفهم السليم للمقاولاتية يجب ان ينطلق من فهم المقاول و الظروف و العوامل المحددة لسلوكاته ، و تحديد أهم الخصائص و الصفات التي يتمتع بها ثم دراسة مختلف الاتجاهات المفسرة للمقاول .

### المطلب الأول: مفهوم المقاول

بعد أن تم توضيح مفهوم المقاولاتية، و جب علينا تعريف مفهوم المقاول لأنه الفاعل والمحرك الأساسي للمنظمة وقد اهتمت الأدبيات النظرية التي قام بها علماء الاقتصاد الإدارة وعلماء النفس بالمقاول لذا تعددت التعاريف.<sup>1</sup>

فلغة حسب المعجم الوسيط إن المقاول من يتعهد بالقيام بعمل معين مستكمل الشروط كبناء بيت أو إصلاح طريق، توضح التفصيلات في عقد يوقعه المتعاقدان.

ولقد عرفت الترجمة العربية لمصطلح (Entrepreneur) تغيرا لثلاث مرات منذ استعمالها عند العرب، فقد كانت " منظم " ثم " مقاول " ثم أصبحت في التسعينات " ريادي "، وهذه التسميات المنظم، الريادي، مستخدمة أساسا في دول المشرق العربي هي تسميات غير شاملة، وهي تعبر عن صفة أو وظيفة معينة لهذه الشخصية، وبالتالي فمصطلح المقاول هو الأشمل والأقرب لهذه الترجمة وهو المستعمل في هذا البحث.

ليس هناك إطار نظري واضح ودقيق يتفق عليه جميع الباحثين في مجال مفهوم المقاول، هذا ما أدى إلى التباين والاختلاف الكبير بين مجموعة المفاهيم، ويرجع السبب في ذلك أنه كثيرا ما ارتبط مفهومه بالنظريات الاقتصادية من جهة وبطبيعة النموذج الاقتصادي السائد في المجتمع من جهة.<sup>2</sup>

وهناك محاولات عديدة لتعريف المقاول انطلاقا من وظائفه الاقتصادية، حيث استعملت كلمة **المقاول** لأول مرة سنة 1616 من طرف (Montchréten) وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان انجاز عمل ما، ثم توسع المعنى في القرن التاسع عشر ليعني " الشخص الذي يباشر في عمل ما "، لقد اعتمدت أغلب الدراسات التي تطرقت إلى موضوع المقاول إلى أسلوبين أساسيين لتعريف المقاول وهما:

<sup>1</sup> - نجوى بوزيد، " الظاهرة المقاولاتية بين التناول النظري وخصوصية التجربة الجزائرية "، مجلة الحقيقة، جامعة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 31، جامعة أدرار، الجزائر، 2014/12/31، ص 291.

<sup>2</sup> - لفقيه حمزة، تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاول مع دراسة حالة برنامج GREE GERUC المعتمدة في غرفة الصناعات التقليدية والحرف، بسطيف، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2009، جامعة العهد بوقرة، ص 29

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

- **الأسلوب الوظيفي:** وهو يركز على أعمال المقاول وسلوكياته وكذا وظائفه وأفعاله، حيث أنها تصف وظائف المقاول التي على أساسها يتم تحديد المقاول من غيره.
- **الأسلوب الوصفي:** هو الذي يصف المقاول في حد ذاته أي صفاته وخصائصه.

والفرق بينهما أن النظرة الوظيفية هي أكثر واقعية من النظرة الوصفية التي تميل إلى التجريد والمثالية.

فقد تطور تعريف المقاول عبر الزمن بشكل موازي للتطور الحاصل في النشاط الاقتصادي، استعملت الكلمة أول مرة في القرن السادس عشر بفرنسا (Entrepreneur) وهي كلمة مشتقة من الفعل (Entreprendre) والذي يعني معناه باشر، التزم، تعهد، ونفس المصطلح (Entrepreneur) استعمل في اللغة الإنجليزية للدلالة على نفس المعنى في اللغة الفرنسية، وقد تناول القاموس العالمي للتجارة الذي نشر في فرنسا بباريس سنة 1723 فقد أعطى لكلمة المقاول معنى الذي يلتزم بشيء ما، حدد مصطلح المقاول وفق الكلمتين (Entreprendre et Entrepreneur) وعرفه على النحو التالي:<sup>1</sup>

Entreprendre : تعني تحمل مسؤولية عمل ما، أو مشروع أو صناعة...إلخ.

Entrepreneur : تعني الشخص الذي يباشر عملاً أو مشروعاً ما، فمثلاً بدل أن نقول صاحب مصنع نقول مقاول صناعي.

أما في إنجلترا وفي القرنين السادس عشر والسابع عشر، فقد كان المصطلح الذي يقابل مصطلح المقاول Entrepreneur هو مصطلح Undertaker أو Adventurer ولقد عرف (J.Dictionary) كلمة Undertaker على أنها الشخص الذي يحاول استغلال الفرص التي تتميز بالمخاطرة كما عرف المعجم الوسيط كلمة المقاول هو الشخص الذي يعقد اتفاقاً مع شخص آخر، أو مجموعة من الأشخاص من أجل القيام بعمل معين، وتقديمه لهم خلال فترة زمنية يتم الاتفاق عليها مسبقاً.

- فمنهم من يرى بأن المقاول هو الشخص الذي يمتلك مالا يمتلكه الآخرون من خصائص مقاولاتية وقدرة في اغتنام الفرص وتحقيق التميز.<sup>2</sup>
- ويرى دركر (Druker) عام 1985 بأن المقاول هو الشخص المبادر الذي يستطيع أن ينقل المصادر الاقتصادية من إنتاجية منخفضة إلى إنتاجية عالية.
- ويرى روبرت " Robert " بأن المقاول هو الشخص المبدع الذي يأتي بأشياء فريدة ، ويحقق المنفعة والفرص الأفضل للآخرين.<sup>3</sup>
- ومنهم من يعتبر المقاول كمحرك ديناميكي أمثال ساي " Say " الذي يرى بأن المقاول هو عنصر مهم في الديناميكية الرأسمالية فهو ينقل الموارد الاقتصادية من مستوى إنتاجية منخفض

<sup>1</sup>- الجودي محمد علي، مرجع سابق، ص20

<sup>2</sup>- عاكف لطفی ، خصائص إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص143

<sup>3</sup> Robert D , Hisrich and Peters Michael P, Entrepreneurship , Irwin /Mc Hill Compagnies, 2002, P26.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

إلى مستوى أعلى ومنه المقاول يتحمل المخاطر ويعمل في محيط لا يقين، وبالتالي يشترط في المقاول أن يكون هو صاحب المؤسسة والمسير في نفس الوقت وهذا ما يجعل منه شخصا فريدا له القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة والحكيمة.<sup>1</sup>

- ومنهم من يعرف المقاول بأنه الوكيل الذي يقوم بتوحيد وسائل الإنتاج من أجل تقديم القيمة الجديدة التي تؤهله لإعادة تأسيس موارده المالية، بالإضافة إلى تحديد الأجور والأرباح والفوائد.<sup>2</sup>
- أما كارل ماركس لم يفرق بين مالك رأس المال والمقاول، فالمفهوم الرئيسي للطبقة الرأسمالية ينحصر في فئات اقتصادية تعمل على تحقيق التراكم وتعزيز المكانة وهذه الفئات تقوم على تعظيم رأس مالها، كونها تملك وسائل الإنتاج فهي نظرية استغلالية مبنية على استغلال طبقة العمال أو الجيش العاطلين عن العمل، كما سماها كارل ماركس وهي في صراع دائم معها، ويرى كارل ماركس أن من يمتلكون رأس مال يشكلون الطبقة الحاكمة بينما يمثل أغلبية العاملين بأجر الطبقة العاملة. فتعريف كارل ماركس يتصف بالعمومية، دون تحديد وظائف المقاول والتي على أساسها تميز المقاول من غيره، كما أنه لم يعطي السمات وأوصاف المقاول.<sup>3</sup>
- أما ماكس فيبر رفض المفهوم المادي التاريخي لكارل ماركس واعتبر أن الصراع الطبقي أقل أهمية مما رآه ماركس، فالعوامل الاقتصادية مهمة في نظره وأن الآراء والقيم لها أهمية مماثلة على التغيير الاجتماعي، حيث يرى ماكس فيبر أن الآراء والقيم والمعتقدات تساهم في التحولات الاجتماعية، فماكس فيبر يعطي لنا صورة جد واضحة للمقاول وإن فعل المقاول يتطلب شخصية فردية واستثنائية تحمل خصائص كاريزمية، وإن سيرورة المقاول تتركز على فاعل ركزي، ويؤكد على أن فكرة المخاطرة تمتلكها شخصيات غير عادية من العامة، فالمنظور الفيبري ركز على نقطتين:

- أنا المقاول شخصية فريدة يحمل صفات لا توجد عند عامة الناس.
- أنا المخاطرة سمة وصفة نادرة تمتلكها شخصيات غير عادية، لا يتصرفون بعقلانية فالمقاول يغامر بماله وحياته ومستقبله في عملية المقاول .
- المقاول عند جوزيف شو مبيتر صاحب نظرية المقاول المبدع فهو يبرز العلاقة القوية بين المقاول والإبداع، فالمقاول يعد المحرك للعملية الاقتصادية عن طريق الإبداع وابتكار نماذج جديدة، طرح منتج جديد، البحث عن أيدي عاملة مؤهلة، تنمية علاقات عمل.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - سفيان بدوي، ثقافة المقاول لدى الشباب الجزائري المقاول، رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2015، ص69

<sup>2</sup> - فايز النجار، عبد الستار محمد علي، الريادة وإدارة الصغيرة، دار ومكتبة الحامه للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن 2008، ص9

<sup>3</sup> - كيم شويبات، الموارد السوسيو اقتصادية في تحسين مشروع المقاول، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد7، العدد 10، منشورات جامعة البليدة الجزائر، 2014، ص131.

<sup>4</sup> - أحمد مروه، الريادة وإدارة المشروعات، الشركة العربية المحددة للتسويق واتوريدات 2007، القاهرة، مصر، ص9.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

- أما المقاول حسب مارك كازون، فهو شخص متخصص في صنع القرار يمتلك معرفة بديهية تمكنه من الاستغلال الأمثل للموارد النادرة والتعامل معها من أجل الوصول إلى أهدافه. مما سبق يمكن إن نلخص تعريف المقاول على أنه " الشخص الذي يمتلك الصفات والقدرات والمهارات الشخصية والمعارف الإدارية و التسييرية والموارد الكافية التي تمكنه من إنشاء أنظمة جديدة وتصميم هيكلها لتحول فكرة أو اختراع وتجسيدها على أرض الواقع متحملا مخاطرة لتحقيق عوائد مالية.

### المطلب الثاني: خصائص المقاول

لكي ينجح المقاول فهو بحاجة إلى مجموعة من السمات أو الخصائص التي تميزه عن غيره ومن بينها نذكر مايلي:

#### الفرع الأول: السمات الذاتية في ما يلي:

- 1- **الحاجة إلى الإنجاز:** أي تقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطور المستمر والتميز ولذلك فالمقاول دائما يقيم أداءه وانجازه في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية.<sup>1</sup>
- 2- **الاستعداد والميل نحو المخاطرة:** إن أهم ميزة في المقاولاتية هي الميل للمخاطرة، لذلك نجد أن الشركات الصغيرة التي يملكها شخص واحد هي أكثر ميلا للمخاطرة من الشركات الكبيرة.<sup>2</sup>
- 3- **الثقة بالنفس:** يمتلك الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير والإدارة والقرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس والاطمئنان.<sup>3</sup>
- 4- **الرغبة في الاستقلالية:** ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقبلية لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوفر لديهم الموارد المالية الكافية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - يعطش شعبان، سعودي أمنة، أثر الفكر المقاولاتي في تحقيق الإبداع كالمشاريع المقاولاتية، مجلة العقود والعلوم الإنسانية، العدد 36، جامعة زيان عاشور الجلفة، ص80

<sup>2</sup> - عمر علي اسماعيل، دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة الأثاث المنزلي نيوني، دورية فصلية، جامعة الموصل العراق ص74.

<sup>3</sup> - مصطفى رجعي، لزررق عائشة، دور التعليم المقاولاتي الجامعي في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية، مجلة أفاق فكرية المجلد 11، العدد 01، مستغانم، ص666.

<sup>4</sup> - فلاح حسين الحسيني، إدارة المشروعات الصغيرة، مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2006، ص21.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

5- **الاندفاع للعمل:** يظهر المقاول مستوى من الاندفاع نحو العمل أعلى من الآخرين حتى أن هذا الاندفاع والحماس يأخذ شكل العناد والرغبة في العمل الصعب والشاق.

6- **الالتزام:** لا بد أن يستمر المقاول بالتركيز على أهدافه وعدم تخليه عن تخطيط أنشطته كما أن سر نجاح المقاول هو التزامه بواجباته التي رسمها لنفسه.

7- **التفاؤل:** يتميز بالتفاؤل أكثر من غيره مع الأخذ بعين الاعتبار الفضل وهذا الأمر لا يمكن تقاديه ولكن يجب التعلم من ذلك الفشل لاستمرار النجاح.

### الفرع الثاني: السمات السلوكية والإدارية ونذكر منها:<sup>1</sup>

تتمثل هذه السمات في مهارات المقاول :

1- **المهارات النفسية:** وهي تتمثل في الخبرة، المعرفة والقدرة التقنية العالية المتعلقة بالأنشطة الفنية للمشروع في مختلف المجالات من إنتاج، بيع، تخزين وتمويل وهذه المهارات تساعد في إدارة أعمال المشروع بجدارة.

2- **المهارات التفاعلية:** وهي قدرات الاتصال، نقل المعلومات استلام ردود فعل، مناقشة القرارات قبل إصدارها، الإقناع...إلخ. التي يحتاجها المقاول في حالة تحويل الصلاحيات اللازمة لإدارة النشاط للآخرين.

3- **المهارات الإنسانية:** تتمثل في القدرات التي تمكن المقاول من تطوير علاقاته مع رؤوسيه وزملائه لخدمة المشروع والمؤسسة بشكل عام، حيث أن هذه العلاقات تبني على الاحترام والثقة والدعم المستمر للعنصر البشري داخل المؤسسة والاهتمام بمشكلاته خارج المؤسسة، وهي قدرات تتعلق بالاستجاب، والتحفيز والاستمالة للآخرين، المعاملة الحسنة، والتصرف اللين مع أعضاء المؤسسة.

4- **مهارات فكرية:** تتمثل في اكتساب أسس ومبادئ علمية في ميدان الإدارة واتخاذ القرار والمحاكمة المنطقية وتحليل المشكلات وإيجاد العلاقات بين المشكلات وأسبابها وحلولها...إلخ.

5- **مهارات تحليلية:** أي القدرة على التفكير المجرد حيال نظرتهم إلى مؤسساتهم التي تعمل ككل وليس كجزء وأن أجزائها ووظائفها تتربط مع بعضها البعض لتصبح كلا في محيطها، حيث أن هذا الإدراك في

<sup>1</sup> - مصطفى راجعي، لزررق عائشة، دور التعليم المقاولاتي الجامعي في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية، مرجع سبق ذكره، ص 667-668

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

حد ذاته تخوله تعقيدات العمل الحاصلة أمامه بعد مواجهته أغلبية المشاكل ليتمكن فيما بعد من وضع الحلول المناسبة .

### المطلب الثالث: مدارس صفات المقاول

لقد ظهرت عدة اتجاهات تفسير سمات المقاول لتي تميزه عن غيره من الأفراد، وهناك العديد من المدارس أهمها مدرسة السمات، والمدرسة السلوكية والمدرسة المعاصرة والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول رقم (01): أهم مدارس دراسة سلوك المقاول

مدرسة السمات	المثابرة، الاتصال، الإستراتيجية، الضبط الذاتي، تحمل المخاطرة
المدرسة البيئية (الموقفية)	دور الثقافة
	ظهور أثر الثقافة على الفرد
	نظرية الجذب والدفع
	تجذبه بيئة إيجابية، وتدفعه بيئة سلبية
	منهج الحالات الاجتماعية
الشرعية، الهامش الاجتماعي، الحراك الاجتماعي	الخلفية الأسرية
الميلاد، القدرة، العلاقة مع الوالدين	التعليم والخبرة
مستوى التعليم، الخبرة السابقة	المدرسة السلوكية
اختلاف أداء المبدع الإنتاجي في المنظمة	المدرسة المعاصرة
سمات البيئة (إحساس بالفرصة، مهارات إدارية) استغلال، الفرصة).	

المصدر: IBRAHIM , B, and Ellis W, Entrepreneurship and Small Business USA ;2002, P42

نلاحظ من الجدول أن مدرسة السمات ركزت على السمات الذاتية التي يمكنها الفرد ويؤهله كي يكون مقاولا، بينما ركزت المدرسة البيئية على العوامل والظروف الحيطة بالشخص التي تدفعه كي يكون مقاولا، بينما ركزت المدرسة السلوكية على المهارات التي تخوله لأداء عمله داخل مجموعة بكفاءة أما المدرسة

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

---

المعاصرة شملت التفاعل بين المدارس المعاصرة شملت التفاعل بين المدارس الثلاثة حيث أن المقاول يمتلك مجموعة من السمات الذاتية ويتأثر بمجموعة من العوامل البيئية التي تجعله يحس بالفرصة، مع امتلاك المهارات لإدارة الموارد المتاحة كي يستطيع استغلال الفرصة وبهذا ينجح مشروعه.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

### المبحث الثالث: ماهية الروح المقاولاتية

من خلال المبحث سنتناول مفهوم الروح المقاولاتية ومفهومها بالإضافة إلى التعليم المقاولاتي ودوره في تعزيز هذه الروح.

#### المطلب الأول: مفهوم الروح المقاولاتي

الفرع الأول: مفهوم الروح المقاولاتية: لقد تعددت التعاريف فيما يخص هذا المفهوم بحيث نذكر منها:

1- تعرف الروح المقاولاتية بأنها القدرة على تحويل الأفكار إلى فعل على أرض الواقع التي تتميز بالإبداع والابتكار والأخذ بالمخاطرة فضلا على القدرة على برمجة وغدارة المشاريع لتحقيق الأهداف.<sup>1</sup>

2- كما عرفت روح المقاولاتية أيضا: بأنها مجموعة من المؤهلات والقدرات التي تميز الشخصية وتعكس سلوك تصرف الخصية المقاولاتية.<sup>2</sup>

3- وبتعريف اخر: تتمثل روح المقاولاتية في مجموعة من القيم التي يتجلى بها فرد كالمبادرة، الأخذ بالأخطار، الإبداع وكل ما يتعلق بالإضافة إلى المسؤولية والرغبة في التغيير، حيث يعد السلوك المقاولاتي أو الفعل المقاولاتي نتيجة للروح المقاولاتية للفرد، فإنشاء مؤسسة تتطلب شخص له رد فعل ايجابي اتجاه الأخطار وقبولها لها، توجه نحو الفرص وكذلك وجمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من أجل تحويلها إلى المؤسسات حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل والانتقال للتطبيق، كما أنها طريقة تفكير تقود الفرد أو مجموعة من الأفراد إلى تحديد الفرص لتجميع الوسائل اللازمة واستغلالها لخلق قيمة.<sup>3</sup>

#### المطلب الثاني: مقومات الروح المقاولاتية

##### الفرع الأول: المقومات الشخصية

هناك مجموعة من العناصر الشخصية المتواجدة في ذهنية الفرد تعد كركيزة أساسية للفرد كي يمتلك روح مقاولاتية، وهذه المقومات متمثلة في سمات الفرد ذاته وهي: السمات الذاتية والسلوكية والإدارية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - كرام وفاء، حداد ايمان، تدريس مقياس المقاولاتية في الجامعات كآلية لتحفيز الطلبة على إنشاء مشاريع اقتصادية، محلية، دراسات اقتصادية، المجلد 23، العدد 02، الجزائر 2024، ص540.

<sup>2</sup> - دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و أفاقها (200-2009) رسالة ماجستير، الجزائر، (2011-2012)، ص16

<sup>3</sup> - مداني وفاء، قنون أمين، واقع تدريس المقاولاتية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة، دراسة حالة جامعة وهران، مجلة المشكاة في الاقتصاد، التنمية والقانون، المجلد05، العدد 01، سيدي بلعباس، 2020، ص133.

<sup>4</sup> - نادية دباح، دراسة واقع المقاولاتية، مرجع سابق ص28

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

### الفرع الثاني: المقومات البيئية

**1: المحيط الاجتماعي:** يعتبر عنصرا هاما في الدفع نحو إنشاء مؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة وأهم ما يؤثر فيه مايلي<sup>1</sup>:

أ- **الأسرة:** تعمل على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاص إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض المسؤوليات البسيطة .

ب- **الدين:** يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلي العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت .

ت- **العادات والتقاليد:** تعتبر من العوامل المؤثرة على التوجه وإنشاء المؤسسات في المجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال

**2-الجهات الداعمة:** نظرا لأن الروح المقاولاتية لدى الفرد تنشأ من المحيط الذي يؤثر فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة وهيئات الدعم والمرافقة وقد رثينا الدور الذي تلعبه هذه الجهات في دفع الفرد نحو المقاولاتية، فكلما كانت فعالة كلما زادت من الروح المقاولاتية لدى الأفراد الذين لم ينشؤا مؤسسات بعد ومن أهم الجهات الداعمة ( Andi-Anjem-Ansej-Cnac )

**3- مراكز البحث العلمي:** تعتبر بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية، إذ يجب تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، والثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى ، وكما أن للجامعة دورا هاما في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريب المفاهيم العلمية التي تبني عليها، فمن خلال إدماج الجانب البيداغوجي في مؤسسات التعليم الخاص بالمقاولاتية سواء على مستوى التدريس أو بتنظيم الملتقيات والندوات التي تثري هذه المواضيع، كما تؤدي إلي زيادة الروح المقاولاتية للطلبة، ولهذا تمثل

الجامعات أحد الأطراف الرئيسية في بيئة منظومة الأعمال وتقع مسؤولية أداء عدد من المهام النوعية منها مايلي<sup>1</sup>:

<sup>1</sup>توفيق حضري وعمار علي "المقاولاتية لحل مشكلة البطالة لخرجي الجامعة" دراسة حالة لطلبة جامعة باتنة مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإقتصاد وإدارة المنظمات، المركز الجامعي بخنشلة، ماي 2012، ص 6-7

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

- توفير رأس المال البشري الموجه للعمل الحر والرغبة في المخاطرة .
  - التدريب على تأسيس إدارة المشاريع المقاولاتية
  - الإرشاد والتوجه وتقديم الدعم الفني والمهني في التنظيم والإدارة والتسويق.
  - إجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الاستشارات وخدمات الإرشاد والتوجيه.
- كما يتمثل دور الملتقيات في التوجيه وإرشاد المبادرين وتنمية مهارات التفكير لديهم حتى يتمكنوا من تحقيق مشاريعهم وتشمل هذه المهارات:<sup>2</sup>

- مهارة جمع البيانات وتصنيفها
  - المقارنة بين الأفكار والحوادث والمعطيات
  - مهارة استخلاص النتائج والمؤشرات
  - مهارة صياغة الأفكار والابتكارات
  - مهارة تطوير بدائل وحلول لمشكلات محددة
  - مهارة الاستفادة من المعلومات الجديدة
- 4- حاضنات الأعمال الجامعية:** تم إنشائها لما لها من دور حساس في التنمية الاقتصادية، فقد تقوم بتوفير فرص استثمارية وتشغيل مخرجتها النهائية وعلى رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات التي هدفها هو تبني المبدعين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج و الإستثمار من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة الملوية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج وذلك من خلال :

- احتضان الأفكار المبدعة والتميزة للطلبة والطالبات
- المساهمة في توفير العرض للتطوير الذاتي
- المساهمة في صنع المجتمع المعرفي و أالمعلوماتي.

<sup>1</sup>- مصطفى محمود أبو بكر ، منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها ، مداخلة في المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال ،جامعة طيبة المدينة المنورة سبتمبر ،2014،ص62

<sup>2</sup>- عبد السلام الدويبي ، ثقافة المبادرة توجهات اجتماعية سلوكية ،مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي ومركز الأعمال ،جامعة الرياض ،السعودية سبتمبر 2014،ص260

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

### المطلب الثالث: استراتيجيات التعليم المقاولاتي لتعزيز الروح المقاولاتية

لكي نصل إلى تعليم مقاولاتي يعزز وينمي روح المقاولاتية لدى الطالب وجب إتباع إستراتيجية أو عدة استراتيجيات لبلوغ ذلك وبهذا نذكر أهم استراتيجيات التي يمكن إتباعها كمايلي:<sup>1</sup>

**1- استراتيجية العرض:** يتم تحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم ويصمم التعليم على شكل توصيل للمعلومات أو حكاية أو قصة، وتكون أنظمة التقييم على حسب الإنصات والقراءة وتقتصر على قياس درجة الحفظ لدى الطلبة لكل المعارف التي تدريسها لهم.

**2- استراتيجية الطلب :** هي معاكسة للإستراتيجية الأولى، فهي تقوم على الاحتياجات والدوافع وأهداف الطلبة حيث أن التعليم فيها يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف، والمعلمين هم مسهلين في حين أن الطلبة لهم دور نشط في المساهمة في تعليمهم، وتكون نظم التعليم في معظمها من أجل المتكويين ويكون على الطلبة إعداد آرائهم وأفكارهم على ما تعلموه.

**3- استراتيجية الكفاءة :** تبحث في تنمية وتطور الإستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف و الإستعدادات المفتاحية، والتعليم هنا يكون داخليا بين المعلم والطالب وجعل التعليم ممكنا ونظام التقييم يكون مركزا على الإستعدادات المكتسبة من طرف الطلبة لحل المشاكل المعقدة للحياة الواقعية.

**4- استراتيجيات أخرى :** تندرج عدة استراتيجيات منها

**1- إستراتيجية استخدام أشرطة الفيديو:** فحسب مشالسين وبكلي ورن " Michaelson etBuckly Wren فإن عرض الفيلم سيكون في بيئة أعمال تسمح للطلبة لملاحظة الواقع التسييري من خلال تصرفات المسيرين والخبراء في قطاعات مختلفة، وفي سياق التدريب لأصحاب المشاريع المستقبلية، يمكن تزويد الفيلم المقدم بقصة حقيقية من البعض المقاولين والتي يمكن أن تعطي أفكار وتأملات تكون محل نقاشات لاحقة.

**2- استراتيجيات استعمال قصص الحياة:** يمكن أن تكون أداة تعليمية ذات أهمية للطلبة في المقاولاتية والسير الذاتية يمكن أن تكون دعم في مهنة ممكنة للمقاولين .

<sup>1</sup>- الجودي محمد علي ، نحو تطور المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي ، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ،جامعة محمد خيضر بسكرة 2014-2015، ص154-155

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

وهناك استراتيجيات أخرى منها ميلي<sup>1</sup>:

استراتيجية التعليم بالتجربة والممارسة: ذلك من تعريف المتعلمين أو الطلبة المقاولين لمواقف حقيقية في بيئة العمل المقاولاتي سواء في المصانع أو الشركات أو منظمات الأعمال على اختلاف أنواعها، وذلك بغرض تعريفهم بيئة العمل ، ليكتسب خبرات ومعارف ومهارات جديدة ليبنوا تطورات أفضل عن مهنة المقاولاتية قبل الدخول في ميدان المقاولاتي .

إستراتيجية العروض التقديمية من قبل الطلبة: وذلك بالشرح عن تقديم منتج أو خدمة يمكن بيعها، أو عن مشروع معين أو تعريف عن الشركة التي يرغب الطالب بتأسيسها أو العمل بها .

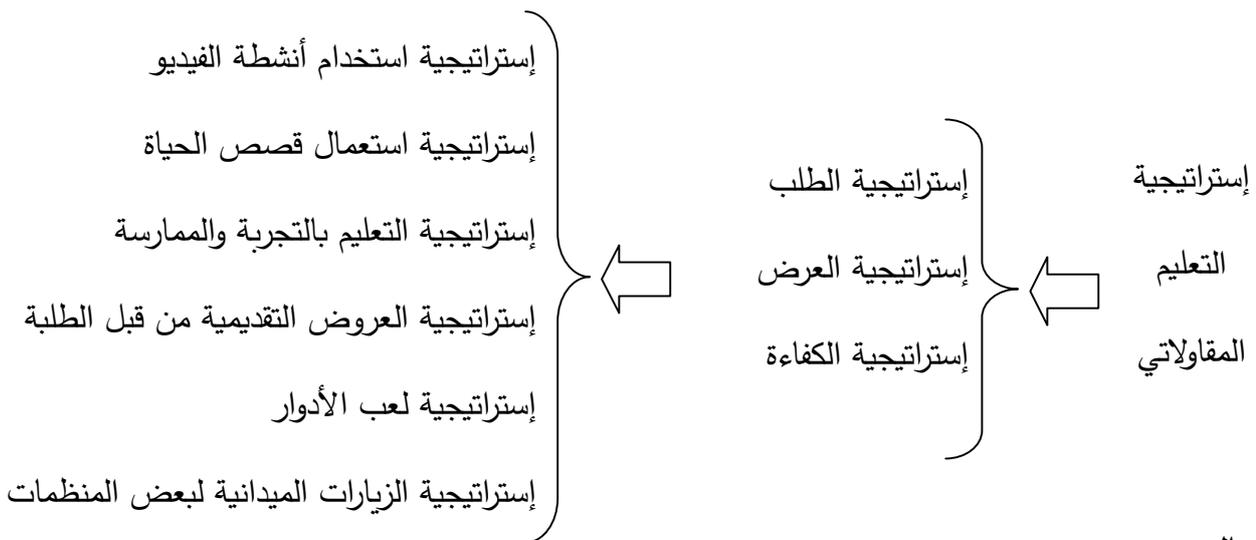
استراتيجية لعب الأدوار: هنا يقوم طالب أو ثلاثة طلاب بتمثيل أدوار عن مواقف اجتماعية افتراضية ويتعلمون من خلال هذه الإستراتيجية كيفية الاستماع بشكل جيد وكيفية التفكير وبهذا يمكن للطلبة أن يبدعوا حوارا من تلقاء ذاتهم، ويمكن أيضا تسجيل الأدوار على شريط التقييم .

استراتيجية الريادة الميدانية لبعض المنظمات الرائدة :

الهدف منها التعرف عليها وعلى إمكاناتها وقدراتها وأقسامها ومجال أنشطتها وأعمالها.

ويمكن اختصار الإستراتيجيات في الشكل التالي :

### الشكل (2): استراتيجيات التعليم المقاولاتي



المصدر:

مبارك مجدي عوض، التربية الريادية والتعليم الريادي، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2011، ص 9

<sup>1</sup> - مبارك مجدي عوض التربية الريادية والتعليم الريادي، عالم الكتب الحديث، الأردن 2011، ص93

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

---

من خلال الشكل يمكن أن نستنتج أنه يستحسن اختيار الإستراتيجية التي تتناسب مع البرنامج التعليمي الذي يتوافق مع الحاجات للبلد أو المنظمة الجغرافية التي يعيش بها الطلبة، ويمكن تشجيع مجموعات من الطلبة والأساتذة نحو المقاولاتية من خلال دعمهم بالحوافز المادية والمعنوية المناسبة وتفعيل عملية التقييم والمشاركة وإقامة الاحتفالات و مسابقات خطة المشروع أو العمل بين الطلبة

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للمقاولاتية

### خلاصة الفصل الأول:

تعتبر المقاولاتية أحد مجالات الأعمال عبر دول العالم، حيث أصبحت مركز التنمية الاقتصادية ولقد تم إظهار أهميتها، كما أن موضوع المقاولاتية عرف اهتماما كبيرا نتيجة الدراسات التي أجريت حول الأهمية الاقتصادية للمقاولاتية، كونها عاملا أساسيا في النهوض بالاقتصاد من ثم جاء الاهتمام بنشر الثقافة المقاولاتية لدى الشباب عامة، الطلبة خاصة لما له من تأثير ومساهمة في تنمية قدرتهم بشكل قوي في رفع معدلات النمو الاقتصادي، وهذا ما يؤكد ضرورة إدراج مقررات دراسية في المقاولاتية

ومن خلال دراستنا لهذا الفصل نستخلص مايلي:

- أن المقاولاتية ترتبط باكتشاف واستغلال الفرص والإبداع، الابتكار، إنتاج منتج جديد واكتشاف طرق إنتاج جديدة
- أن الفكر المقاولاتي هو مجموعة من المواقف العامة اتجاه المؤسسة والمقاول حيث يعتمد على الرغبة في تجريب أشياء جديدة .
- ان الفكر المقاولاتي مجموعة من المؤهلات والقدرات التي تميز الشخصية المقاولاتية منها (المخاطرة، المبادرة، الإبداع...)
- أن الجامعة لديها دورا أساسيا في تعميم الفكر والثقافة.

## الفصل الثاني:

واقع وأفاق المقاولاتية على مستوى جامعة البويرة

"دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية تجارية وعلوم التسيير"

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

#### مقدمة :

إن الإهتمام المتزايد بالإستثمار البشري دفع بالمسؤولين إلى تغيير والتحرك نحو إصلاحات هيكلية عميقة، ومواكبة لهاته التحديات بدأ التحرك نحو تبني منظور اقتصادي جديد وهو الاستثمار في التعليم، فيعتبر التعليم العالي مصدرا من المصادر المهمة التي يمكن استغلاله لتعزيز عملية النمو الاقتصادي وذلك بتفعيل أجهزة و ميكانيزمات لخلق ديناميكية مقاولاتية على مستوى الوسط الجامعي.

وكذا نتيجة تشبع القطاع العمومي في مؤسسات الدولة الجزائرية وارتفاع معدل البطالة هذا ما دفع إلى الاهتمام بتكوين الطلبة الجامعيين من أجل خلق مؤسساتهم الخاصة لرفع الضغط على القطاع العام.

وتعتبر مراكز المقاولاتية في الجزائر جسورا بين القطاع الأكاديمي والقطاع الاقتصادي حيث تعزز التعاون بين الجامعات والشركات والمؤسسات الحكومية، وكذا تساهم في تقرير البحث والتطوير والابتكار في الجامعات مما يعزز التنافسية والتقدم الاقتصادي في البلاد.

وفي هذا الصميم انجاز الدراسة الميدانية في جامعة البويرة في كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، التي سنحاول من خلالها معرفة ما مدى مساهمة التعليم والتكوين الجامعي وكذا فضاءات الدعم المقاولاتي في دعم روح للمقاولاتية لدى الطلبة والتعرف على الدوافع التي تواجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسة مقاولاتية ومدى امتلاك الطالب للروح المقاولاتية .

وانطلاقا من ذلك، تم تقسيم هذا الفصل وفقا لما يلي:

**المبحث الأول:** واقع المقاولاتية في الجامعة الجزائرية .

**المبحث الثاني:** جهود الدولة في تطوير المقاولاتية في الجامعة.

**المبحث الثالث:** الدراسة الميدانية.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

#### المبحث الأول: واقع المقاولاتية في الجزائر

من أجل ترقية وتطوير النظام المقاولاتي، قامت الجزائر بتطبيق جملة من الإصلاحات واستحداث مجموعة من الآليات المتخصصة في المرافقة المقاولاتية بهدف تهيئة الأرضية الملائمة لنشاط المقاول.

#### المطلب الأول: واقع المقاولاتية في الجزائر قبل وبعد استحداث دور المقاولاتية

أولت الجزائر العناية بدعم المقاولاتية، فقامت بإنشاء دور المقاولاتية، و عليه سنتطرق في هذا المطلب إلى واقع المقاولاتية قبل و بعد استحداث دور المقاولاتية .

#### الفرع الأول: قبل استحداث دور المقاولاتية

يشير تقرير المرصد العالمي للمقاولاتية 2011 أن في الجزائر هناك تناسب طردي بين التعليم ومعدل النشاط المقاولاتي TEA، إلا أنه توجد فروق بين مستويات مختلفة من التعليم بالنسبة للمقاولين الجزائريين فـ 29.3% من البالغين المقاولين لديهم مستوى التعليم الثانوي و35% لديهم مستوى التعليم العالي الجامعي وهذا بسبب غياب التكوين المقاولين في مختلف مستويات التعليم.<sup>1</sup>

كما توصل (Benred gen,2010) إلى نفس النتيجة من خلال دراسة ميدانية أجريت على الطلاب وإطارات جزائريين، توصل من خلالها لمعرفة مدى أهمية التعليم والتكوين المقاولاتي للفهم الجيد لمنطق الأعمال، وكذا عالم المقاولاتية وإنشاء المؤسسات، ففي الواقع عدد قليل من مؤسسات التعليم العالي في الجزائر تقدم مقاييس في مجال المقاولاتية في مرحلة ما بعد التدرج، وهذا الأمر مقلق جدا ففي ولاية الجزائر العاصمة وحدها المدرسة العليا للتجارة ESC تقدم مقياس المقاولاتية لطلاب السنة الثالثة حيث يجب الانتظار حتى مرحلة ما بعد التدرج للحصول على هذه المقاييس، كما نجد مثلا طلبة قسم العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد كمي لديهم مقياس المقاولاتية في السنة الأولى ماستر، وهذا الأمر أيضا غير متكافئ إلى حد ما في مؤسسات التعليم العالي الخاص، حيث تم تطوير ماستر في المقاولاتية ومع ذلك فإن الحصول على هذه الدورات عادت مكلفة للغاية أي عموما بمعدل 500.000 دج في السنة وهو معدل عالي جدا بالنسبة لقدرة الأسر المتوسطة، بالإضافة إلى ذلك فالتوزيع الجغرافي لهياكل التكوين يخضع لمعايير يملئها التقسيم الإداري وليس لمعايير موضوعية متعلقة بالخصوصيات الطبيعية والاقتصادية لكل منطقة، وبالمهنة المتواجدة في هذه المناطق، وبالتالي فإن هذه المنظومة لم تأخذ بعين الاعتبار متطلبات المهارة لسوق العمل، بالإضافة إلى اعتمادها على التلقين وعدم المبادرة، لذلك فقد

<sup>1</sup> - جودي حنان، العلوانيكاملية، ترغيني صاح، دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة، 2020، ص9.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

عملت الدولة جاهدة من أجل توطيد العلاقة بين الجامعة المقاولاتية وتشجيع الطلبة على التوجه المقاولاتي من خلال عدة سياسات وإجراءات أهمها استحداث دور المقاولاتية للمساهمة أكثر في تحسين التعليم والتكوين المقاولاتي للطلبة وتشجيعهم على تجسيد أفكارهم ودعمهم ومرافقتهم وكذا تدريبهم على خلق مشاريعهم وكذا كيفية تسييرها.

#### الفرع الثاني: واقع المقاولاتية في الجامعات الجزائرية بعد استحداث دور المقاولاتية

تم تعميم مفهوم دار المقاولاتية في عام 2013 على مستوى جميع الجامعات الجزائرية والمدارس العليا بعد النتائج المقنعة التي تم التوصل إليها بعد التجربة التي اجريت عام 2007 على مستوى جامعة منتوري بقسنطينة بالشراكة مع جامعة بيبير منديز بفرنسا غرو نوبل L'université PirreMendes France de Grenoble.

حيث أصبح يوجد في الجزائر عشرات دور المقاولاتية على مستوى الجامعات المنتشرة على كامل التراب الوطني والتي يتم فيها تكوين وتدريب 1300000 طالب في مختلف التخصصات، ويمكن الاعتماد عليها للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، وقد تم وضع نظام ANSEJ كآلية مناسبة لضمان التواصل بين عالم المعرفة وعالم الاقتصاد وخلق الثروة، وذلك بعد توقيع اتفاقية بين وزارة التشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

لتشجيع ثقافة العمل الحر داخل الحرم الجامعي وتعزيز الحوار والشراكة بين القطاعين، توفير مرساة قانونية لهذا المركز من الموارد والخبرات، وبالتالي أصبحت دار المقاولاتية هي الأداة التي تعتمد عليها ANSEJ لغرس قيم المقاولاتية وإدخال الطلاب إلى مجال المقاولاتية من أجل تجسيد أفكارهم وإبراز مشاريع ذات قيمة مضافة عالية والمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني، وخلال هذه الفترة الوجيزة حققت دور المقاولاتية نتائج جد ايجابية تمثلت فيما يلي :

- إنشاء 58 دار مقاولاتية في مجال خلق المشاريع وتنظيمها تغطي كامل القطر الوطني.
- ارتفاع معدلات التحاق خريجي الجامعات بدار المقاولاتية في نظام ANSEJ فقد زادت من 8% إلى 30% خلال الفترة ما بين (2008-2016).
- ارتفاع معدل إنشاء المؤسسات الصغيرة من قبل خريجي الجامعات من 6% في 2013 إلى 13% في 2015 وإلى 18% سنة 2016

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

#### المطلب الثاني: أجهزة المرافقة المقاولاتية في الجزائر

تم استحداث هيئات داخل الجامعة تعمل على تأطير و دعم حاملي الأفكار، حيث تقدم الدعم اللازم و المساندة للطلاب، في كل المراحل و توفر البيئة المناسبة لها لكي تصل المشاريع إلى مرحلة النضج و الاستقرار .

#### 1- دار المقاولاتية (مركز تطوير المقاولاتية لاحقا)

إن فكرة إنشاء دار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية كانت تعتبر الالتزام مواظبة في البداية ثم تطورت وأصبحت تهدف إلى أن تكون قاطرة الكفاءات الجامعية التي تحقق تنمية اقتصادية مستدامة من خلال تشجيع الثقافة المقاولاتية وتعزيز التوجه المقاولاتي للطلاب الجامعي، ويعد ظهور دار المقاولاتية لأول مرة حسب Boissin في منطقة غو نوبل بفرنسا 2002 بدعم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بفرنسا، ليتم فيما بعد نقل التجربة إلى العديد من دول العالم على غرار الجزائر، كندا، البرازيل... إلخ، حيث تم عرض هذه التجربة خلال العدل من الأيام الدراسية والملتقيات الدولية مثل كندا، تونس وفلندا والسويد، ثم أخذت الفكرة تتطور وتتوسع على مستوى البلد، حيث شكلت لجنة وطنية لانتقاء مشاريع نشاء العديد من دور المقاولاتية على مستوى مختلف المناطق الفرنسية، تشكلت هذه اللجنة من فاعلين من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والقطاع الصناعي في بادئ الأمر تلقت اللجنة 19 مشروعا في جويلية 2004 ليتم انتقاء 06 مشاريع فقط.

لقد تبنت الجزائر نفس المنهج بإنشاء دار المقاولاتية في بعض الجامعات أولها جامعة قسنطينة سنة 2007، تكفلت دار المقاولاتية في جامعة قسنطينة بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في إنشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة، لتليها جامعات أخرى سنة 2013 ثم عممت على كافة جامعات الوطن سنة 2014، حيث تحث دار المقاولاتية على أن تضمن الجامعة في أهدافها تعريف الطالب لقيم المقاولاتية تدريجيا، وتزويدهم بالوسائل الفكرية التي تمكنهم من الشروع في مغامرة إنشاء مؤسسة، لهذا الغرض فغن دار المقاولاتية هي عنصر أساسي من الجهاز الذي يسمح لتشجيع روح المبادرة والوعي إلى إنشاء مؤسسة جديدة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - فضيلة بوطورة وآخرون، أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعات الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية، دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة، ضمن فعاليات الملتقى الوطني الموسوم بـ " الجامعة المقاولاتية، التعليم المقاولاتي والابتكار " المنعقد يومي 10 و 11 ديسمبر 2018، جامعة مصطفى اسطنبولي بسكرة ، الجزائر.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

#### 1- تحويل دور المقاولاتية على مستوى الجامعات إلى مراكز لتطوير المقاولاتية<sup>1</sup>

تم افتتاح أشغال ندوة حول موضوع " المؤسسات المصغرة " نحو نموذج اقتصادي مستديم، يوم الخميس 22 جوان 2023 تحت إشراف كل من السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والسيد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات المصغرة . خلال تدخله أبرز السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي التدابير الثلاث الأهم وهي:

- تحويل دور المقاولاتية البالغ عددها 100 دار على مستوى مختلف الجامعات إلى مراكز لتطوير المقاولاتية.
- إضافة قانون جديد للطالب المقاول الذي يتيح له الاستفادة من عدة مزايا.
- إطلاق مؤسسات ناشئة ومؤسسات تسمح باستيعاب دفعات الخريجين الجامعيين الذين يعجز بهم سجل طلبات العمل كل سنة.

إضافة أن 10 آلاف مشروع يستفيدون من الموافقة هذه السنة وذلك من خلال تمكينهم من تكوين مكثف لمدة 15 يوم على مستوى مراكز تطوير المقاولاتية بغرض إنشاء مؤسسات مصغرة ومؤسسات ناشئة زيادة على الاستفادة من تمويل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

من جهته أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة أن قطاعه سطر هدفا له يتمثل في استحداث 100.000 منصب شغل في غضون السنتين المقبلتين وذلك بفضل زيادة عدد المؤسسات المصغرة التي سيتم إنشاؤها خلال هذه الفترة، لا سيما من قبل الجامعيين.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف فإن الوزارتين تعملان بالتعاون لا سيما عبر إطلاق مراكز تطوير المقاولاتية على مستوى الجامعات، من أجل مرافقة الجامعيين الحاملين لمشاريع، عبر توفير تكوينات مكثفة لهم في مجال المقاولاتية ومن خلال السماح لهم بالاستفادة من التمويل.

#### 2- تعريف مركز تطوير المقاولاتية<sup>2</sup>

مركز تطوير المقاولاتية هو فضاء يدعم تنشيط البرامج التي تشجع إنشاء المؤسسات المقاولاتية لصالح الجامعيين ويهدف إلى:

- تكوين حاملي المشاريع الجامعية لاكتساب المهارات اللازمة لتسيير مؤسسة.
- مرافقة حاملي الأفكار والمشاريع وكذا المقاولين الجامعيين.

<sup>1</sup> www.mesrs.dz اطلع عليه يوم 2024/05/07 على الساعة 10:30

<sup>2</sup> - دليل إدارة مراكز تطوير المقاولاتية، عن وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، سبتمبر 2023، ص4

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

- تنظيم أنشطة تحسيسية لترقية روح المقاولاتية لدى جماهير مختلفة ذوي خلفية جامعية.
- الاستعداد، التحفيز والتوجيه عن طريق:
  - ترقية المقاولاتية وروح المقاولاتية بالشراكة مع الفاعلين في النظام البيئي المقاولاتي.
  - اعلام وتوجيه المقاولين وحاملي المشاريع المقاولاتية نحو المهنيين والمؤهلين من خلال بوابة واحدة وهي: Moukawil.dz
  - دعم الفاعلين المختصين في مجال مرافقة إنشاء مؤسسة من خلال لتكوين في مجال العناصر الأساسية للحصول على التمويل وفقا للنهج الجديد لـ AWADE
  - تحديد ونشر الأدوات المالية على مستوى هؤلاء الفاعلين (القرض الفخري، القرض المصغر، الضمان البنكي...إلخ) وكذا على مستوى هيئات الدعم (الاستشارة، التكوين والتوجيه...إلخ)
- التعامل بطريقة تجعل المقاولاتية وسيلة التنمية المحلية:
  - مرافقة نشوء إطار أكثر تشجيع للمبادرة الاقتصادية للجميع وفي جميع اتحاد الإقليم.
  - دعم المقاول بالتعاون مع الشركاء، كجزء من برنامج تطوير القيمة والتعاقد من الباطن.

### 3- البرامج التحسيسية والتكوينية<sup>1</sup>

ترتكز لحظة الإستراتيجية للمركز بشكل أساسي على نشاطين أساسيين هما التحسيس والتكوين.

#### أ-البرامج التحسيسية:

سيتم تجسيد ذلك من خلال برامج يتم إعدادها تمكن من تطوير المهارات المقاولاتية لدى المجتمع الجامعي، والتي تشمل:

- **ورشات العمل والمحاضرات:** تنظم ورشات عمل تفاعلية ومحاضرات ينشطها مقاولين ذو خبرة، يمكنهم مشاركة تجاربهم ونجاحاتهم وإخفاقاتهم، بالإضافة إلى إمكانية تقديمهم نصائح عملية لإنشاء مؤسسة، تتيح هذه التظاهرات للحاضرين اكتساب معرفة قيمته والتواصل مع موجه أو مرشد محتمل يمكن من نقل خبرته للطلاب.
- **مسابقات مقاولاتية:** تنظم مسابقات مقاولاتية أو تحديات المقاولاتية حين يمكن للمشاركين تقديم أفكارهم أمام لجنة تحكيم تتشكل من مجموعة من الخبراء، تشجع هذه المسابقات على الإبداع، وتختبر جدوى الأفكار وتوفر فرص التمويل للمشاريع الواعدة.
- **الصالونات والمعارض:** تنظم معارض في مجال المقاولاتية لتشجيع المقاولين المحليين وتسليط الضوء على نجاحاتهم.

<sup>1</sup> - دليل إدارة مركز تطوير المقاولاتية، مرجع سابق، ص4

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

#### ب- التكوين في المقاولاتية:<sup>1</sup>

يهدف التكوين إلى:

- اكتساب فهم متعمق للتسيير والمقاولاتية: يهدف التكوين إلى تعريف المقاولين الجامعيين المستقبليين بالمرحلة المختلفة لإنشاء مؤسسة من الفكرة إلى التنفيذ، كما في ذلك التخطيط الإستراتيجي، والبحث عن التمويل وتطوير المنتجات والخدمات وإدارة العمليات والتسويق.
- تطوير مهارات إدارة الأعمال: وهذا يشمل التحكم في المبادئ الأساسية للإدارة، مثل الإدارة المالية وإدارة الموارد البشرية، إدارة العمليات وإدارة التسويق والمبيعات وكذلك تسيير سلسلة التوريد، يجب أن يكون المقاولين الجامعيين المستقبليين قادرين على اتخاذ قرارات واضحة في جميع هذه المجالات لقيادة مؤسساتهم إلى النجاح.
- غرس الإبداع والابتكار: تتطلب المقاولاتية في الغالب أفكار جديدة ومقاربات مبتكرة يهدف التكوين إلى التحفيز للإبداع لدى المقاولين الجامعيين في المستقبل وتشجيعهم على التفكير بشكل مختلف وتطوير منتجات أو خدمات فريدة من نوعها تبرز في السوق.
- فهم الجوانب القانونية والتنظيمية: ينطوي إنشاء وتسيير مؤسسة على الامتثال لقواعد ولوائح محددة لذا ينبغي أن يكون المقاولين في المستقبل على دراية بالمتطلبات القانونية والتنظيمية المتعلقة بقطاع نشاطهم وبلدهم، مثل الترخيص والتصاريح والعقود والملكية الفكرية وحماية البيانات والرخص، وما إلى ذلك.
- تطوير مهارات القيادة وإدارة الفريق: يجب أن يكون المقاولين الجامعيين المحتملين قادرين على قيادة وتحفيز الفريق وتفويض المسؤولية وتعزيز التعاون وحل النزاعات، يهدف التكوين إلى تطوير هذه المهارات الأساسية لخلق بيئة عمل منتجة ومتناغمة.
- تشجيع التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار: يجب أن يكون المقاولون الجامعيون المستقبليين قادرين على صنع رؤية شاملة لمؤسستهم، وتوقع التحديات والفرص وتبني قرارات إستراتيجية واضحة ويسمح لهم التكوين باكتساب المهارات اللازمة لتحليل البيانات وتقييم المخاطر وتطوير خطط العمل وتعديل استراتيجياتها وفقا لذلك.
- توفير شبكة من المهنيين والموارد: يمكن أن توفر في المقاولاتية أيضا فرصة التواصل مع مقاولين آخرين وخبراء في القطاع ومستثمرين محتملين، وكذا مختلف الموارد ذات الفائدة الأخرى قد تكون هذه الشبكة المهنية جد ثمينة لما لها من فائدة في مجال الحصول على الاستشارة وشراكات التجارية والمالية ومختلف أشكال الدعم الأخرى.

<sup>1</sup> - دليل إدارة مركز تطوير المقاولاتية، مرجع سابق، ص5

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

#### ج- محتوى برامج التكوين الموجه للطلبة<sup>1</sup>

من أجل تحقيق ما سبق يسعى المركز إلى توفير برنامج تكوين متكامل يستفيد منه الطلبة المقاولين المحتملين، ويشمل هذا التكوين عدة مواد تدريبية تتمثل في:

#### اليوم الأول: مقدمة في ريادة الأعمال وتحديد الفرص

- ما هي ريادة الأعمال؟
- الصفات الأساسية للمقاول الناجح.
- تحديد وتقييم فرص التجارية.

#### اليوم الثاني:

- إعداد مخطط عمل متين.
- فهم أهمية مخطط الأعمال.
- تحديد العناصر المفتاحية لمخطط الأعمال.
- بحوث التسويق وتحليل المنافسة.

#### اليوم الثالث:

- إستراتيجية التسويق ولبيع.
- فهم أساسيات التسويق.
- تطوير إستراتيجية تسويق فعالة.
- تقنيات البيع والتفاوض.

#### اليوم الرابع:

- التسيير المالي والتنبؤ بالإيرادات.
- المبادئ الأساسية للتسيير المالي.
- إعداد ميزانية وتحديد التنبؤات المالية.
- تحديد معيار التمويل وتسيير الخزينة.

#### اليوم الخامس:

- اختيار الهياكل القانونية والجوانب القانونية.

<sup>1</sup> - دليل إدارة مركز تطوير المقاولاتية، مرجع سابق، ص7

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

- الأشكال القانونية المختلفة للمؤسسة.
- الالتزامات القانونية والضريبية.
- حماية حقوق الملكية الفكرية.

#### اليوم السادس:

- الموارد البشرية وإدارة الفريق
- تعيين وانتقاء الموظفين.
- تسيير الموارد البشرية.
- الدافعية والقيادة.

#### اليوم السابع:

- تسيير العمليات وسلسلة التوريد.
- التسيير الفعال للعمليات اليومية.
- تحسين سلسلة التوريد.
- مراقبة الجودة.

#### اليوم الثامن:

- استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال.
- الأدوات التكنولوجية الأساسية للمقاول.
- التسويق عبر الانترنت والتواجد على منصات التواصل الاجتماعي.
- أمن البيانات وحماية الحياة الخاصة.

#### اليوم التاسع:

- الابتكار وتطوير المنتجات
- تشجيع الإبداع والابتكار.
- سيرورة تطوير المنتج.
- تقييم جدوى الأفكار.

#### اليوم العاشر:

- التخطيط للنمو والتوسع.
- استراتيجيات النمو للشركات الناشئة.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

- التوسع في أسواق جديدة.

- إدارة التغيير.

اليوم 11-15 :

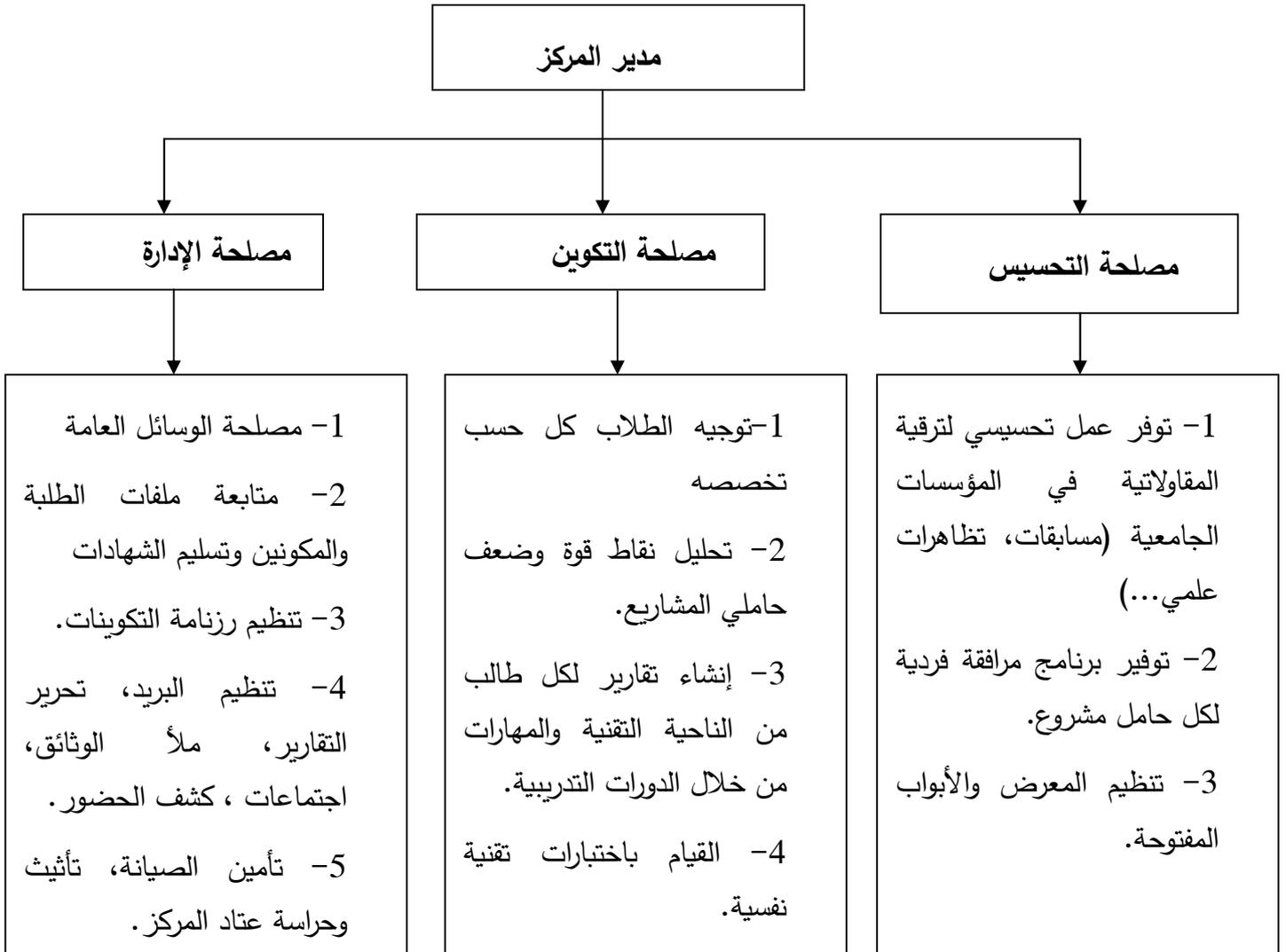
- دورات تطبيقية ودراسة حالات ومتابعة فردية وتواصل...إلخ.

- محاكاة شبكة التقييم ANADE .

- أعمال تطبيقية تعتمد على المعارف المكتسبة.

- دراسة حالات المقاولين الناجحين.

4- الهيكل التنظيمي:<sup>1</sup>



الشكل رقم 03: الهيكل التنظيمي لمركز تطوير المقاولاتية

<sup>1</sup> - دليل إدارة مركز تطوير المقاولاتية، مرجع سابق، ص12

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

#### 5- المواصفات الواجب توفرها في المدير

يعين مدير المركز من طرف مدير المؤسسة الجامعية وذلك بناء على توافر ملامح ومهارات محددة في مدير المركز والتي تشمل ما يلي:

#### \* مهارات مدير المركز:

- التكوين والخبرة، أن يكون أستاذ جامعي يتمتع بمهارات إدارية وروح المبادرة وخبرة مهنية في مجال المقاولاتية.

- مهارات في مجال التسيير: خبرة إدارية وقيادية مثبتة مع القدرة على قيادة فريق.

- خبرة في التخطيط الاستراتيجي وتسيير الموارد، إعداد الميزانية وبناء الشركات.

- مهارات في الاتصال والعلاقات بين الأفراد ومهارات التعامل (اتصالي شفهي وكتابي)

- إظهار القدرة على المبادرة والتفكير بشكل خلاف وكل المستدلات واغتنام الفرص.

#### \* مهام مدير المركز:

#### أ- الإمكانيات المهنية:

- حسن التنظيم واحترام الآجال (المهلة الزمنية المفتوحة)

- القدرة على التخطيط.

- الجدية وجودة العمل.

- الاستقبال (فهم طلبات الطلبة والشركاء).

- ضمان متابعة سريعة لطلبات الطلبة فيما يخص الاستشارة والتوجيه.

- ضمان التنسيق الفعال والمتابعة المنتظمة للأعمال.

- إثبات القدرة على تحين المعلومات على مستوى وسائل الاتصال.

- التعاون والتنشيط مع الإدارة المركزية وتقديم الدعم المطلوب (متابعة الملفات).

- إقامة علاقات ذات ثقة مع الشركاء والأعضاء.

- توفير الدعم الفعال للفريق أي يكون على استعداد للاستجابة على متطلبات أفراد الفريق.

- تقديم الوثائق، إبلاء اهتمام خاص بجودة المستندات التي ينتجها.

#### ب- المواقف والسلوكيات في العمل:

- يجب أن تتكون علاقات شخصية يسودها اللباقة والاحترام.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

- التعاون مع فريق العمل.
- الليونة والمرونة (القدرة على التعامل مع الأحداث والطوارئ غير المتوقعة من خلال التزام الهدوء واتخاذ مواقف ايجابية).
- الإتاحة، أن يكون مدير المركز متاحا خارج أوقات العمل عند الضرورة لإتمام العمل الإضافي.
- الالتزام بالسياسات والإجراءات والقرارات التي تتخذها الإدارة والشركاء.

#### ج- المهارات:

- امتلاك المعارف الأساسية التي ترتبط بالمقاولاتية.
- التحكم في تقنيات تقييم المشاريع من دراسة سوق ودراسة مالية وتحديد الشكل القانوني والجانب التقني.
- امتلاك معارف ترتبط بالإدارة الإستراتيجية، وكذا مخطط الأعمال.
- القدرة على التعرف على المشاريع والطلبة المقاولين المحتملين ذوي الأولوية.
- القدرة على الابتكار وخلق أفكار جديدة في ذهن الطلبة.
- القدرة على تحفيز الطلبة والفريق بشكل عام.

#### 6- المعايير الخاصة بتصنيف الطلبة المقاولين المحتملين المقترحين للتكوين

- يتمثل دور المدرب في تشجيع المتدرب على التقييم الذاتي من اجل تحديد نقاط قوته ومجالات التحسين، مما يمكنه من الاختيار الأمثل للأشخاص من حوله: شركاء، خبراء، استشاريين، موظفين، موردين...إلخ. لذلك تمكن هذه الشبكة المدرب من معرفة درجة النضج المقاولاتي التي يشهدها الطالب المقاول المحتمل وكذا فكرته، مما يسهل من عمل المدرب والمرافقين في توجيه التكوين والمرافقة للطلبة
- استخدام الشبكة :

تسمح هذه الشبكة بملاحظة ومعرفة الاستعداد المقاولاتي للطلاب المقاول ، والذي يكون تحت ثلاث أنماط **النمط الأول:** الذي لا يكون فيها للطلاب فكرة واضحة وبالتالي سيوجه للبرامج التكوينية التحسيسية الأولية.

**النمط الثاني:** هم الطلبة الحاملين لأفكار في مرحلة متوسطة من النضج ، ويحتاجون لدراسات معمقة تخص مشروعه ، حتى يتمكنوا من الوصول إلى مرحلة طلب التمويل ، خاصة إعداد دراسة الجدوى إلي اللجنة الاستشارية .

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

**النمط الثالث:**الذي يخص الفئة التي أنهت الدراسة مشروعها بشكل نهائي ،والتي ستوجه إلى التكوين كذلك للتأكد من التحصل، من خلال الاستفادة من حصة تدريب في شكل محاكاة لشبكة الانتقاء والخاصة بلجنة التمويل بالوكالة الوطنية لتنمية وتطوير المقاولاتية، والتي ستمكن من التقدم إلى هذه الوكالة لطلب التمويل فور الحصول على شهادة التكوين .

لكل من الخصائص أو القدرات أو المهارات التي يمكن ملاحظتها ، سيعطي المدرب تصنيفا في العمود المناسب من الشبكة، أما التصنيف نعم أو لا، تتوافق هذه الإجابات مع المعاملات الموضحة في الجدول أدناه :

لا=0 ، نعم = المعامل المقابل

سيقوم المدرب بعد ذلك بجمع كل عمود من الأعمدة في صف المجموع الفرعي ، ليقوم بعد ذلك بجمع المجاميع الفرعية والإشارة إلى النتيجة النهائية في المربع لإجمالي ، يحق للطالب المقاول اختيار إجابة واحدة لكل سؤال في السؤال الأول والثاني ، في السؤال الثالث يمكن اختيار عدة إجابات (تكتب الإجابة في الأخير)

- 06 فأقل يوجه للتحسيس .

- 07-46 تكوين .

- 46-80 تمويل مع تكوين

اسم ولقب الطالب المقاول المترشح

عنوان المشروع

الاستعداد المقاولاتي( اختيار إجابة واحدة فقط).

**الجدول رقم :02 المعايير الخاصة بتصنيف الطلبة المقاولين المحتملين المقترحين للتكوين**

المعامل	لا	نعم	مواصفاتك الشخصية
2			1- أرغب في التكوين فقط من أجل التعرف على عالم المقاولاتية
4			2- أرغب في التكوين من أجل تعلم مهارات إنشاء مؤسسة استغلها مستقبلا
			3- أرغب في التكوين من أجل إنشاء مؤسسة عن قريب
8			4- أرغب في التكوين من أجل تجسيد المشروع الذي أنهيت دراسته
16			5- أحب مجال الأعمال وأرغب في الولوج إليه
2			6- لديا روح المبادرة

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

2			
			المجموع الجزئي للمعاملات (1)

إذا كانت الإجابة 1 أو 2 أو 6 لا داعي لمواصلة الإجابة عن بقية أسئلة الاستبيان .

### 2- فكرة مشروع (اختيار إجابة واحدة فقط)

المعامل	لا	نعم	مواصفاتك الشخصية
2			7- ليس لدي فكرة مشروع
8			8- لدي فكرة مشروع غير واضحة
16			9- لدي فكرة مشروع واضحة وجدية
			المجموع الجزئي للمعاملات (2)

### 3- الخبرة في مجال المشروع ( يمكن اختيار عدة أجوبة)

المعامل	لا	نعم	الخبرات المكتسبة في مجال المشروع
8			10- لدي معلومات و/ أو خبرات ترتبط مجال نشاط المؤسسة
8			11- لدي معارف في المجال الإداري الميداني
8			12- لدي معارف في مجال التسيير
8			13- لدي تكوين أكاديمي يرتبط بمجال نشاط المشروع
8			14- قمت بإعداد دراسة معمقة للمشروع في الجامعة
4			15- استعنت في دراسة المشروع بخبرات الاستثماريين
4			16- بحثت عن مصادر مالية لتمويل مشروع
			مجموع المجاميع الجزئية (01)+(02)+(03)=

المصدر: دليل مركز تطوير المقاولاتية، ص 20.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

#### الفرع الثاني: حاضنات الأعمال

نظرا لأهمية حاضنات الأعمال ودورها في احتضان ومرافقة المؤسسات الناشئة فقد اتجهت الكثير من دول العالم إلى إنشاء العديد منها وخصوصا في الجامعات.

#### 1- مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية:

إن للجامعات حاليا دورا رائد في تنمية المجتمعات وتطويرها في مختلف المجالات ، ومن أبرزها التنمية الاقتصادية والاجتماعية وغرس المبادئ والأسس الفعالة لبناء منظمات الأعمال لدى الأجيال المتعاقبة، وتعد حاضنات الأعمال لدى الأجيال المتعاقبة ، منها المشاريع ، الناشئة ،وتعد حاضنات الأعمال الجامعية من بين الآليات التي تدعم هذا التوجه.

#### أ- تعريف حاضنات الأعمال الجامعية

ينظر لحاضنات الأعمال الجامعية على أنها وحدة أو مركز يوفر خدمات الدعم والتوجه، وتشجيع الأعمال الجديدة القائمة على التكنولوجيا و الابتكار وخلق المعرفة و إدارتها، ومساعدة أصحاب المشاريع على النجاح، ولا تعمل بالنيابة عنهم .

كما تعرف حاضنات الأعمال الجامعية بأنها تلك الأماكن التي توفرها الجامعة للاستفادة منها من قبل الأفراد والمؤسسات والطلبة لممارسة إبداعاتهم وعمل ابتكاراتهم وإقامة مشاريعهم الصغيرة ، وتشمل الأماكن القاعات الدراسية ،والمختبرات العلمية والحاسوبية، أو أي أماكن معدة لهذا الغرض في الجامعات .

تعتبر الحاضنات الأعمال الجامعية منظومة متكاملة من التسهيلات والآليات والبرامج والأنشطة والخدمات والاستثمارات ، التي توفرها الجامعات للاستفادة منها من قبل الأفراد والمؤسسات وأصحاب المشاريع.

عرف todoravic and moenters الحاضنة الجامعية على أنها برنامج ترعاه إحدى الجامعات لرعاية وتنشئة الأعمال التجارية الجديدة والصغيرة من خلال توفير الدعم خلال المراحل الأولى من التطوير، وتوفير معظم حاضنات الجامعات موارد متخصصة ، مثل القدرات التقنية أو غيرها من القدرات البحثية غير المتوفرة للشركة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-عماد تشانتشان ، محمد بولضمام 2012 البنية العالمية لخدمات حاضنات الأعمال لدى رواد الأعمال الممثلين من الطلبة بكلية العلوم بجامعة -حي فارس -المدينة مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، ص 396-415

## الفصل الثاني: واقع و آفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

#### ب- أهداف حاضنات الأعمال الجامعية:

إن الهدف من هذا النوع من هذا النوع من الحاضنات هو تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مرحلة النموذج المخبري إلى مرحلة الإنتاج والاستثمار، وذلك من خلال توفير الخدمات الفنية، والدعم والمساعدة العملية القائمة للمبتكرين، ومساندتهم ومتابعتهم للحصول على المنتج الذي يعطي قيمة مضافة في اقتصاد السوق وذلك من خلال :

- احتضان الأفكار الجديدة المتميزة المواكبة للعصر الحديث للأفراد.
- توفير فرص عمل جديدة للأفراد والتي بدورها تساعد على تحدي إشكالية البطالة .
- المساهمة في توفير الفرص المستمرة للتطوير الذاتي سواء كان هذا التطوير خاصا بالعقل البشري أو خاصا بالمنتج.
- المساهمة في إعداد المجتمع المعرفي المعلوماتي.
- القضاء على مفهوم هجرة الأدمغة.
- ضمان الاستفادة الفعالة من الموارد البشرية المبتكرة والمنتجة للحدثة.
- تسويق المخرجات العلمية والتقنية المبتكرة والفعالة في قضية المجتمعات.
- تقديم الخدمات والتسهيلات التي تتطلبها المشرعات الريادية الناشئة، حيث تكمن هذه الخدمات في الآتي:

- توفير الأماكن المناسبة والمرافق الأساسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من مختبرات ومعمل وتجهيزات، واحتياجات إضافية من أجهزة وبرمج وخدمات تقنية المعلومات بالإضافة إلى المكاتب المجهزة ومتطلبات الاتصالات الأساسية.
- تقديم الخدمات التقنية لمنسوبيها كبرنامج التعاون والتنسيق بين هيئات نقل التقنية والحاضنات، واستعانتها بالخبراء والمختصين المتميزين، بالإضافة إلى استفادة المشاريع الصغيرة والمتوسطة المنتسبة لهذه الحاضنات من الأكاديميين والباحثين في الجامعات .
- الاستفادة من التقنية المرتبطة بالجامعات ومراكز الأبحاث والحصول على التمويل اللازم لها بموجب ترتيبات تشارك فيها هذه الجامعات في ملكية هذه المشاريع، مقابل حقوق الملكية والاستفادة من براءات الاختراعات في الجامعات.
- توفير العديد من الخدمات الإدارية والتدريبية والتسويقية والاستشارية وخدمات تنمية الموارد البشرية.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

- المشاركة مع الجامعة/المؤسسة التعليمية في التسهيلات المكانية والمكتبية.
- إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية، المالية، الإدارية والقانونية التي تواجه المؤسسات والمشاريع الشاملة.

#### ج- أهمية ودور حاضنات للأعمال الجامعية:

يتم إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية قصد خلق دور جديد وحساس لها يساهم في التنمية الاقتصادية فعلاوة عن الأدوار التقليدية للجامعة (التعليم العالي والبحث العلمي...) فقد تقوم الجامعة بتوفير فرص استثمارية وتشغيلية لمخرجاتها النهائية وعلى رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات وتكمن أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في:<sup>1</sup>

- تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية أداة للربط الوثيق بين الجامعات وقطاعات الإنتاج المختلفة وتعزيز دورها في التنمية الشاملة لما يؤديه هذا الرابط من تطوير للإنتاج، ودعم القدرات التنافسية للجامعات والشركات على المستوى المحلي والدولي، هذا بالإضافة إلى رفع القدرات التقنية لكوادر الجامعات البشرية، ودعم البنية البحثية وزيادة الموارد التمويلية.
- تلعب حاضنات الأعمال الجامعية دورا رئيسيا في دعم رواد الأعمال، فهي تقوم بنقل المعرفة من المجال الأكاديمي إلى نشاطات الأعمال، ودعم الأفكار وتقييم إمكانية تطبيقها وتحويلها إلى مشاريع ريادية ذات قيمة مضافة لها في السوق المحلي، حيث تقوم حاضنات الأعمال بتقديم السبل وتهيئة الظروف التي تعزز وتشجع الطلبة للتوجه نحو ريادة الأعمال.
- لها دور في مساعدة خريجها، والباحثين على الانتقال بنتائج أبحاثهم من مرحلة الإبداع إلى مرحلة الترويج التجاري لنتائجها.
- أن الحاضنات تمثل البنية التحتية المؤسسية للجامعات لتفعيل نقل التكنولوجيا وتوفير أجيال جديدة تمتلك براءات الاختراع.
- تلعب دورا في تقوية أواصر التعاون بين القطاعين العام والخاص والجامعة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.
- تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بدعم إنشاء وتطوير المشاريع القائمة على التكنولوجيا المتقدمة والخبرة داخل الجامعات.

وعليه أصبحت حاضنات الأعمال الجامعية قوة دافعة للتنمية ونواة لترجمة الإنجاز العلمي والإبداع البشري إلى مشروعات منتجة.

<sup>1</sup> - عمر حوتية، سامية دومي، دور حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء مشاريع ناشئة ، مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلة 06/العدد: 02 (2022)، تاريخ انشر 2023/01/14، ص104

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

#### 2- آليات احتضان المشاريع وتسجيلها كبراءات اختراع بالحاضنة:

تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بمهام احتضان ومرافقة الطلبة والباحثين حاملي الأفكار المبتكرة وفق ثلاث برامج أساسية وهي:<sup>1</sup>

#### المرحلة الأولى: برنامج ما قبل الاحتضان

- يقوم هذا البرنامج على فكرة استقبال الطلبة والباحثين حاملي الأفكار المبتكرة وتخصيص مواعيد لهم لعرض أفكارهم أمام اللجنة العلمية للحاضنة لانتقاء أحسنها وإبداء الرأي والملاحظات من أجل تصويب أفكارهم التي تحتاج إلى معالجة.
- يوجه الطلبة والباحثين الذين تم الموافقة على أفكارهم من قبل اللجنة العلمية للحاضنة إلى فضاء العمل الجامعي حيث تخصص لهم دورات تدريبية في مجالات الاتصال والعرض، التسويق، المناجمنت، التمويل، الشؤون الإدارية والقانونية لإنشاء المؤسسات.
- توجه الأفكار المبتكرة الناضجة للبرنامج الثاني (برنامج الاحتضان)

#### المرحلة الثانية: برنامج الاحتضان

- بعد نضوج الأفكار المبتكرة في البرنامج السابق يتم تخصيص دورات تدريبية متخصصة حسب حاجة كل فكرة من الأفكار المبتكرة وتكون عادة في المجالات التالية: البيولوجيا، الذكاء الاصطناعي، التطبيقات الذكية، برامج الإعلام الآلي وإعداد المواقع الإلكترونية...إلخ.
- تسجل الأفكار المحتضنة الحاصلة على "لابل مشروع مبتكر" في منصة الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة للحصول على "لابل مؤسسة ناشئة" وهذا بعد إنشاء السجل التجاري للمؤسسة والدخول الفعلي في النشاط.
- تسجل الأفكار المحتضنة براءات اختراع لأصحابها وذلك حمايتها ولتمكين أصحابها من الحصول على براءات الاختراع.

#### المرحلة الثالثة: برنامج المتابعة للمؤسسات الناشئة

- مرافقة المؤسسات المتخرجة ومساعدتها في تخطي بعض المشكلات كالتسويق وعقد الاتفاقيات.
- توقيع اتفاقيات ولاء بين المؤسسات المتخرجة وحاضنات أعمال الجامعة وذلك لخلق تعاون مستقبلي بين الهيئتين.

<sup>1</sup> - عبد الحكيم بيبصار، نفس المرجع السابق، ص395.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

#### الفرع الثالث: مكتب الربط الجامعة بالمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية BLUE

يعمل هذا المكتب من أجل تفعيل شراكة حقيقية ومجدية تدرس العلم والمعرفة لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويهدف بالأساس إلى تسهيل عملية إدماج خريجي الجامعة وانخراطهم في الدورة التنموية ومن أجل تحقيق كل هذا قامت الجامعة بوضع عدة أجهزة لإبقاء التواصل مع القطاع الاقتصادي والاجتماعي والبيئة المحلية.<sup>1</sup>

#### 1- أهداف واستراتيجيات مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية

- إنشاء مركز وظيفي ونادي بالتعاون مع مكتب العمل الدولي.
- إقامة علاقات رابحة والحفاظ عليها بين الجامعات والقطاع الاجتماعي والاقتصادي.
- إبرام اتفاقيات في الإطار البيداغوجي وإمكانية التوظيف مع مخابر البحث والشركات.
- إحصاء ووضع خريطة للمؤسسات الاقتصادية في المنطقة.
- إنشاء مرصد للعمل.
- الانفتاح على المشكلات المجتمعية وإقامة رابط مع المشاريع البحثية للجامعة.
- إحصاء وتقييم المشاريع المبتكرة.
- متابعة الطلبة المتخرجين من أجل إنشاء المشاريع الصغيرة الخاصة بهم.

#### 2- مهمة مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية

تتمثل هذه المهمات في:<sup>2</sup>

- تعزيز العلاقات بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية.
- تعزيز قابلية التوظيف.
- تشجيع الابتكار وريادة الأعمال.
- تحديد الأهداف بالتأثير بروح من المصادقية مع شركاء الجامعة.
- الاستعداد لكل ما يحدث في العالم من تغيير في عالم الشغل والتوظيف وفي مجال البحوث.
- التعاون مع جميع الباحثين والناوادي العلمية.
- تقديم تسهيلات للطلاب في نهاية دوراتهم التدريبية للتربص الداخلي في المؤسسات الاقتصادية.
- التعاون مع مختلف اللجان الرائدة: الولاية، الدائرة، البلدية، غرفة التجارة، المديريات التنفيذية للولاية، ANEM، ANGEM، ANSEJ، CNAS، DAS، الجمعيات وغيرها.

<sup>1</sup> - أحمد يحيوي، عقاد مهدي، دور التكوين الجامعي في تنمية وتعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة، دراسة حالة جامعة بومرداس، مجلة معارف، المجلة 18/العدد 2 (ديسمبر 2023)، ص244.

<sup>2</sup> - www.incubateur.univ-alger.dz-2 أطلع عليه يوم 2024/05/09، على الساعة 14:00

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

#### الفرع الرابع: مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI

دوره هو تطوير الإبداع والابتكار في مجال البحث العلمي وضمان خدمة توفير المعلومات للطلبة والأساتذة الجامعيين حول ما يخص حقوق الملكية الصناعية وكيفيات تسجيل براءة الاختراع والابتكار، كما يمنح هذا الجهاز إمكانية الاتصال عبر الشبكة بباقي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على مستوى الجامعات والمؤسسات الاقتصادية وحاملي الأفكار، وهذا ما يشكل همزة وصل بين المؤسسات الاقتصادية وحاملي الأفكار الإبتكارية أو أصحاب براءة الاختراع والابتكار.<sup>1</sup>

#### 1- أهداف مركز دعم التكنولوجيا والابتكار:

- تفعيل دور المركز الجامعي في تشجيع وتنمية القدرات الإبداعية الإبتكارية وتحفيزها.
- دعم الأنشطة المتعلقة بالتكنولوجيا والابتكار بالمركز الجامعي.
- ضمان إيداع براءات اختراع المركز الجامعي على مستوى المعهد الوطني الجزائري للملكية الفكرية ومتابعة إجراءات العملية.
- تنظيم دورات تدريبية حول منهجية كتابة البراءات.
- توفير المعلومات الأساسية عن تشريعات وقوانين الملكية الصناعية والفكرية.
- تقديم الدعم العلمي والتقني فيما يتعلق ببراءات الاختراع من حيث التقييم والكتابة وإعداد ملف تسجيل براءات الاختراع على مستوى المعهد الوطني للملكية الفكرية.
- الحث على تجسيد نتائج البحث العلمي والعمل الإبداعي بالمركز الجامعي على أرض الواقع.
- التحسيس بأهمية حماية الملكية الصناعية والفكرية محليا وعالميا.
- توفير سبل الاستغلال الإلكتروني لقواعد البيانات وبنوك المعلومات فيما يتعلق ببراءات الاختراع المتوفرة على مواقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

#### 2- مهام مركز دعم التكنولوجيا والابتكار:

- تنظيم أيام دراسية ودورات تكوينية خاصة للتوعية بالملكية الفكرية، علما أن الملكية الفكرية تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما الملكية الفنية والأدبية " حماية حقوق المؤلف " والملكية الصناعية.
- الحصول على المعلومات التكنولوجية المحلية والعالمية الجودة وما يرتبط بها من خدمات مما يساعد الأستاذ والطالب على استغلال إمكاناتهم الإبتكارية واستحداث حقوقهم المتعلقة بالملكية الفكرية وحمايتها وإدارتها.

<sup>1</sup> - أحمد يحيوي، عقاد مهدي، مرجع سابق، ص245.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

- تقديم المعلومات حول كيفية إيداع ملفات (براءات الاختراع، العلامات التجارية، تصاميم ونماذج صناعية... إلخ ) والمساعدة في تحرير طلبات إيداع براءات الاختراع وتسجيلها.
- توفير المصادر المعلوماتية والتقنية للأساتذة والطلبة في البحوث والمنشورات العلمية.
- النفاذ إلى المصادر الإلكترونية لبراءات الاختراع والمنشورات المرتبطة بالملكية الفكرية.
- التدريب على البحث في قواعد البيانات.
- إدارة إعداد وتقديم ومتابعة طلبات الإيداع الوطنية والدولية.
- الدعم القانوني والاستثمارات في حقوق الملكية الفردية.

### المطلب الثالث: أجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر

في إطار الجهود الرامية إلى ترقية المقاولاتية في الجزائر، قامت الدولة بإنشاء العديد من الأجهزة التي تسهر على مساعدة الشباب البطل في استحداث أنشطتهم الخاصة المتمثلة فيما يلي:

#### الفرع الأول: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA (ANADE)

تلعب الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، المعروفة اختصاراً بـ " NESDA " هي هيئة حكومية ذات طابع خاص، تتمتع بشخصية اعتبارية واستقلال مالي، تخضع لوصاية الوزير المفوض المكلف بشؤون المشاريع الصغيرة بصفته مساعد لرئيس الوزراء، تقدم هذه الوكالة الدعم لحاملي المشاريع لإنشاء وتوسيع المشروعات الصغيرة لإنتاج السلع والخدمات.<sup>1</sup>

#### 1- أهداف الوكالة: تسعى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية إلى:

- تشجيع إنشاء وتوسيع أنشطة إنتاج السلع والخدمات من قبل حاملي المشاريع.
- تعزيز جميع أشكال الإجراءات والتدابير التي تهدف إلى تعزيز روح ريادة الأعمال.

#### 2- مهام الوكالة: تشمل مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية:

- تدعيم وتقديم الاستشارة والمرافقة.
- توفير المعلومات الاقتصادية والتقنية والتشريعية المتعلقة بأنشطة حاملي المشاريع.
- تطوير العلاقات مع الشركاء والهيئات المعنية (البنوك، مصلحة الضرائب، صندوق الضمان الاجتماعي).
- تطوير الشراكة بين مختلف القطاعات لتحديد فرص الاستثمار.
- تكوين حاملي المشاريع ضمن مراكز تطوير المقاولاتية.

<sup>1</sup> - www.moukawil.dz ، نشر يوم 12 جويلية 2023، اطلع عليه يوم 2024/05/15 ، على الساعة 10:00.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

- تمويل مشاريع الشباب وإبلاغهم عن مختلف الإعانات الممنوحة.
- المرافقة والمتابعة عن بعد المؤسسات المصغرة المنشأة من طرف أصحاب المشاريع.
- تشجيع كل الإجراءات والتدابير الرامية إلى تعزيز إنشاء وتوسيع الأنشطة.

#### 3- شروط تأهيل أصحاب المشاريع:

يجب أن يتمتع حامل المشروع بعدد من الشروط لكي يستفيد من الامتيازات الممنوحة:

- أن يتراوح عمر الشخص ما بين 18 و 55 سنة.
- أن يكون ذا شهادة أو تأهيل مهني أو له مهارات معرفية معترف بها بشهادة أو أية وثيقة مهنية أخرى.
- أن يتابع التكوين المقدم له عن طريق مراكز تطوير المقاولاتية.
- أن يقدم مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة بمستوى يطابق الحد الأدنى المحدد.

#### 4- أنواع التمويل المتوفرة:

- التمويل الذاتي: أين يقدم حامل المشروع 100% من مبلغ الاستثمار.
- التمويل التثنائي: أين قدم كل من حامل المشروع والوكالة 50% من مبلغ الاستثمار.
- التمويل الثلاثي: أين يقدم حامل المشروع مبلغ يتراوح من 5% إلى 15% من قيمة الاستثمار وتقدم الوكالة من 15% إلى 25% ، ويتكفل البنك 70% من مبلغ الاستثمار الكلي.

#### 5- ثقافة الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار جهاز الوكالة:

##### \* في مرحلة إنجاز المشروع:

- تطبيق معدل مخفض بنسبة 5% من الحقوق الجمركية على التجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز المشروع.
- الإعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة.
- الإعفاء من دفع رسوم نقل الملكية على المكتسبات العقارية المحدثه في اطار إنشاء نشاط صناعي.

##### \* في مرحلة الاستغلال:

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات الإضافية لمدة (3سنوات، 6سنوات، أو 10 سنوات) حسب موقع المشروع، ابتداء من تاريخ استغلالها من الضريبة الجرافية الوحيدة HFU أو الخضوع للنظام الضريبي الحقيقي حسب القوانين السارية المفعول.

## الفصل الثاني: واقع و آفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

- عند انتهاء فترة الإعفاء المذكورة أعلاه، يمكن تمديدتها لسنتين (20) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (03) عمال على الأقل لمدة غير محددة.

#### الفرع الثاني: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI

هي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تتكفل بالمستثمرين سواء كانوا وطنيين أم أجناب من خلال تقديم الخدمات التالية:<sup>1</sup>

- استقبال المستثمرين وتوجيههم وتدعيمهم على مستوى هياكلهم المركزية والإقليمية.
- إعلام المستثمرين من خلال موقعه على الانترنت وموارده الترويجية ونقاطه الإعلامية المختلفة بمناسبة الأحداث الاقتصادية التي تنظم في الجزائر وخارجها.
- يضيف الطابع الرسمي على أساس عادل وفي غضون مهل قصيرة على المزايا التي يوفرها نظام الحوافز.
- ضمان تنفيذ سياسات واستراتيجيات التنمية بالتآزر مع القطاعات الاقتصادية المعنية.
- يجعل شراكتها في البورصة متاحة للمستثمرين المحتملين.

وقد حلت هذه الوكالة محل وكالة ترقية ودعم الاستثمار من خلال العديد من التعديلات على آليات عمل هذه الأخيرة.

#### الفرع الثالث: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC

قامت السلطات الجزائرية بإنشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بمقتضى المرسوم التشريعي رقم 11/94 المؤرخ في 26 ماي 1994، والذي كلف بمهمة تقديم تعويضات للعمال المسرحين لأسباب اقتصادية المنصوص عليها في نظام للتأمين عن البطالة بالإضافة إلى مساعدتهم من أجل الاندماج في الحياة المهنية.<sup>2</sup>

وبصفته مؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي يتمتع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بالاستقلالية المالية والشخصية المعنوية، وأكلت إليه مجموعة من المهام المتمثلة فيما يلي:<sup>3</sup>

- ضبط بشكل مستمر بطاقات المنخرطين وضمان تحصيل الاشتراكات المخصصة لتمويل أداءات التأمين على البطالة.

<sup>1</sup> - [www.industrie.gov.dz](http://www.industrie.gov.dz) ، أطلع عليه يوم 2024/05/16، على الساعة 13:00.

<sup>2</sup> - الجودي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص 79.

<sup>3</sup> - رقرقي أمينة، كفاءات أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر (ولاية سعيدة)، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص حركة الشركات، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر 2017/2016 ص 56.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

- تسيير الأداءات المقدمة بعنوان الخطر الذي تغطيه.
- المساعدة والدعم بالاتصال مع المصالح العمومية للتشغيل وإدارتي البلدية والولاية.
- إعادة انخراط البطالين المستفيدين قانونيا من أداء التأمين عن البطالة في الحياة النشطة.
- تنظيم الرقابة في مجال التأمين على البطالة.
- تأسيس والمحافظة على صندوق الاحتياطات المواجهة التزامات المستفيدين في جميع الظروف.

#### الفرع الرابع: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

يعتبر القرض المصغر أداة فعالة في محاربة التهميش الاجتماعي الذي يعاني منه بعض فئات المجتمع خاصة تلك الفئات غير المؤهلة للاستفادة من القروض البنكية، وذلك نظرا لدوره المهم في تشجيع روح المقاولاتية ، وتدعيم المبادرة الفردية، ونشر ثقافة الاعتماد على النفس في استحداث مناصب شغل ذاتية تتجسد في شكل أنشطة اقتصادية صغيرة تساهم في فك العزلة وإعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي لهذه الشريحة وفي إطار هذا المسعى قامت الدولة باستحداث الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

نسعى للتوصيات المقدمة خلال الملتقى الوطني الدولي المنعقد ديسمبر 2002 حول موضوع " تجربة القرض المصغر في الجزائر " وطبقا لأحكام المادة 7 من المرسوم الرئاسي رقم 13/04 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المتعلق بجهاز القرض المصغر، تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بمقتضى مرسوم تنفيذي رقم 14/04 المؤرخ في 22 جانفي 2004، الوكالة عبارة هيئة ذات طابع خاص، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وضعت تحت سلطة رئيس الحكومة، وأوكلت مهمة المتابعة العملية لنشاطاتها إلى الوزير المكلف بالتشغيل.

تتمثل المهمة الأساسية لهذه الوكالة في تسيير جهاز القرض المصغر الذي استحدث من اجل تقديم قروض مصغرة تمنح لفئات المواطنين بدون أو ذوي الدخل الضعيف غير المستقر أو غير المنتظم بشرط ان يكونوا ذوي مهارات لها علاقة بالنشاط المرتقب وهو موجه كذلك إلى النساء الماكثات في البيت، ويكمن الملتقى وراء تقديم هذا النوع من القروض في تسهيل عملية الإدماج الاقتصادي والاجتماعي لهذه الفئات من خلال مساعدتهم على استحداث أنشطتهم الاقتصادية الخاصة التي يمكن أن تأخذ شكل عمل منزلي، صناعات تقليدية، نشاطات حرفية... إلخ.<sup>1</sup>

وبالإضافة إلى مهمة تسيير جهاز القرض المصغر، تقوم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالمهام التالية:

<sup>1</sup> - دباخ نادية، مرجع سبق ذكره، ص86.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

- دعم ونصح ومرافقة المستفيدين من القرض المصغر في إطار انجاز أنشطتهم.
- منح قروض بدون فائدة.
- تبليغ المستفيدين أصحاب المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف الإعانات التي سيحظون بها.
- ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدين مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.

#### الفرع الخامس: الصندوق الجزائري لتمويل الشركات الناشئة ( ASF(Algérien Startup Fund

صندوق التمويل الجزائري هو أول صندوق استثمار مخصص بالكامل للشركات الناشئة في الجزائر، تم إطلاقه رسمياً يوم 3 أكتوبر 2020 لإنشاء إطار قانوني يحدد معايير تأهيل الشركات الناشئة.<sup>1</sup> يهدف هذا الصندوق إلى دعم نمو الشركات الناشئة في الجزائر وتوفير الدعم المالي والإستراتيجي والتقني الذي تحتاجه، إضافة إلى تشجيع ريادة الأعمال وتعزيز الاقتصاد المعرفي في البلاد ويعمل بالتعاون مع البنوك العمومية الستة (06) التالية:

- بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADRE
- البنك الوطني الجزائري BNA
- القرض الشعبي الجزائري CPA
- الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط CNEP
- بنك التنمية المحلية BDL
- بنك الجزائر الخارجي BEA

حيث يبلغ رأس مال ASF 102 مليار دينار جزائري.

#### الأرقام المهمة:

- عدد لجان الاستثمار: 11 لجنة.
- عدد الالتزامات الاستثمارية: 71 اتفاقية.
- عدد المشاريع المبتكرة المجسدة على أرض الواقع: 23 مشروع.

#### قطاعات نشاط المؤسسات الناشئة الشريكة لـ ASF

- 18 قطاع ممول في حافظة المشاريع.

<sup>1</sup> - www.mokawil.dz ، أطلع عليه يوم 2024/05/20 ، على الساعة 10:00.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية –دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

---

- التجارة الإلكترونية، الخدمات الإلكترونية، الصحة الإلكترونية، التعليم الإلكتروني، علم الروبوتات، البرمجيات، الصيدلة، شبه الصيدلي، الصناعة، النقل واللوجستيك، الأجهزة الإلكترونية ومكوناتها، التكنولوجيا التربوية، التكنولوجيا المالية، التكنولوجيا الخضراء، الألعاب الإلكترونية والترفيه، البناء والأشغال العمومية، الذكاء الاصطناعي، الرقمنة.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

#### المبحث الثاني: جهود الجزائر في تطوير دور المقاولاتية في الجامعة

تعتمد الجزائر على نموذج نمو اقتصادي لم يعد قابلا للتطبيق كغيرها من الدول التي تهيمن على مداخلها عائدات البترول والغاز، وهذا بسبب نوعية تلك المواد الطبيعية الآيلة إلى ....، فضلا على تقلبات أسعارها في الأسواق الدولية، مثلما حدث في التسعينات من القرن الماضي، وبسبب عدم قدرة الجزائر على التصدي لتلك الصدمات البترولية فقد خضعت لبرنامج هيكلي وفق شروط فرضها صندوق النقد الدولي، كانت لتلك الشروط تداعيات سلبية على الصعيد الاجتماعي تجلت في انخفاض القدرة الشرائية، ارتفاع معدلات البطالة وتدهور قيمة الدينار، كما أنها سلطت الضوء بشكل كبير على هشاشة هذا النوع من الاقتصاد، مما استوجب التحرك نحو إصلاحات هيكلية عميقة تسمح بالتخلص من هذا الاعتماد الأحادي في مداخل الدولة والاتجاه نحو تنويع النسيج الاقتصادي، مواكبة لتلك التحديات بدأ التحرك نحو تبني منظور اقتصادي جديد، فمنذ سنة 2000 أولت الدولة الجزائرية اهتماما خاصا بإنشاء وتطوير مؤسسات اقتصادية مصغرة، صغيرة ومتوسطة لتنافس وتبتكر على الصعيدين المحلي والدولي وتحقيقا لهذه الغاية تم إنشاء مجموعة من النصوص القانونية والمراسيم التنفيذية، من أجل السماح بتأهيل هذه المؤسسات، ولم تتوقف هذه الجهود عند التطاير القانوني فحسب، بل تعدتها ليتم تنظيمها وهيكلها مختلفة كان الهدف منها تسهيل الوصول إلى القروض والتخلص من مشاكل التمويل الذي يواجه تلك المؤسسات بالإضافة إلى مرافقتها في سيرورة والتي من بينها:<sup>1</sup>

#### CNAC, ANGEM, ANADE ex ANSEJ

جسدت سنة 2003 بداية انطلاق عملية المرافقة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال إنشاء هيكل دعم جديدة تسمى المشاتل ومراكز التسهيل الملحقة بالوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ANDPME) تحت إشراف وزارة الصناعة والمناجم آنذاك وهي تظهر اليوم تحت مسمى " مشاتل ومراكز الدعم التابعة للوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار (ANDPMEPI) تحت إشراف وزارة الصناعة، الغرض الأساسي من إنشاء هذه الهياكل هو دعم حاملي أفكار المشاريع في تجسيد مشاريعهم وإنشاء مؤسساتهم تكيف مع سرعة التطور الاقتصادي العالمي وانفتاح الأسواق والعولمة والتطور التكنولوجي، كان من الصعب على تلك الخطط الإصلاحية أن تواكب هذا المستوى العالمي من القدرة على المنافسة والولوج إلى أسواق عالمية، دون التأقلم من نهج اقتصادي جديد، لهذا كان اهتمام صانعي السياسات الحكومية منصبا على ضخ ديناميكية جديدة في النظام البني للمؤسسات الناشئة، قوامها عنصر التوجيه والمرافقة من طرف حاضنات الأعمال بنوعها الخاصة

<sup>1</sup> - المؤتمر الدولي الهجين حول تحليل مؤشرات الأداء لحاضنات الأعمال في الجزائر، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مع كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير بالشراكة مع جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1 والمدرسة العليا للمحاسبة والمالية، قسنطينة يومي 05 و 06 ماي 2024

## الفصل الثاني: واقع و آفاق المقاوالاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

والعمومية، كما تتدرج ضمن هذه الأخيرة حاضنات الأعمال الجامعية التي تستهدف الطلبة حاملي أفكار المشاريع الإبتكارية.

وتأتي هذه الخطوة في إطار التعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة، المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة من أجل تحسين مسار الاحتضان، تم تشكيل لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية (المرسوم الوزاري رقم 44-12 بتاريخ 25/09/2022) تعمق لمتابعة وتقييم أعمال الحاضنات الجامعية وتدريب كأول صندوق استثمار موجه أعضائها، كما تم إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة بشكل كامل لتمويل المؤسسات الناشئة الجزائرية.

### المطلب الأول: إجراءات ترقية المقاوالاتية لدى الطلبة الجزائريين

خلال إشراف وزير اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة وكذا وزير التعليم العالي ، عن إفتتاح أشغال الندوة الوطنية للمقاوالاتية في الوسط الجامعي بالمركز الدولي للمؤتمرات بالعاصمة، التي انعقدت يوم الأربعاء 12 جويلية 2023 ، وبحضور فاعلين في ريادة الأعمال ومدراء بعض الجامعات ،صرحا عن إطلاق 84 مركز لتطوير المقاوالاتية على مستوى كافة جامعات الوطن .

ومن خلال هذه الندوة أعلن وزير اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة عن ستة إجراءات لترقية المقاوالاتية لدى الطلبة الجزائريين أهمها إطلاق مراكز لتطوير المقاوالاتية على مستوى جميع جامعات الوطن ، والتي ستكون من مهامها تكوين الطلبة وتوعيتهم ومرافقتهم ، كما تهدف إلى دعم المقاوالاتي من خلال توفير تكوين متكامل في ريادة الأعمال لأصحاب المشاريع ومن يسعون لخوض تجربة المقاوالاتية.<sup>1</sup>

**الإجراء الأول:** المراكز ستكون فضاءات حيوية لتكوين المهتمين بالمقاوالاتية ، بفضل برنامج متميز من تأطير أساتذة جامعيين و مؤطرين من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية ، يدوم لمدة 15 يوم متوزعا على خمسة مقاييس .

**الإجراء الثاني:** للإرشاد المقاوالاتي (moukawiz.dz) "و باعتبارها أول دليل للمقاوالاتية في الجزائر، فقد أعلن وزير المؤسسات الناشئة عن إطلاق منصة "مقاوالاتي" التي تحتوي على دليل مفصل لكل خطوة قد يباشرها المهتمين بإطلاق مشاريعهم .وتعد قاعدة وثائقية متنوعة تسهل الوصول إلى المعلومة الخاصة بمختلف الإجراءات الإدارية ذات صلة بمجال ريادة الأعمال.

**الإجراء الثالث:**تمثل في استحداث صفة الطالب المقاوالاتي ،حيث تتيح هذه الصفة للطلاب الاستفادة من الجداول الزمنية المحفظة من أجل تكريس المزيد من الوقت لأنشطهم المقاوالاتية ، بالإضافة إلى ذلك ،تم

<sup>1</sup> www.barakanews.dz-1 أطلع عليه يوم 2024/05/18

## الفصل الثاني: واقع و آفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

تطوير برامج دراسة مصممة خصيصا لتمكينهم من اكتساب مهارات ريادية محددة، حسب ما أعلنت عنه كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكذا وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات المصغرة .

**الإجراء الرابع:** الإجراء الذي يخص استحداث شهادة الطالب المقاول ، والتي ستتيح للطلاب فرصة التركيز على ريادة الأعمال كجزء من دراستهم ، كما تسمح هذه الشهادة الطلاب بتنفيذ مشاريع نهاية الدراسة خصوصا تلك التي تركز على إنشاء شركة ناشئة أو مؤسسة صغيرة مع التوجه أكثر نحو التعليم التطبيقي والعلمي .

**الإجراء الخامس:** إطلاق دليل المقاول ، والذي سيوضع تحت تصرف الطلبة المقاولين ، ويتم توزيعه على الطلبة مع الدخول الجامعي المقبل ، وحسب الزير فإن هذا الدليل يعتبر أداة أساسية للمقاولين في الجزائر ، ويتكون من فصول إعلامية ، ويقدم معلومات مفصلة عن الإجراءات الإدارية المتعلقة بالمقاولاتية في الجزائر ، على غرار التشريعات والتنظيمات ، التمويل أجهزة الدعم ، الضرائب ، إدارة الشركة ، التصدير والتمويل ، الضمان الاجتماعي ، المرافقة.

**الإجراء السادس:** تم الإعلان عن تنظيم حملات توعوية للحسيس بأهمية الانخراط في المقاولاتية في الوسط الجامعي ، من خلال تنظيم محاضرات وورشات عمل ومسابقات فعاليات للتواصل ، تهدف إلى تشجيع استكشاف إمكانات ريادة الأعمال وتزويدهم بأدوات النجاح.

### المطلب الثاني: استحداث المؤسسات الناشئة وإطلاق برامج التكوين

عرفت المؤسسات الناشئة في الجزائر تطورا ملحوظا في 2023 يجعل منها قطاعا واعدا ، بفضل جملة من التدابير المتخذة من طرف السلطات العليا ، النصوص التشريعية التي اعتمدها لدعم ومرافقة هذا المجال، ما أعطى دفعا قويا لإنشاء نظام بيئي مقاولاتي مبني على المبادرة و الابتكار والمعرفة.

وقد حفزت هذه التدابير الشباب الجزائري على الانخراط في رحلة المقاولاتية، أحيانا حتى قبل تحصله على الشهادة الجامعية ، حيث تم وضع هذه القرارات بكل حكمة من وزارة اقتصاد والمعرفة والمؤسسات الناشئة

التي أنشأها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون سنة 2020، ليدمج بها لاحقا قطاع المؤسسات المصغرة .

وبفضل هذه القرارات صارت الجزائر تتوسط الترتيب القاري في مجال المؤسسات الناشئة ، ويعتبر إصدار قانون المقاول الذاتي أواخر السنة الماضية أهم الإجراءات التي عززت روح المقاولاتية وسهلت ولوج الشباب إلى سوق العمل ، حيث يهدف ضمان تغطية اجتماعية أكبر عدد ممكن من الأفراد الذين

## الفصل الثاني: واقع و آفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

ينشطون في السوق الموازية و إدماجهم في القطاع الرسمي، فضلا عن تضمن هذا التشريع لامتيازات عدة على غرار توفير التغطية الاجتماعية ونظام ضريبي تفصيلي 5 بالمائة تم تحفيظه إلى 5,0% في إطار قانون المالية لسنة 2024

وقد تم إطلاق " الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي " و"منصة المقاول الذاتي " التي ستمكن عدد كبير من الشباب الذين يمارسون أنشطة مربحة خارج الإطار الرسمي بالانخراط في الاقتصاد الرسمي.

علاوة على ذلك تم دمج المقاولاتية بشكل مباشر في الوسط الجامعي بالتعاون المشترك بين وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات المصغرة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي عبر استحداث "شهادة مؤسسة ناشئة، شهادة براءة الاختراع " إضافة إلى إنشاء وظيفه الطالب المقاول " و"شهادة الطالب المقاول " وقد أثنى رئيس الجمهورية " على الحركية التي تعرفها منظومة التعليم العالي في تحفيز الطلبة لخلق مؤسساتهم الناشئة وأمر بمواصلة التنسيق على هذا المستوى لخلق جيل جديد من المقاولين ، جيل جامعي نزيه، وطني ينطلق بالجزائر نحو العولمة ، وفي هذا الإطار تم تخصيص 1100 مكتب كفضاءات لإيواء المؤسسات الناشئة المستحدثة من طرف الطلبة وتتصيب مجلس علمي للذكاء الاصطناعي بمشاركة كفاءات جزائرية من داخل وخارج الوطن.

ومكتب هذه الإنجازات الجزائرية من أن تصبح مثالا يقتدي به على الصعيد الإفريقي من طرف العديد من الدول الإفريقية المشاركة الطبعين الأولى والثانية للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، الذي أستاذوا "بالديناميكية التي تعتمدها الجزائر " والأهمية التي توليها السلطات لحاملي الأفكار والمشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة "

#### - إطلاق برنامج لتكوين أصحاب 700 مشروع مؤسسة مصغرة

تم إطلاق الرسمي للدورة التكوينية لمراكز تطوير المقاولاتية فبراير 2024<sup>1</sup>، تحت إشراف وزير التعليم العالي والبحث العلمي رفقة وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات المصغرة ، لفائدة الطلبة أصحاب 700 مشروع مؤسسة مصغرة ومؤهلة لتمويلها من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وفي كلمته خلال الانطلاق الرسمي لهذه الدورة أوضح السيد وزير التعليم العالي والبحث أن قطاعه يعمل مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة من أجل "خلق الظروف لتطوير مهارات الطالب المقاول طبقا لاحتياجات الجامعة الجزائرية "الجامعة يجب أن تكون محركا للاقتصاد ومهدا لمقاولي الغد" ولتصل إلى هذا الهدف يجب توفير شروط تكوين طالب مقاول موجه نحو الابتكار ن وعليه تم استحداث مراكز تطوير المقاولاتية والتي تعتبر خلية من أجل تكوين الطلبة، إضافة إلى تمكينهم من المهارات الأساسية

<sup>1</sup>[www.elitihadcom.dz](http://www.elitihadcom.dz) 2024/05/24 على الساعة 22.00 اطلع عليه يوم

## الفصل الثاني: واقع و آفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

والمهنية ، وأضاف أن مدراء مراكز تطوير المقاولاتية تم تكوينهم بمرافقة من إدارات وزارة اقتصاد المعرفة ، بحيث سيتم المشروع في تكوين فوج يتكون من 700 طالب متخرج في يونيو 2023، كمرحلة أولى لتتبعه أفواج أخرى للوصول تكوين 3700 طالب.

إضافة إلى مراكز المقاولاتية الموجودة، سيتم إنشاء أخرى جديدة طبقا للمعايير التي وضعتها وزارة اقتصاد المعرفة لتكون منارات لتكوين الطلبة وتوجيههم نحو استحداث مجتمع مقاولاتي ومبتكر وخلاق للثروة على المستويين المحلي والوطني وسيلتحق بها طلبة من دفعات جديدة وأشار في هذا الصدد وزير التعليم العالي والبحث العلمي إلى أنه تم ضبط كل النصوص القانونية التنظيمية لاحتضان المقاولاتية كهدف من أهداف الجامعة الجزائرية طبقا للالتزام 41 لرئيس الجمهورية.

من جانبه أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة أن إدارات القطاعين بذلت جهودا كبيرة لاستحداث مراكز المقاولاتية ووضع برنامج تكويني جد طموح لفائدة الطلبة من شأنه التحسيس بأهمية المقاولاتية داخل الوسط الجامعي والتكوين في هذا المجال مع الحرص على منح الطلبة المهارات الكافية لإنشاء شركاتهم وأيضا مرافقة الطلبة المقاولين، بالإضافة أن البرنامج المعتمد في التكوين تمت صياغته من قبل لجنة من الخبراء بالشراكة مع المنظمة العالمية للشغل، ليكون ذا مستوى عالي يستجيب للمعايير الدولية.

### المطلب الثالث: إجراءات قوانين المالية لفائدة المقاولاتية

تعد القوانين المالية في الجزائر مجموعة من التشريعات والأنظمة التي تنظم الأمور المالية والمالية العامة للبلاد، تهدف هذه القوانين التي تحقق الاستقرار المالي والاقتصادي وتوفير إطار قانوني لإدارة الموارد المالية العامة، تنظيم الإيرادات والنفقات الحكومية وهي كالتالي:<sup>1</sup>

#### إجراءات قانون المالية لسنة 2020:

المادة 69: إعفاء الشركات الناشئة من الضريبة على أرباح الشركات والرسم على القيمة المضافة بالنسبة للعلامات التجارية.

#### قانون المالية التكميلي لسنة 2020:

المادة 37: شروط وكيفيات منح الامتياز على الأراضي التابعة للأماكن الخاصة للدولة والموجهة لإنجاز مشاريع استثمارية.

المادة 33: التي تعدل المادة 69 من قانون المالية لسنة 2020: إعفاء الشركات الناشئة من :

<sup>1</sup> - www.mokawil.dz ، أطلع عليه يوم 2024/05/26.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

1. الرسم على النشاط المهني.
  2. الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات.
  3. الضريبة الجزافية الوحيدة، إعفاءات المعدات التي تفتنيها الشركات الناشئة بعنوان انجاز مشاريعهم الاستثمارية من الرسم على القيمة المضافة.
- المادة 45: إنشاء صفة مستشار للاستثمار التساهمي.

#### قانون المالية لسنة 2021:

- المادة 141: تحديد نسبة الرسوم الجمركية المتعلقة بالتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في تحقيق استثمار الإنشاء والتوسيع، الذي يقوم به أصحاب مشاريع مؤهلون للاستفادة من الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب أو الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر.

المادة 86: التي تعدل المادة 33 من قانون المالية التكميلي لسنة 2020

المادة 87:

- 1- إعفاء الشركات تحمل علامة " الحاضنة " من الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على ارباح الشركات.

- 2- إعفاء المعدات المقتناة من طرف الشركات الحاملة لعلامة " الحاضنة " والت تدخل مباشرة في إنجاز مشاريعهم الاستثمارية من الرسم على القيمة المضافة.

#### قانون المالية لسنة 2022:

- المادة 06: إعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي لأنشطة التي يمارسها الشباب أصحاب المشاريع والمؤهلات للاستفادة من إعانة " الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية " أو " الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر " .

- المادة 36: إعفاءات من الضريبة على ارباح الشركات التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة " الوكالة الوطنية لدعم تنمية المقاولاتية " أو " الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر " .

- المادة 60: إعفاءات من الرسم العقاري على الملكيات المبنية والبنائيات وإضافات البنائيات المستعملة في النشاطات التي يمارسها الشباب ذو المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية أو الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

المادة 135: إمكانية الاستفادة الأمان من نظام واحد لإعانة التشغيل، إما نظام " الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية " أو " الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر " .

#### قانون المالية التكميلي لسنة 2022:

المادة 22: إعفاء الشركات الناشئة من تسديد الرسم الجزافي الذي تخضع له جمركة البضائع المستوردة.

#### قانون المالية لسنة 2023:

المادة 09: استفادة المؤسسات التي تساهم في رأسمال مؤسسة حاملة لعلامة " مؤسسة ناشئة " أو " مؤسسة حاضنة " من مزايا ضريبية.

المادة 11: الخصم من الدخل أو الربح النفقات المصروفة في إطار البحث والتطوير داخل المؤسسة أو النفقات المصروفة في إطار برامج الابتكار المفتوح المحققة مع المؤسسات الحاصلة على علامة " مؤسسة ناشئة " أو " حاضنة أعمال " .

المادة 16: تحديد معدل الضريبة الجزافية الوحيدة للأنشطة الممارسة تحت النظام القانوني للمقاول الذاتي.

#### قانون المالية 2024:

بخصوص تشجيع المقاولاتية والمؤسسات الناشئة، تضمن النص تخفيض معدل الضريبة الجزافية الوحيدة المطبق على الأنشطة الممارسة تحت النظام القانوني للمقاول الذاتي من 05 % إلى 0.5 % .

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

**المبحث الثالث: الدراسة الميدانية دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية،تجارية و علوم التسيير**

من بين الآليات التي تم اعتمادها من اجل نشر الفكر المقاولاتي و دعم روح المقاولاتية بين الطلبة الجامعيين سعت الدولة إلى دعم المرافقة المقاولاتية و في هذا المبحث سنتناول إنجازات دور المقاولاتية لجامعة البويرة، دراسة مجتمع وعينة الدراسة و في الأخير دراسة استبيان .

### **المطلب الأول: إنجازات دور المقاولاتية لجامعة البويرة**

تسعى دور المقاولاتية( مركز تطوير المقاولاتية و حاضنة الأعمال ) إلى غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة و تنشر الفكر و الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي من خلال البرامج و النشاطات المقدمة للطلبة من اجل دفعهم نحو العمل المقاولاتي بعد تخرجهم .

#### **أ- على مستوى التحسيس:**

أكثر من 20 عملية تحسيسية عبر العديد من الكليات والأقسام، 8 دعوات رسمية لتمثيل الجامعة في الوسط الاقتصادي والاجتماعي للولاية، ودعوة مقاولين ومدراء بنوك ومختصين لتأطير الطلبة إضافة إلى برنامج أسبوعي للتحسيس اليومي مرافقتا من مدرب من الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية NESDA لولاية البويرة.

حصيلة نشاطات الأيام التحسيسية لمركز تطوير المقاولاتية لجامعة البويرة لسنة 2024.

\*الأربعاء 31 جانفي 2024: يوم تحسيبي حول المؤسسات المصغرة: الدرج 04 كلية العلوم والعلوم التطبيقية على الساعة 10:00.

\* الاثنين 05 فيفري 2024: يوم تحسيبي حول المؤسسات المصغرة لفائدة الطلبة من مختلف التخصصات، المدرج02 كلية الآداب واللغات على الساعة 10:00

\* الخميس 29 فيفري 2024: يوم تحسيبي بتنشيط أستاذ مختص في المالية والبنوك كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير.

\* (ممثل عن بنك BNA) (مدير TRUST BANK) (ممثلة عن الشبه صناعة صيدلانية).

\* يوم الأربعاء 28 فيفري 2024: يوم تحسيبي حول تجربة مؤسسة مركز نجوم المستقبل للتدريب والتعليم والاستشارات بالبويرة من تنشيط ممثل عن المؤسسة الساعة 13:00سا بمركز تطوير المقاولاتية .

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية –دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

\* يوم الثلاثاء 27 فيفري 2024 يوم تحسيبي حول تجربة مركز تطوير القدرات والابتكار من " على الساعة 13سا بمركز تطوير المقاولاتية.

\* يوم الأحد 25 فيفري 2024: يوم تحسيبي من تنظيم مركز دعم التكنولوجيا والابتكار من تنشيط الأستاذة مديرة المركز .

\* يوم الثلاثاء 23 أفريل 2024: يوم تحسيبي حول " المقاول الذاتي " بقاعة المحاضرات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

\* يوم الثلاثاء 14 ماي 2024: ورشة تحسيسية تفاعلية حول "كيفية إعداد الميزانية الإفتتاحية للمؤسسة المصغرة " على الساعة 9:30 بقاعة التكوين بمركز المقاولاتية .

\* ندوة علمية بعنوان " المقاولاتية من فكرة مشروع إلى إنشاء مؤسسة " بمركز تطوير المقاولاتية بالقطب الجامعي .

\* الأحد 04/21 ندوة علمية وطنية وورشات تكوينية حول حماية الملكية الفردية بقاعة المحاضرات لكلية العلوم الاقتصادية ، تجارية وعلوم التسيير .

#### على مستوى التكوين

#### حصيلة الأيام التكوينية

\* 25 فيفري 2024: يوم تكويني حول الملكية الفكرية، لحاملي مشاريع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من تنشيط الأستاذة: مديرة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار cati.

\* 2024/03/13-2024/03/12 ورشة تكوينية حول Les brevets d'invention

«Recherche d'antériorité »

\* يوم 2024/04/24: يوم تكويني بالتنسيق مع مؤسسة Bio-Bess -Pro حول أهمية وكيفية البحث في قواعد البيانات للعلامة التجارية والنماذج الصناعية

\* يوم الثلاثاء 2024/04/30: يوم تكويني حول الملكية الفردية (الملكية الصناعية وحقوق المؤلف ) على مستوى قاعة المحاضرات لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

\* يوم الخميس 2024/05/09: يوم تكويني حول براءة الاختراع( مفاهيم أساسية -قواعد البيانات البحث في الأسبقية )، على مستوى مكتب Cati

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

\* وقد تم تكوين 10 مشاريع من مختلف القطاعات هي كالتالي:

الجدول رقم 03: عدد المشاريع حسب النشاط

نوعية النشاط	عدد المشاريع المحولة ضمن القانون 1275
القطاع الصناعي	1- مؤسسة مصغرة مختصة في تدوير الكرتون والورق. 2- fabrication des dalles amortissant a partir de caoutchouc recyclés 3- إعادة تدوير الإطارات المطاطية
القطاع الخدماتي	1- مؤسسة للإنتاج السمعي البصري والإعلام 2- Académie de communication professionnelle et de langue étrangers 3- contrôle technique des véhicules 4- غسيل السيارات في المنزل
القطاع الفلاحي	1- Innovation des pratiques apicoles pour l'optimisation des produit de la ruche 2- مزرعة لإنتاج حليب الأبقار ولحومها 3- تربية النحل واستصلاح الأراضي

المصدر : دليل لمركز التطوير المقاولاتية جامعة أكلي محند او لحاج - البويرة -

04- دراسة سوسيو اقتصادية:

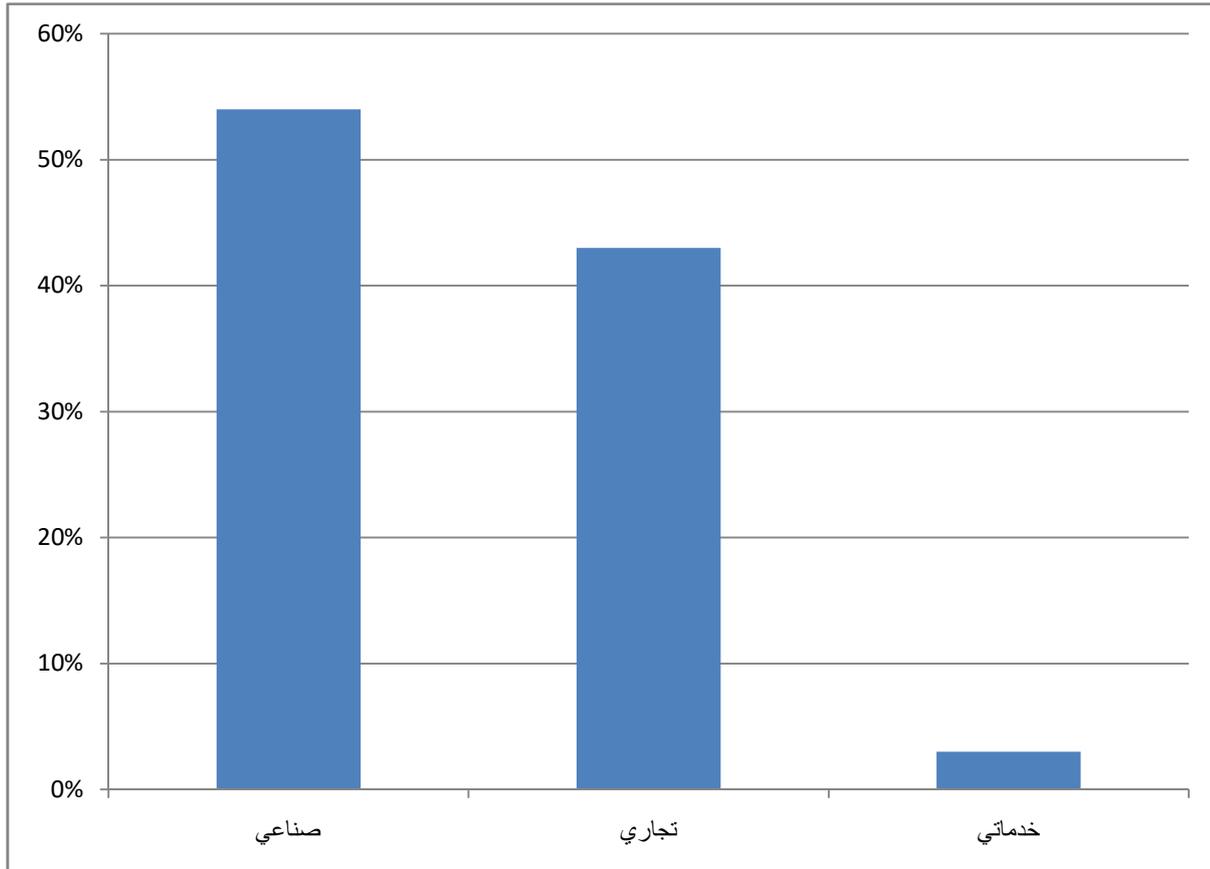
بناء على دراسة ميدانية لمئة (100) مشروع مقترح من طرف الطلبة تم تحديد التوجه العام للجامعيين من خلال النتائج التالية:

الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاوالتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

جدول رقم 04: يوضح طبيعة المشاريع المسجلة

طبيعة المشروع	العدد	النسبة المئوية
صناعي	54	% 54
تجاري	43	%43
خدماتي	03	%03
المجموع	100	%100

الشكل 04: أعمدة بيانية لطبيعة المشاريع المسجلة



المصدر : دليل لمركز التطوير المقاوالتية جامعة اكلي محند اولحاج - البويرة -

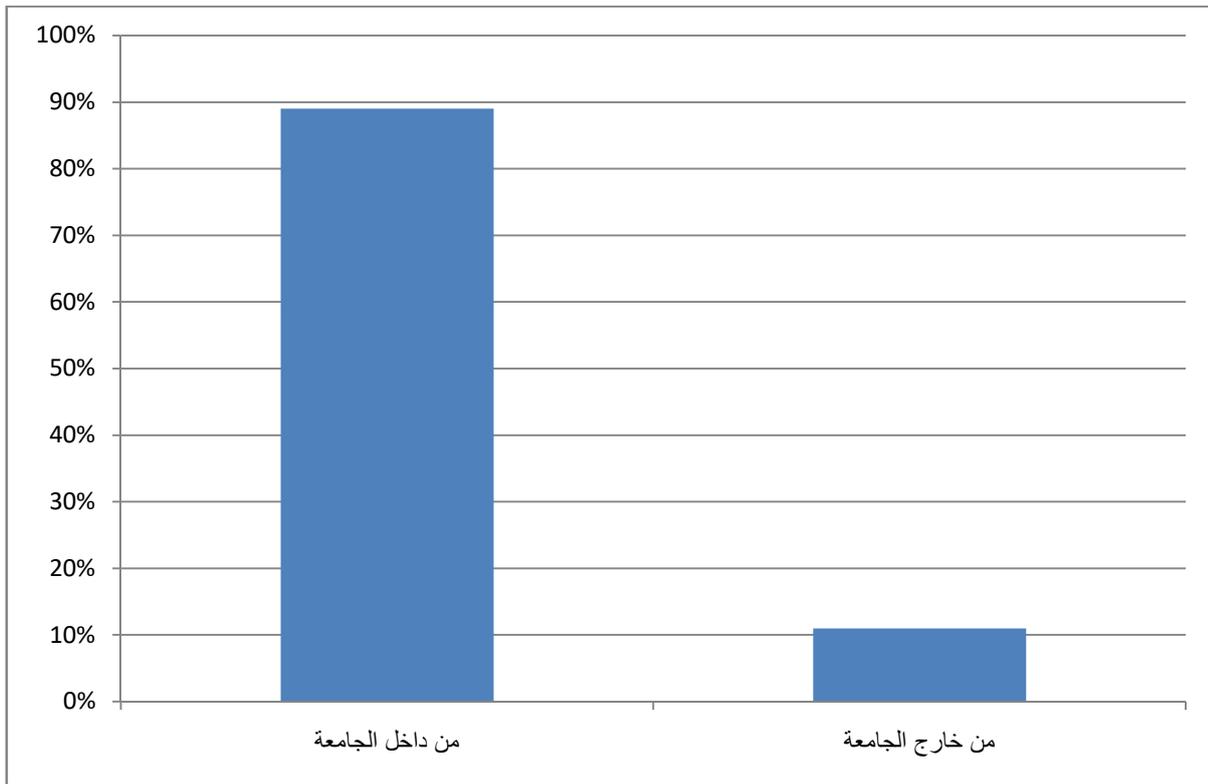
## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية –دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

جدول رقم 05: يوضح المشاريع المسجلة حسب جامعة انتماء المشروع

النسبة المئوية	العدد	انتماء حامل المشروع
89 %	89	من داخل الجامعة
11 %	11	من خارج الجامعة
100 %	100	المجموع

الشكل 05: أعمدة بيانية للمشاريع المسجلة حسب جامعة انتماء المشروع



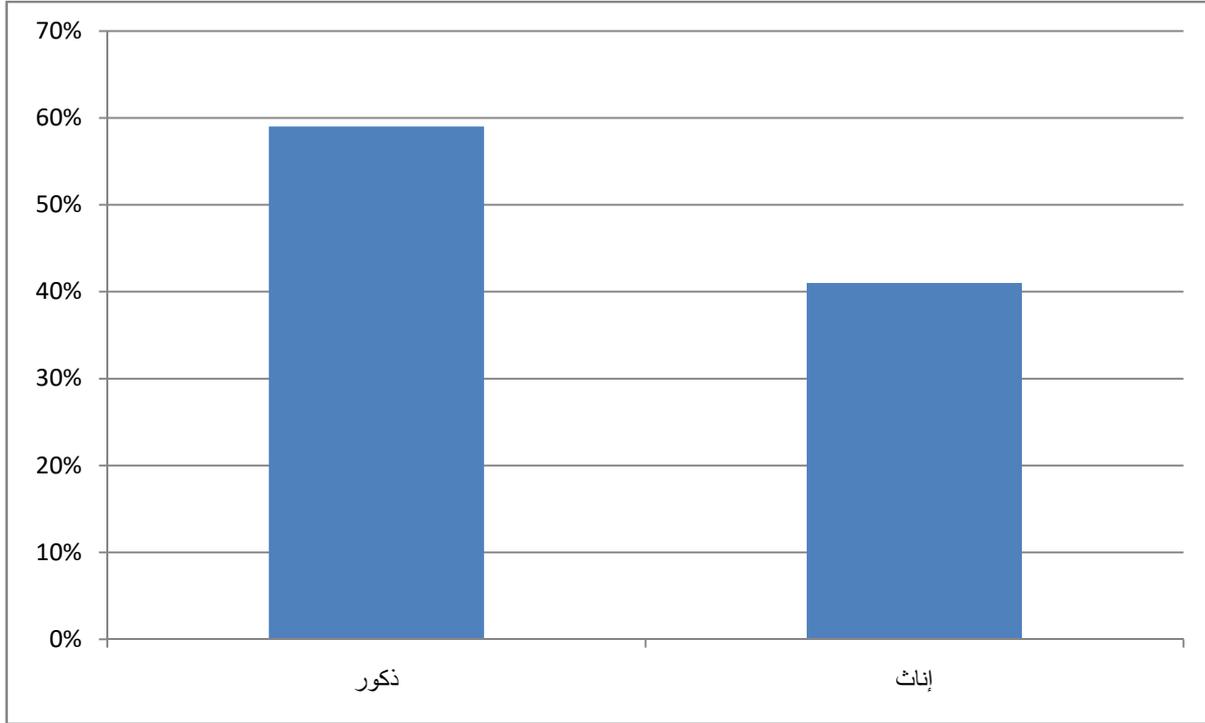
المصدر : دليل لمركز التطوير المقاولاتية جامعة اكلي محند اولحاج - البويرة -

الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية –دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

جدول رقم 06: يوضح المشاريع المسجلة حسب جنس حاملي المشاريع

النسبة المئوية	العدد	انتماء حامل المشروع
59 %	59	ذكور
41 %	41	إناث
100 %	100	المجموع

الشكل 06: أعمدة بيانية للمشاريع المسجلة حسب جنس حاملي المشاريع



المصدر : دليل لمركز التطوير المقاولاتية جامعة اكلبي محند اولحاج - البويرة -

الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

الجدول رقم 07 : المشاريع المحتضنة للسنة الجامعية 2023/2022

N°	Nombre de Projet GLOBAL	Nombre d'étudiants GLOBAL	Faculté de l'Université			Type de Projet	
			Faculté/ institut	Nombre de Projet	Nombre d'étudiants	Startup	PME
01							
02			FSSA	11	23	11	01
03			FSNV	08	17	01	07
04			FSECSG	09	15	06	03
05			FSHSS	06	13	05	01
06			FDSP	03	07	02	01
07			FLL	02	08	01	01
08	<b>TOTALE</b>			<b>40</b>	<b>83</b>	<b>26</b>	<b>14</b>
09	Nombre de label dépose	18	Nombre de label Obtenu		FSSA	03	
					FSECSG	01	
10	<b>TOTAL</b>					<b>2 Faculté</b>	<b>04</b>
11	Nombre de brevets inscrits	15	Nombre inscrits selon les facultés		FSSA	06	
					FSNV	05	
					FSHSS	02	
					FSECSG	01	
					FDSP	01	
12	<b>TOTAL</b>					<b>5 Faculté</b>	<b>15</b>

المصدر : معطيات مقدمة من حاضنة الأعمال لجامعة اكلي محند اولحاج - البويرة -

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

#### المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

بما أن الجانب الميداني لأي بحث يتضمن أولاً تحديد كل من مجتمع وعينة الدراسة ووصفها إذن هذا ما سيتم التطرق له في هذا المطلب.

#### الفرع الأول: مجتمع الدراسة

مجتمع البحث أو الدراسة هو المجموعة الكلية من المفردات أو العناصر التي يهتم بها البحث وتعمم نتائجه عليها.<sup>1</sup> ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا في طلبة كلية العلوم الاقتصادية ، التسيير و علوم تجارية السنة الثالثة ليسانس والثانية ماستر التخصصات التالية : "اقتصاد نقدي وبنكي"، "اقتصاد كمي" و "إدارة أعمال" و كذا طلبة الدكتوراه تخصصي "اقتصاد كمي" و " تحليل و استشراف " للموسم الجامعي 2023\_2024.

#### الفرع الثاني: عينة الدراسة

تعرف العينة على أنها: "جزء صغير من المجتمع أو مجموعة جزئية صغيرة من المجموعة الكلية (المجتمع) تجري عليها التجربة أو التطبيق، إذ يتم التطبيق على العينة وتعمم النتائج على المجتمع."<sup>2</sup> وفي دراستنا هذه اخترنا أسلوب العينة السهلة (القصدية) لأن هناك تجانس كبير بين أفراد العينة فقد تم توزيع 59 استبيان على الطلبة وتم الاعتماد عليها كلها، حيث يمكن تعريف العينة القصدية على أنها: هي تلك العينة التي يختار فيها البحث الأفراد حسب ما يراه مناسباً لتحقيق هدف معين من وجهة نظره.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> \_ حمزة محمد دودين، التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام spss، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص24.

<sup>2</sup> \_ حمزة محمد دودين، نفس المرجع السابق، ص24.

<sup>3</sup> \_ جمال محمد شاكر، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام spss، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2005، ص34.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

#### المطلب الثالث:دراسة وتحليل الاستبيان

سيتم التطرق هنا في هذا المطلب إلى الإطار المنهجي للدراسة الميدانية وذلك من خلال تحديد أداة الدراسة ومتغيراتها، تحديد مجتمع الدراسة وحجم العينة التي تمت عليها الدراسة مع ذكر خصائصها بالإضافة إلى اختبار صدق وثبات الأداة من خلال معامل ألفا كرونباخ.

#### اختبار أداة الدراسة

##### ❖ ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان: انه يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس المجموعة في نفس الظروف وبمعنى آخر لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت نفس درجة شيئا من الاتساق أي أن درجته لا تتغير جوهريا بتكرار، أي أن مفهوم الثبات يعني أن يكون الاختبار قادرا على أن يحقق دائما النتائج نفسها في حالة تطبيقه مرتين على نفس المجموعة. وتوجد عدة معادلات وطرق إحصائية لحساب ثبات الاستبيان.

وفي دراستنا تم التحقق من ثبات عبارات محاور الاستبيان الدراسة، من خلال استخدام طريقة معامل ألفا كرومباخ.

**طريقة معامل ألفا كرومباخ:** يعد من أكثر مقاييس الثبات استخداما من طرف الباحثين، حيث يقيس درجة ثبات عبارات الاستبيان، بمعنى ما نسبة الحصول على نفس النتائج أو الاستنتاجات فيما لو أعيد تطبيق نفس الأداة وفق ظروف مماثلة. ومجالات المختلفة لدرجة الثبات لمعامل Cronbach's Alpha :

#### جدول رقم (08): يوضح المجالات المختلفة لدرجة الثبات (Alpha)

قيمة (Alpha)	دلالة (Alpha)
$0.6 > \text{Alpha}$	غير كافية
$0.65 > \text{Alpha} > 0.6$	ضعيفة
$0.70 > \text{Alpha} > 0.65$	مقبولة نوعا ما
$0.85 > \text{Alpha} > 0.70$	حسنة

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

0.90>Alpha>0.85	جيدة
0.90<Alpha	ممتازة

المصدر: (البلداوي، 2008)

وفي دراستنا تم استعانة ببرنامج SPSS في حساب الثبات بطريقة ألفا الكروم باخ وتحصلنا على النتائج التالية:

نتيجة الاختبار	معامل ألفا كرونباخ	محاور الاستبيان
ثابت	0.895	1 التعليم والتكوين الجامعي
ثابت	0.844	2 الروح المقاولاتية
ثابت	0.868	3 المواصفات الشخصية للمقاول
ثابت	0.878	4 فضاءات الدعم و التأطير في الجامعة
ثابت	0.777	5 الانطلاق في المشروع المقاولاتي
ثابت	0.910	الاستبيان ككل

جدول 09: يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 25

التعليق على الجدول أعلاه:

نجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ ذات قيم مرتفعة في جميع محاور الاستبيان وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات الاستبيان بلغت 0.910 وهي أكبر من الحد الأدنى 0.6 مما يدل على ثبات أداة الدراسة وتجدر الإشارة أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كلما اقتربت قيمته من 01 دل على أن قيمة الثبات مرتفعة. ومنه أداة الدراسة على درجة عالية من الصدق والثبات.

الفرع الأول: اختبار كشف التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات العينة على عبارات الاستبيان

يجب تحديد ما إذا كان بيانات أفراد العينة لإجاباتهم على المتغيرات الدراسة التي يتم دراستها يتبع التوزيع الطبيعي أم من التوزيعات الاحتمالية، وهناك عدة طرق

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

إحصائية للكشف عن نوع التوزيع (طريقة اختبار Kolmogorov-Smirnov،

طريقة حساب معامل الالتواء والتقطع و طريقة اختبار Shapiro-Wilk)

1. كما أن اختبار Kolmogorov-Smirnov يستخدم إذا كان عدد العينة أكبر أو

يساوي من 50، كما يستخدم اختبار Shapiro-Wilk إذا كان عدد الحالات اقل

من 50 وفي دراستنا سنستخدم هذا Kolmogorov-Smirnov.

2. وللتذكير نعلم أن هناك نوعان من الأساليب الإحصائية التي تستخدم في اختبار

الفرضيات:

- أساليب إحصائية معلمية: وتستخدم في حالة البيانات الرقمية التي توزيعها يتبع التوزيع الطبيعي.

- أساليب إحصائية غير معلمية: وتستخدم في حالة البيانات الرقمية التي توزيعها لا يتبع التوزيع الطبيعي.

وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المعلمية و اللامعلمية للتوضيح:

#### جدول رقم (10): مثال عن الأساليب الإحصائية المعلمية وغير المعلمية

الاختبار	الأساليب الإحصائية المعلمية	الأساليب الإحصائية اللامعلمية
اختبار الفرق بين متوسطين	اختبار ت' T- Test des échantillons indépendants	اختبار مان ويتني Test de Mann-Whitney
اختبار الارتباط بين متغيرين	بيرسون	سبيرمان

المصدر: من إعداد الطالبتين (SPSS: V25) Statistical Package for the Social Sciences

Sciences

وعليه ومن أجل اختبار طبيعة التوزيع إجابات العينة نستخدم اختبار Kolmogorov-Smirnov

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية –دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

قاعدة: هي إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ أو (مستوى المعنوية sig) اكبر من 0.05 فان البيانات تتبع توزيع طبيعي.

جدول رقم (11) يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة

Tests of Normality							
نتيجة نوع التوزيع	Shapiro–Wilk			Kolmogorov–Smirnov <sup>a</sup>			بيانات إجابات العينة على عبارات عبارات الاستبيان:
	Sig.	df	Statistic	Sig.	df	Statistic	
البيانات تتبع التوزيع الطبيعي	,209	59	,973	,200*	59	,100	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 25

ومن خلال الجدول أعلاه نجد نتائج اختبار Kolmogorov–Smirnov تظهر أن مستوى المعنوية (Sig) لاختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov–Smirnov<sup>a</sup>) هي أكبر من (0.05)، وهذا بالنسبة لبيانات إجابات العينة على جميع فقرات المتعلقة بمحاور الدراسة مما يدل على إتباع البيانات إجابات أفراد العينة للتوزيع الطبيعي.

ومنه في دراستنا سنستخدم الأدوات الإحصائية المعلمية الوصفية والاستدلالية في تحليل إجابات وأراء افراد العينة واختبار الفرضيات الدراسة.

رابعاً: الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية وتم الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية كمايلي:

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

جدول رقم (12): يبين الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات الاستبيان والاختبار

#### الفرضيات

وصفها	الأداة الإحصائية
لوصف أفراد العينة الدراسة وإجاباتهم على عبارات الاستبيان	التكرار والنسبة % والرسوم البيانية
اختبار الثبات الاستبيان من خلال بيانات العينة الاستطلاعية	معامل ألفا كرونباخ
ويستخدم لقياس اتجاه وقوة العلاقة بين المتغيرين ومن خلال قيمة معامل الارتباط يمكن إقرار أو عد إقرار وجود علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين وتم توظيفه في حساب الصدق الاستبيان	معامل الارتباط بيرسون
وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات الباحثين حول الاستبيان ومقارنتها بالمتوسط الفرضي المقدر ب (03) لأن التقطيط يتراوح من (01) إلى (05)، والمتوسط يساعد في ترتيب العبارات حسب أعلى قيمة له.	المتوسط الحسابي:
وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو بعد، والتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات، ويوضح تشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية وجودة، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو العبارات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط الحسابي المرجح بينها.	الانحراف المعياري:
توضيح كيف يؤثر المتغير المستقل في المتغير التابع، ويضع في عين الاعتبار هامش الخطأ، والذي يؤول إلى الصفر عند تقدير معاملات النموذج. ومن خلاله يتم الحكم على قبول الفرضية أو عدم قبولها من خلال تحليل التباين ANOVA والقيمة الإحصائية F.	الانحدار البسيط
يقيس مدى مساهمة المتغير التابع في المتغير المستقل، ويكشف لنا النسبة التي يؤثر بها المتغير المستقل على المتغير التابع حيث كلما كانت هذه النسبة كبيرة كلما كانت المساهمة أكبر، وتعزى النسبة المتبقية لمتغيرات أخرى خارج الدراسة وكذا للخطأ العشوائي.	معامل التحديد $R^2$ :
اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov): لمعرفة نوع توزيع بيانات العينة.	Kolmogorov-Smirnov

المصدر: من إعداد الطالبتين

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية –دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

### 1- عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبيان

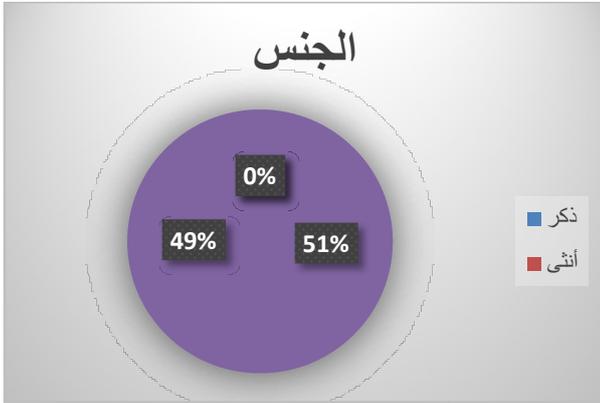
سنتطرق في هذا المطلب إلى عرض وتحليل بيانات الدراسة بما فيها البيانات الشخصية وكذا البيانات الخاصة بمحاور الاستبيان.

#### أولاً: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالخصائص الشخصية

##### توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

شكل رقم 07: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

جدول رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



النسبة	التكرار	الإجابة
50.8%	30	ذكر
49.2%	29	أنثى
100%	59	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات

برنامج SPSS .V 25

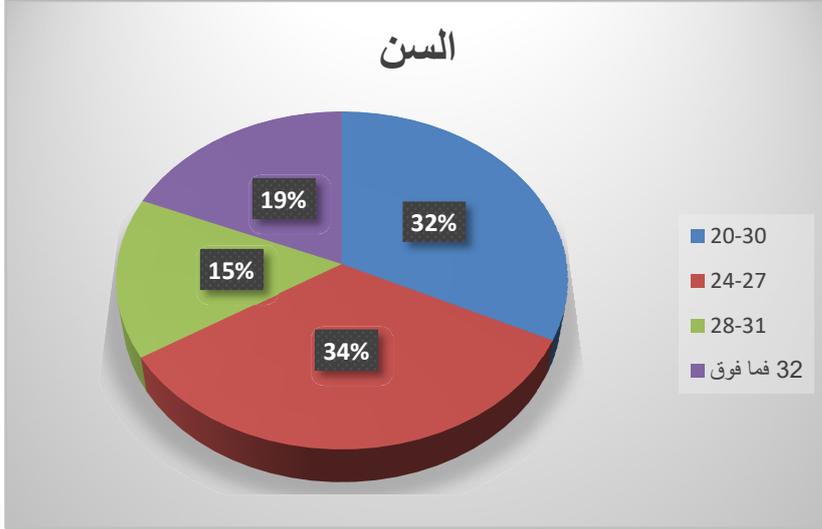
من خلال الجدول و الشكل كذلك، يتضح لنا بأن أكبر نسبة أفراد عينة الدراسة أي (50.8%) هم من فئة الذكور، أما النسبة المتبقية منهم أي (49.2%) هم من فئة الإناث.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

#### توزيع أفراد العينة حسب السن:

شكل رقم 08: توزيع أفراد العينة حسب السن



المصدر: من إعداد الطالبتين

جدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب السن

الإجابة	التكرار	النسبة
من 23-20	19	32,2%
من 27-24	20	33,9%
من 31-28	9	15,3%
32 فما فوق	11	18,6%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على

مخرجات برنامج SPSS .V 25

من خلال الجدول والشكل أعلاه، يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (33.2%) منهم يبلغ سنهم من 24 إلى 27 سنة، في حين أن الذين هم من 20 إلى 23 سنة قد بلغت نسبتهم (32.2%)، في بينما الذين هم 32 سنة فما فوق قد بلغت نسبتهم (18.6%)، أما النسبة المتبقية أي (15.3%) فيبلغ سنهم من 28 إلى 31 سنة.

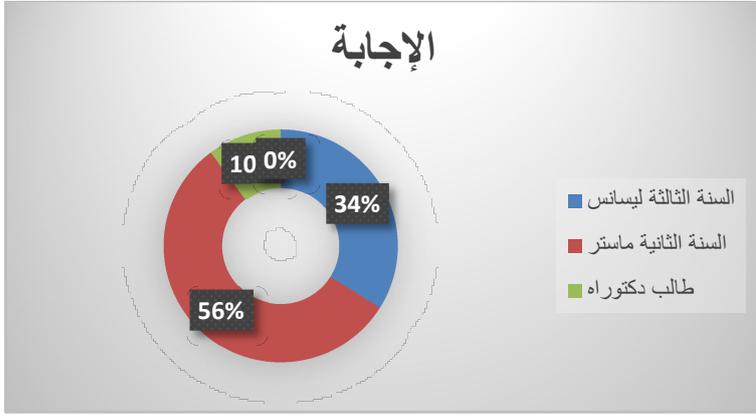
## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

#### المستوي التعليمي لأفراد العينة:

شكل رقم 09: توزيع أفراد العينة حسب المستوى

جدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب المستوى



المصدر: من إعداد الطالبتين

الإجابة	التكرار	النسبة
السنة الثالثة ليسانس	20	33.9%
السنة الثانية ماستر	33	55.9%
طالب دكتوراه	6	10.2%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على

مخرجات برنامج SPSS .V 25.

من خلال الجدول والشكل أعلاه: يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (55.9%) يدرسون في طور "السنة الثانية ماستر"، في حين أن الذين يدرسون في طور "الثالثة ليسانس" قد بلغت نسبتهم (33.9%)، أما النسبة المتبقية أي (10.2%) فكانوا من طلبة الدكتوراه.

#### جدول رقم 16 : يبين توزيع أفراد العينة حسب العمل

النسبة	التكرار	الإجابة
18.6%	11	نعم
81.4%	48	لا
100%	59	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الجدول يتبين لنا أن 81.4% من أفراد العينة لا يعملون أثناء مزاوتهم للدراسة في حين 18.6% فقط هم الذين يعملون.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية –دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

جدول رقم 17: يبين توزيع أفراد حسب دراستهم لمقياس المقاولاتية

النسبة	التكرار	الإجابة
55.9%	26	نعم
44.1%	33	لا
100%	59	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الجدول يتبين لنا أن 55.9% من أفراد العينة لا يعملون أثناء مزاولتهم للدراسة في حين 44.1% فقط هم الذين يعملون.

#### التحليل الوصفي لاتجاهات وآراء أفراد عينة الدراسة نحو عبارات الاستبيان.

قبل اختبار الفرضيات نحاول معرفة الآراء واتجاهات أفراد العينة من خلال تحليل عبارات كل محور من محاور الاستبيان حيث ارتبطت عبارات الاستبيان بمقياس سلم لكرت الخماسي والذي يعبر من خلاله أفراد العينة عن مدى موافقتهم (اتجاه ورأي ايجابي لأفراد العينة) أو اعدم موافقتهم (اتجاه ورأي سلبي لأفراد العينة) لكل عبارة من عبارات الاستبيان ضمن خمس درجات كما يلي:

جدول رقم (18): مقياس ليكرت الخماسي

غير موافقا بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبتين

ولتحديد مستويات الموافقة استخدمنا الأدوات الإحصائية التالية:

1. المتوسط الحسابي بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات المقياس ومقارنتها.
2. والانحراف المعياري ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات حول درجة المتوسط الحسابي وعدم تشتتها.
3. المدى لتحديد طول الفئة = (أعلى درجة (موافق بشدة) - أدنى درجة (غير موافق بشدة)) // عدد المستويات، وهذا لتحديد اتجاههم نحو كل عبارة هل هم: موافقون بدرجة جدا، مرتفعة، موافق نوعا ما، منخفضة، منخفضة جدا.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

4. تحديد طول الفئة باستخدام المدى حيث:  $5/(1-5) = 0.8$  حيث نحصل على مجالات كما يلي:

جدول رقم (19) يبين مجالات درجات الموافقة

درجة الموافقة	مقياس لكرت	مجال المتوسط الحسابي
درجة منخفضة جدا	غير موافق بشدة	من 01 إلى 1.80 درجة [ 1 - 1.80 ]
درجة منخفضة	غير موافق	من 1.81 إلى 2.60 درجة [ 1.81 - 2.60 ]
درجة متوسطة	محايد	من 2.61 إلى 3.40 درجة [ 2.61 - 3.40 ]
درجة عالية	موافق	من 3.41 إلى 4.20 درجة [ 3.41 - 4.20 ]
درجة عالية جدا	موافق بشدة	من 4.21 إلى 5 درجة [ 4.21 - 5 ]

المصدر: من إعداد الطالبتين

عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور 01 من الاستبيان الموجه للأفراد والمتعلق بالتعليم والتكوين الجامعي:

جدول رقم 20: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالتعليم والتكوين الجامعي

العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة التقييم
1 من اهم الطرق المشجعة على التوجه نحو المقاولاتية هو إدراج مقياس المقاولاتية "زيادة الأعمال" ضمن جميع مستويات التعليم الجامعي	3.81	0.995	درجة عالية
2 المعارف التي اكتسبتها من خلال دراستي لمقياس "المقاولاتية" في الجامعة ساهمت في توضيح المبادئ الأساسية حول المقاولاتية و إنشاء المؤسسات	3.34	1.010	درجة متوسطة
3 المعارف التي اكتسبتها من خلال دراستي لمقياس "المقاولاتية" في الجامعة ساهمت في تحفيز النية المقاولاتية "نية الفرد في إنشاء مشروع جديد في المستقبل	3.37	1.065	درجة متوسطة
4 المعارف التي اكتسبتها من خلال دراستي لمقياس "المقاولاتية" في الجامعة ساهمت في إيجاد أفكار لمشاريع	3.39	0.983	درجة متوسطة
5 المعارف التي اكتسبتها من خلال دراستي لمقياس "المقاولاتية" في الجامعة ساهمت في دعم الروح المقاولاتية " اكتشاف الفرص و تحصيل الموارد اللازمة للبدء بمشروع خاص	3.31	1.038	درجة متوسطة
6 يشجعك اساتذتك في الإبداع و الابتكار لإنشاء مؤسستك الخاصة	3.25	1.268	درجة متوسطة
التعليم والتكوين الجامعي	3.41	0.85733	درجة عالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 25

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

من خلال الجدول أعلاه نجد: المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور 01/ والمتعلق بـ: التعليم والتكوين الجامعي: بلغ ( $\bar{x}=3.41$ ) بانحراف معياري بلغ (0.86) وهذا الأخير اقل من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد الذي ضمن مجال (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة موافقون إلى حد ما على أن مستوى التعليم والتكوين الجامعي يؤثر بدرجة عالية حسب وجهة نظرهم على اكتساب الروح المقاولاتية.

عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور 02 من الاستبيان الموجه للأفراد والمتعلق بالروح المقاولاتية:

جدول رقم 21 : نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالروح المقاولاتية

رقم	العبرة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة التقييم
1	عند قيامي بأي عمل جديد أكون جد متفائل و متحمس و أكون مستعدا لتقديم التضحيات من اجل تحقيق أهدافي	4.25	0.57	درجة عالية جدا
2	أحب التحديات و الخوض في أعمال تحوي المخاطرة و ابذل قصارى جهدي لتحقيق ما اطمح إليه	4.08	0.624	درجة عالية
3	امتلك الروح الإبداعية و ابحث عن أفكار جديدة و مبدعة	4.07	0.612	درجة عالية
4	امتلك القدرة على التميز و اكتشاف الفرص و حسن استغلالها لان النجاح و الانجاز مهمان بالنسبة لدي	4.19	0.601	درجة عالية
	الروح المقاولاتية	3.91	0.57162	درجة عالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 25

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

من خلال الجدول أعلاه نجد: المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور 02/ والمتعلق ب: الروح المقاولاتية: بلغ ( $\bar{x}=3.91$ ) بانحراف معياري بلغ (0.57) وهذا الأخير اقل من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد الذي ضمن مجال (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة موافقون إلى حد ما على أن الطالب يمتلك الروح المقاولاتية و بدرجة عالية.

عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور 03 من الاستبيان الموجه للأفراد والمتعلق بالموصفات الشخصية للمقاول:

جدول رقم 22: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالموصفات الشخصية للمقاول

رقم	العبرة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة التقييم
1	امتلك القدرة على تحمل المسؤولية و مواجهة المخاطر في العمل	4.03	0.765	درجة عالية
2	يمكنني اتخاذ القرار في أصعب الظروف	3.85	0.847	درجة عالية
3	لدي القدرة على اكتشاف الفرص و اقتناصها	3.92	0.816	درجة عالية
4	لدي دائما أهداف واضحة و محددة أسعى لتحقيقها	3.98	0.731	درجة عالية
	المواصفات الشخصية للمقاول	3.99	0.63056	درجة عالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 25

من خلال الجدول أعلاه نجد: المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور 03/ والمتعلق ب: المواصفات الشخصية للمقاول: بلغ ( $\bar{x}=3.99$ ) بانحراف معياري بلغ (0.63) وهذا الأخير اقل من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد الذي ضمن مجال (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة موافقون إلى حد ما على أن المواصفات الشخصية للمقاول هو بدرجة عالية تكتسب من التعليم و التكوين المقاولاتي حسب وجهة نظرهم .

## الفصل الثاني: واقع و آفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور 04 من الاستبيان الموجه للأفراد والمتعلق بفضاءات الدعم والتأطير بالجامعة:

جدول رقم 23: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بفضاءات الدعم والتأطير بالجامعة

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة التقييم
1	انا على علم بوجود فضاءات الدعم و التأطير في الجامعة "مركز تطوير المقاولاتية-حاضنة الأعمال - مركز دعم التكنولوجيا و الإبداع "	3.72	1.172	درجة عالية
2	تنشط فضاءات الدعم والتأطير في الجامعة بفعالية على مستوى الجامعة	3.41	1.301	درجة عالية
3	من خلال نشاطات والأيام التحسيسية التي تقوم بها فضاءات الدعم في الجامعة تولدت لدي روح المقاولاتية	3.32	1.292	درجة متوسطة
فضاءات الدعم والتأطير بالجامعة		3.6102	0.89572	درجة عالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 25

من خلال الجدول أعلاه نجد: المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور 04/ والمتعلق ب: فضاءات الدعم و التأطير بالجامعة: بلغ (3.61= $\bar{x}$ ) بانحراف معياري بلغ (0.89) وهذا الأخير اقل من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد الذي ضمن مجال (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة موافقون إلى حد ما على أن فضاءات الدعم والتأطير بالجامعة هو بدرجة عالية حسب وجهة نظرهم .

عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور 05 من الاستبيان الموجه للأفراد والمتعلق بالانطلاق في المشروع المقاولاتي:

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

جدول رقم 24: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالانطلاق في المشروع

#### المقاولاتي

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة التقييم
1	إذا لم يكن لك عمل هل تفكر في إنشاء مشروع خاص بك بعد التخرج و عدم التوجه للوظيفة الحكومية او القطاع الخاص	3.86	1.181	درجة عالية
2	المناخ الاقتصادي و العوامل المحيطة تشجعك على البدء في مشروع خاص	3.41	1.315	درجة عالية
3	أريد إنشاء مشروع خاص بهدف تحسين المستوى المعيشي لعائلتي و كسب المزيد من المال و الثروة	4.24	0.795	درجة عالية جدا
4	أريد إنشاء مشروع خاص بهدف الاستقلالية في العمل	4.29	0.811	درجة عالية جدا
الانطلاق في المشروع المقاولاتي		3.9492	0.81312	درجة عالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 25

من خلال الجدول أعلاه نجد: المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور 05/ والمتعلق ب: الانطلاق في المشروع المقاولاتي: بلغ ( $\bar{x}=3.95$ ) بانحراف معياري بلغ (0.81) وهذا الأخير اقل من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد الذي ضمن مجال (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة موافقون إلى حد ما على أن الانطلاق في المشروع المقاولاتي هو بدرجة عالية حسب وجهة نظرهم .

#### 1- اختبار فرضيات الدراسة

أصبح اختبار الفرضيات الإحصائية من أهم الخصائص التي تميز البحوث الميدانية والتجريبية والهدف الأساسي من اختبار الفرضيات هو استنتاج خصائص المجتمع أو بعضها من ملاحظة العينة التي أخذت منه.

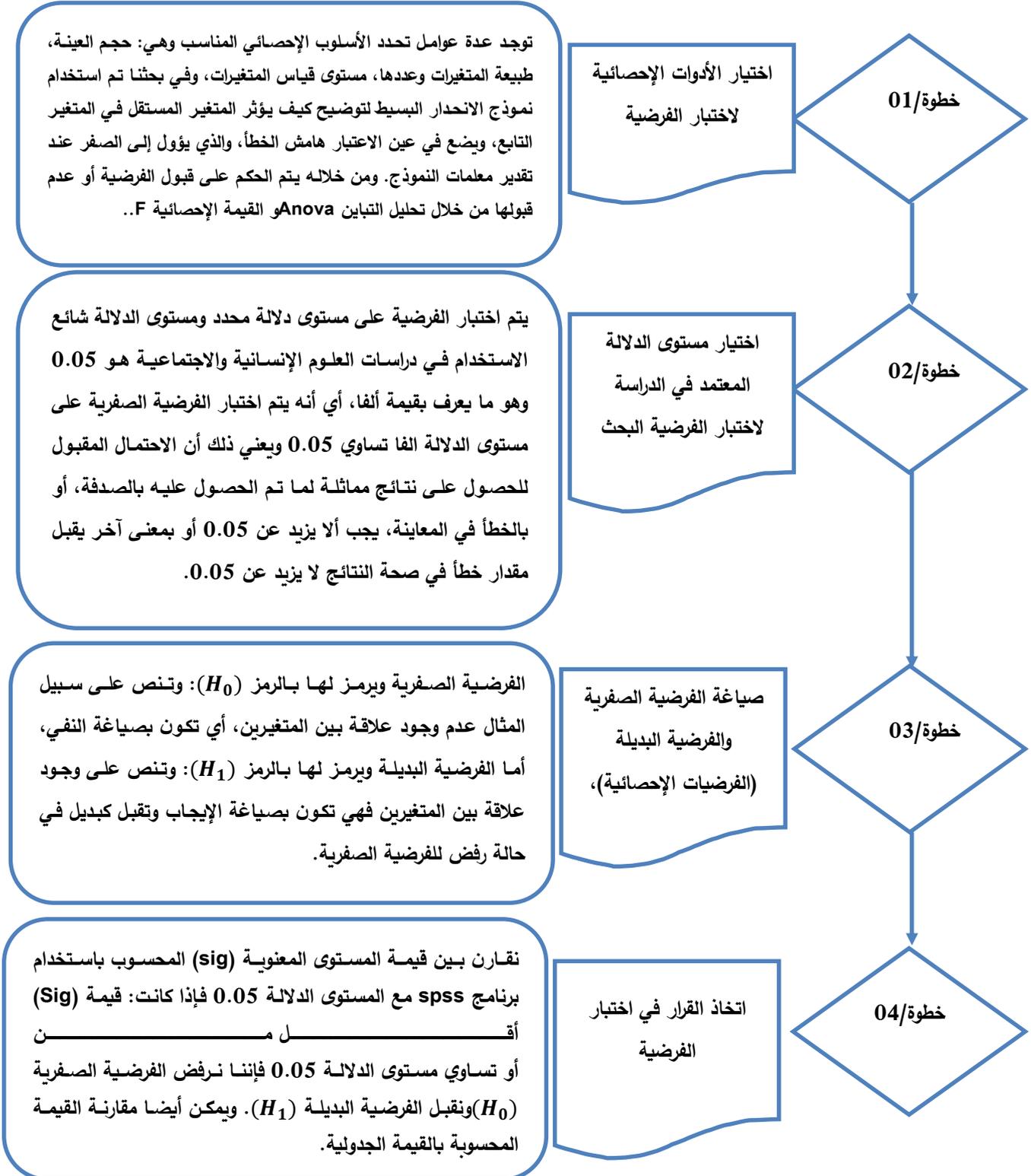
## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

أولاً: الخطوات الإحصائية لاختبار فرضيات الدراسة: ولاختبار الفرضيات الدراسة نتبع الخطوات

التالية:

شكل رقم 10: الخطوات الإحصائية لاختبار الفرضيات



المصدر: من إعداد الطالبتين

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

الفرع الثاني: شرح الأداة الإحصائية لاختبار فرضيات الدراسة:

تتمحور فرضيات الدراسة في الإجابة على إشكالية الدراسة والمتمثلة فيما يلي: هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  للمتغير المستقل على المتغير التابع؟؛ حيث سوف نقوم ومن خلال بيانات أفراد الدراسة، اختبار مدى مساهمة المتغير المستقل (التعليم والتكوين الجامعي) في التأثير على المتغير التابع (روح المقاولاتية) ولتأكد من ذلك تم استخدام تحليل نموذج الانحدار الخطي البسيط لكشف على وجود ارتباط بين المتغيرات وكذلك عن مدى تأثير ومساهمة ودور المتغير المستقل في المتغيرات التابعة ويوفر لنا تحليل نموذج الانحدار عدة إحصائيات نعتمد عليها في دراسة العلاقة والتأثير بين المتغيرات الدراسة وهي كما يلي:

جدول رقم 25: ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط

اختبار T (T-test): لمعاملات الانحدار (b0, b1)			معامل التفسير	معامل الارتباط بيرسون	تحليل التباين ANOVA اختبار F (F-test)	
مستوى معنوية (SIG)	T	B	المعاملات نموذج الانحدار R <sup>2</sup>	R	مستوى معنوية (SIG)	قيمة المحسوبة F
؟	؟	؟	(Constant)			
؟	؟	؟	المتغير المستقل	؟	؟	؟

المصدر: (الزغبى و الطلافحة، 2012)

1. معامل الارتباط بيرسون (Correlation de Pearson): يستخدم لقياس اتجاه وقوة العلاقة الخطية بين المتغيرين وتقع قيمة معامل الارتباط بين -1 إلى +1 وهذه القيمة تدل على قوة أو ضعف العلاقة بين المتغيرين، فإذا كانت القيمة كبيرة كافية بغض النظر عن الإشارة فإن العلاقة بين المتغيرين

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

قوية، أما إشارة معامل الارتباط فإنها تدل على اتجاه العلاقة بين المتغيرين فإذا كانت الإشارة موجبة فإن زيادة قيم أحد المتغيرات ترافقها زيادة في المتغير الآخر أي العلاقة بينهما طردية والعكس صحيح، ويمكن تقسيم مجالات قيمة معامل الارتباط على الشكل التالي:

جدول رقم 26: معامل الارتباط

أقل من $\mp 0.3$	ضعيفة
من $\mp 0.3$ الى $\mp 0.7$	متوسطة
أكبر من $\mp 0.7$	قوية

المصدر: (الزغبي و الطلافحة، 2012)

2. اختبار **F (F-test)**: ويستخدم لاختبار معنوية الكلية لنموذج الانحدار الخطي، بكلمة أخرى معنوية العلاقة بين متغير المستقل والمتغير التابع للظاهرة المدروسة وكلما ارتفعت قيمتها يكون قبولها معنوية أعلى وله قيمتان إحداهما تدعى بالقيمة المحسوبة ( $F_{cal}$ ) وتحسب من نتائج تقدير نموذج الانحدار والثانية جدولية ( $F_{tab}$ ) وتحدد بناء على عدد المتغيرات ودرجة الحرية فإذا كانت المحسوبة أكبر من الجدولية أو قيمة **sig** المرافقة للاختبار (**F-test**) أقل من 0.05 فإن نموذج الانحدار الممثل للعلاقة المدروسة نموذج معنوي.

3. معامل التفسير (**Correlation of determination**): ويرمز له بالرمز  $(RR-deux)^2$  ويعتبر مقياس لجودة النموذج الانحدار الخطي (جودة العلاقة المدروسة) وهو مربع معامل الارتباط بيرسون وكلما اقتربت قيمة معامل التحديد من 100% دل ذلك على جودة توفيق النموذج (جودة العلاقة المدروسة) وهو يمثل أيضا النسبة المئوية للتباين التي يمكن تفسيرها بواسطة المتغير المستقل في التغيرات التي تؤدي إلى تحسين المتغير التابع، وتقع قيمة  $R^2$  بين 0 و 1 أي  $0 \leq R^2 \leq 1$  وكلما تقترب قيمة  $R^2$  من 1 يعني ارتفاع معنوية النموذج التفسيرية.

ويمكننا استخراج مستويات التفسير الثلاثة، لمعامل التحديد  $R^2$  (مرتفع، متوسط، منخفض) ونحدد مجالات  $R^2$  كما يلي: ( $0 - 1$ )  $= 3/0.333$  حيث (رقم 03) معناه ثلاثة مستويات للتفسير: (منخفض، متوسط، مرتفع) ونحصل على المجالات كما يلي:

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

جدول رقم 27: مستويات التفسير الثلاثة، لمعامل التحديد R<sup>2</sup>

مجال معامل التحديد R <sup>2</sup>	من 0 إلى 0.333	من 0.334 إلى 0.666	من 0.667 إلى 1
درجة المساهمة	منخفض	متوسط	مرتفع
النسبة المئوية	اقل من 33.3 %	من 33.4 % إلى 66.6 %	أكثر من 66.7 %

المصدر: (البلداوي، 2008)

فإذا قلنا إن قيمة معامل التحديد قد بلغت نحو 80% يعني ذلك أن نحو 80% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع سببها المتغير المستقل والباقي 20% تعود للعوامل أو متغيرات أخرى لم تدخل النموذج.

4. معاملات الانحدار  $(b_0, b_1)$ :  $b_0$  يمثل مقدر الثابت ذلك ان الثابت  $b_0$  ومعامل  $b_1$  فهو قيمة التي يزيد بها المتغير التابع عند زيادة وحدة واحد في المتغير المستقل.

5. اختبار T (T-test): ويستخدم لاختبار معنوية الجزئية لنموذج الانحدار الخطي، بكلمة أخرى يستخدم لتحقق من معنوية معاملات  $(b_0, b_1)$  للنموذج الانحدار ولي (T-test) قيمتان أحدهما تدعى بالقيمة المحسوبة  $(T_{cal})$  وتحسب من نتائج تقدير نموذج الانحدار والثانية جدولية  $(T_{tab})$  وتحدد بناء على عدد المتغيرات ودرجة الحرية فإذا كانت المحسوبة أكبر من الجدولية أو قيمة sig المرافقة للاختبار (T-test) أقل من 0.05 فان معامل الانحدار  $(b_0, b_1)$  يختلف عن الصفر ومنه له تأثير معني ويضم في نموذج الانحدار الممثل للعلاقة المدروسة.

6. ومنه فان لاختبار معنوية النموذج فانه نختبر أولاً معنوية الكلية من خلال اختبار (F-test) ليتم بعدها اختبار معنوية معاملات النموذج بصفة منفردة من خلال اختبار (T-test).

ثالثاً: نتائج اختبار الفرضيات:

- اختبار الفرضية الأولى:

أ- الفرضية الصفرية  $(H_0)$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم والتكوين الجامعي على روح المقاولاتية.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

ب- الفرضية البديلة ( $H_1$ ): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم والتكوين الجامعي على روح المقاولاتية.

☒ صياغة النموذج الانحدار الخطي البسيط: من أجل دراسة العلاقة بين المتغير (المستقل (المؤثر) والتابع (المتأثر) نعلم على المعادلة التالية التي:

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

$y$ : الروح المقاولاتية

$B_0$ : معامل الانحدار الثابت

$B_1$ : معامل الانحدار للمتغير المستقل (التعليم والتكوين الجامعي) ( $x_1$ )

$\varepsilon_i$ : قيمة الخطأ العشوائي

وبالاستعانة ببرنامج SPSS.V 25 لتقدير إحصائيات النموذج الانحدار البسيط والمتعلق باختبار مدى تأثير (التعليم و التكوين الجامعي) على الروح المقاولاتية نتحصل على الجدول التالي وهو **ملخص للجدول** مخرجات برنامج SPSS: (جدول نموذج الانحدار ( $r, R^2$ ), جدول تحليل التباين ANOVA يضمن قيم ( $F, Sig$ ), جدول معاملات الانحدار ( $b_0, b_1$ ), يضمن قيم اختبار (T-Test) وقيم Sig لكل معلمة انحدار:

جدول رقم (28) يبين ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط الخاص بالفرضية الأولى

معنوية الكلية لنموذج الانحدار ANOVA				القدرة التفسيرية		معنوية الجزئية /معاملات الانحدار	
مستوى	قيمة F	مستوى	معنوية	$R^2$	$r$	المعاملات	مستوى
المحسوبة	(SIG)	معنوية	(SIG)			نموذج	معنوية
52.56	0.000	0.6	0.48			الانحدار	(SIG)
						(Constant)	0.000
							10.44
							2.34

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

0.000	7.250	0.46 2	التعليم و التكوين الجامعي	9		
قاعدة القرار: نقارن بين قيمة المستوى معنوية (sig) المحسوب باستخدام برنامج SPSS مع المستوى الدلالة المعتمد من طرفنا 0.05 فإذا كانت (Sig) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فان العلاقة بين المتغيرات دالة إحصائيا. أي نرفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) ونقبل الفرضية البديلة ( $H_1$ )						

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 25.

التعليق على الجدول:

يتبن من جدول تحليل الانحدار البسيط ما يلي:

- معامل الارتباط ( $r$ ): بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين التعليم والتكوين الجامعي وفقا لأراء أفراد عينة الدراسة حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون  $0.69 =$  وهو ضمن المجال ارتباط متوسط (من  $\pm 0.3$  الى  $\pm 0.7$ )؛
- اختبار  $F$  (F-test): إن دراسة قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات، لا يدل على صلاحية النموذج للتطبيق، وإحصائيا يجب اعتماد على الدلالة معنوية للعلاقة بين المتغيرين (التعليم والتكوين الجامعي وروح المقاولاتية) وعليه لا بد من التأكد من معنوية النموذج الانحدار البسيط من خلال نتيجة اختبار  $F$  (F-test): حيث ومن الجدول أعلاه نجد قيمة ( $F_{cal}=52.56$ ) المحسوبة وهي دالة إحصائيا حيث أن قيمة  $SIG=0.000$  وهي أقل من مستوى الدلالة ( $0.05$ ) معتمد من طرفنا في البحث وهذا يشير إلى معنوية نموذج الانحدار البسيط الممثل للعلاقة المدروسة بين المتغيرين (التعليم والتكوين الجامعي وروح المقاولاتية) ومنه:

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

نستنتج قرار اختبار الفرضية الرئيسية:

نرفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) ونقبل الفرضية البديلة ( $H_1$ ): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم والتكوين الجامعي على الروح المقاولاتية.

معامل التحديد ( $R^2$ ) (نسبة التفسير): من خلال قيمة معامل التحديد المقدر بـ  $R^2 = 0.48$  والتي تقع ضمن مستوى التفسير المتوسط (من 0.334 إلى 0.666)، يتضح بان التعليم والتكوين الجامعي تفسر نسبة 48 % من روح المقاولاتية وهذا وفقا لأراء المستجوبين حول هذه المؤسسة وبمعنى آخر وجدنا أن التعليم والتكوين الجامعي تساهم بدرجة متوسطة في روح المقاولاتية وهذا ما يعني وجود قدرة تفسيرية متوسطة في نموذج الانحدار أي أن 48 % من التغيرات والتحسينات التي تحدث في روح المقاولاتية تعزى لمتغير التعليم والتكوين الجامعي والباقي راجع إلى عوامل أخرى.

- اختبار معنوية معاملات الانحدار (معنوية الجزئية للنموذج): ومن خلال قيمة اختبار (T-test) وقيمة (sig) لكل معامل انحدار في الجدول أعلاه نجد:

✓ بالنسبة لمعامل الانحدار ( $B_0$ ) للنموذج هو معنوي لأن قيم مستوى معنوية (Sig=0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) ومنه يضم في معادلة النموذج الانحدار.

✓ بالنسبة لمعامل الانحدار ( $B_1=0.492$ ) لمتغير التعليم والتكوين الجامعي هو ذو تأثير معنوي عند مستوى دلالة 0.000 لأن قيم مستوى معنوية (Sig) أقل من مستوى الدلالة (0.05) ومنه يضم في النموذج.

✓ وتدل قيمة معامل الانحدار ( $B_1=0.462$ ) للمتغير المستقل التعليم والتكوين الجامعي على انه بزيادة وحدة واحدة في متغير التعليم والتكوين الجامعي يؤدي إلتحسين روح المقاولاتية بقيمة 0.462 وحدة.

إذن نموذج الانحدار الخطي البسيط الممثل للعلاقة بين التعليم والتكوين الجامعي وروح المقاولاتية هو:

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

روح المقاولاتية =  $0.462 + 2.339$  التعليم والتكوين الجامعي

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

- اختبار الفرضية الثانية:

أ- الفرضية الصفرية ( $H_0$ ): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم والتكوين الجامعي على المواصفات الشخصية للمقاول.

ب- الفرضية البديلة ( $H_1$ ): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم والتكوين الجامعي على المواصفات الشخصية للمقاول.

☒ صياغة النموذج الانحدار الخطي البسيط: من أجل دراسة العلاقة بين المتغير (المستقل (المؤثر) والتابع (المتأثر) نعتد على المعادلة التالية التي:

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

y: المواصفات الشخصية للمقاول

$B_0$ : معامل الانحدار الثابت

$B_1$ : معامل الانحدار للمتغير المستقل (التعليم و التكوين الجامعي) ( $x_1$ )

$\varepsilon_i$ : قيمة الخطأ العشوائي

وبالاستعانة ب برنامج SPSS.V 25 لتقدير إحصائيات النموذج الانحدار البسيط والمتعلق باختبار مدى تأثير (التعليم و التكوين الجامعي) على المواصفات الشخصية للمقاول نتحصل على الجدول التالي وهو ملخص للجدول مخرجات برنامج SPSS: (جدول نموذج الانحدار ( $r$ ,  $R^2$ ), جدول تحليل التباين ANOVA يضمن قيم ( $F$ , Sig), جدول معاملات الانحدار ( $b_0, b_1$ ), يضمن قيم اختبار (T-Test) وقيم Sig لكل معلمة انحدار:

جدول رقم (29) يبين ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط الخاص بالفرضية الثانية

معنوية الجزئية /معاملات الانحدار			القدرة التفسيرية		معنوية الكلية لنموذج الانحدار ANOVA		
مستوى	t	B	المعاملات	$R^2$	r	قيمة F	مستوى

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

المحسوبة	معنوية (SIG)		نموذج الانحدار			معنوية (SIG)	
	0.000	9.656	3.08	(Constant)			
	0.05	2.957	0.26 8	التعليم و التكوين الجامعي	0.13	0.3 65	0.05
<p>قاعدة القرار: نقارن بين قيمة المستوى معنوية (sig) المحسوب باستخدام برنامج SPSS مع المستوى الدلالة المعتمد من طرفنا 0.05 فإذا كانت (Sig) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإن العلاقة بين المتغيرات دالة إحصائياً. أي نرفض الفرضية الصفرية (<math>H_0</math>) ونقبل الفرضية البديلة (<math>H_1</math>)</p>							

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 25.

التعليق على الجدول:

يتبن من جدول تحليل الانحدار البسيط ما يلي:

- معامل الارتباط (r): بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين التعليم والتكوين الجامعي وفقاً لأراء أفراد عينة الدراسة حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون  $0.365 =$  وهو ضمن المجال ارتباط متوسط (من  $\mp 0.3$  الى  $\mp 0.7$ )؛
- اختبار F (F-test): إن دراسة قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات، لا يدل على صلاحية النموذج للتطبيق، وإحصائياً يجب اعتماد على الدلالة معنوية للعلاقة بين المتغيرين (التعليم والتكوين الجامعي والمواصفات الشخصية للمقاول) وعليه لا بد من التأكد من معنوية النموذج الانحدار البسيط من خلال نتيجة اختبار F (F-test): حيث ومن الجدول أعلاه نجد قيمة ( $F_{cal}=8.747$ ) المحسوبة وهي دالة إحصائياً حيث أن قيمة  $SIG=0.05$  وهي مساوية لمستوى الدلالة (0.05) معتمد من طرفنا في البحث وهذا يشير إلى معنوية نموذج الانحدار

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

البسيط الممثل للعلاقة المدروسة بين المتغيرين (التعليم والتكوين الجامعي والمواصفات

الشخصية للمقاول) ومنه:

نستنتج قرار اختبار الفرضية الثانية:

نرفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) ونقبل الفرضية البديلة ( $H_1$ ): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفضاءات

الدعم و والتأطير الجامعي على الانطلاق في المشروع المقاولاتي.

معامل التحديد ( $R^2$ ) (نسبة التفسير): من خلال قيمة معامل التحديد المقدر بـ  $R^2 = 0.13$  والتي

تقع ضمن مستوى التفسير الضعيف (من 0.00 إلى 0.333)، يتضح بان التعليم والتكوين الجامعي تفسر

نسبة 13 % من المواصفات الشخصية للمقاول وهذا وفقا لأراء المستجوبين حول هذه المؤسسة وبمعنى

آخر وجدنا أن التعليم والتكوين الجامعي تساهم بدرجة منخفضة في المواصفات الشخصية للمقاول وهذا ما

يعني وجود قدرة تفسيرية ضعيفة في نموذج الانحدار أي أن 13 % من التغيرات والتحسينات التي تحدث

في المواصفات الشخصية للمقاول تعزى لمتغير التعليم والتكوين الجامعي والباقي راجع إلى عوامل أخرى.

- اختبار معنوية معاملات الانحدار (معنوية الجزئية للنموذج): ومن خلال قيمة اختبار (T-test)

وقيمة (sig) لكل معامل انحدار في الجدول أعلاه نجد:

✓ بالنسبة لمعامل الانحدار ( $B_0$ ) للنموذج هو معنوي لأن قيم مستوى معنوية (Sig=0.000) أقل من

مستوى الدلالة (0.05) ومنه يضم في معادلة النموذج الانحدار.

✓ بالنسبة لمعامل الانحدار ( $B_1=3.08$ ) لمتغير التعليم والتكوين الجامعي هو ذو تأثير معنوي عند

مستوى دلالة 0.000 لأن قيم مستوى معنوية (Sig) أقل من مستوى الدلالة (0.05) ومنه يضم في

النموذج.

✓ وتدل قيمة معامل الانحدار ( $B_1=3.08$ ) للمتغير المستقل التعليم والتكوين الجامعي على انه بزيادة

وحدة واحدة في متغير التعليم والتكوين الجامعي يؤدي إلتحسين روح المقاولاتية بقيمة 3.08 وحدة.

إذن نموذج الانحدار الخطي البسيط الممثل للعلاقة بين التعليم والتكوين الجامعي وروح المقاولاتية هو:

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

المواصفات الشخصية للمقاول = 0.268 + 3.08 التعليم والتكوين الجامعي

- إختبار الفرضية الثالثة:

أ- الفرضية الصفرية ( $H_0$ ): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفضاءات الدعم والتأطير الجامعي على

الانطلاق في المشروع المقاولاتي

ب- الفرضية البديلة ( $H_1$ ): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفضاءات الدعم والتأطير الجامعي على

الانطلاق في المشروع المقاولاتي

☒ صياغة النموذج الانحدار الخطي البسيط: من أجل دراسة العلاقة بين المتغير (المستقل (المؤثر)

والتابع (المتأثر) نعلم على المعادلة التالية التي:

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

$y$ : الانطلاق في المشروع المقاولاتي

$B_0$ : معامل الانحدار الثابت

$B_1$ : معامل الانحدار للمتغير المستقل (فضاءات الدعم والتأطير الجامعي) ( $x_1$ )

$\varepsilon_i$ : قيمة الخطأ العشوائي

وبالاستعانة ببرنامج SPSS.V 25 لتقدير إحصائيات النموذج الانحدار البسيط والمتعلق باختبار مدى

تأثير (فضاءات الدعم والتأطير الجامعي) على الانطلاق في المشروع المقاولاتي نتحصل على الجدول

التالي وهو ملخص للجدول مخرجات برنامج SPSS: (جدول نموذج الانحدار ( $r$ ,  $R^2$ ), جدول تحليل

التباين ANOVA يضمن قيم ( $F$ ,  $Sig$ ), جدول معاملات الانحدار ( $b_0$ ,  $b_1$ ), يضمن قيم اختبار ( $T$ -

Test) وقيم  $Sig$  لكل معلمة انحدار:

الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

جدول رقم (30) يبين ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط الخاص بالفرضية الثالثة

معنوية الجزئية /لمعاملات الانحدار			القدرة التفسيرية		معنوية الكلية لنموذج ANOVA الانحدار		
مستوى معنوية (SIG)	t	B	المعاملات نموذج الانحدار	R <sup>2</sup>	r	مستوى معنوية (SIG)	قيمة F المحسوبة
0.000	5.409	1.868	(Constant)	0.403	0.63 5	0.000	38.544
0.000	6.208	0.577	فضاءات الدعم والتأطير الجامعي				
قاعدة القرار: نقارن بين قيمة المستوى معنوية (sig) المحسوب باستخدام برنامج spss مع المستوى الدلالة المعتمد من طرفنا 0.05 فإذا كانت (Sig) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإن العلاقة بين المتغيرات دالة إحصائياً. أي نرفض الفرضية الصفرية (H <sub>0</sub> ) ونقبل الفرضية البديلة (H <sub>1</sub> )							

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 25.

التعليق على الجدول:

يتبن من جدول تحليل الانحدار البسيط ما يلي:

- معامل الارتباط (r): بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين فضاءات الدعم والتأطير الجامعي والانطلاق في المشروع المقاولاتي وفقاً لأراء أفراد عينة الدراسة حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون 0.635 = وهو ضمن المجال ارتباط متوسط (من 0.3 إلى 0.7)؛
- اختبار F (F-test): إن دراسة قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات، لا يدل على صلاحية النموذج للتطبيق، وإحصائياً يجب اعتماد على الدلالة معنوية للعلاقة بين المتغيرين (فضاءات الدعم والتأطير الجامعي والانطلاق في المشروع المقاولاتي) وعليه لابد من التأكد من معنوية النموذج الانحدار البسيط من خلال نتيجة اختبار F (F-test): حيث ومن الجدول أعلاه نجد قيمة (F<sub>cal</sub>=38.544) المحسوبة وهي دالة إحصائياً حيث أن قيمة SIG=0.000 وهي مساوية

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

لمستوى الدلالة (0.05) معتمد من طرفنا في البحث وهذا يشير إلى معنوية نموذج الانحدار البسيط الممثل للعلاقة المدروسة بين المتغيرين (فضاءات الدعم والتأطير الجامعي والانطلاق في المشروع المقاولاتي) ومنه:  
نستنتج قرار اختبار الفرضية الثالثة:

نرفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) ونقبل الفرضية البديلة ( $H_1$ ): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفضاءات الدعم والتأطير الجامعي على الانطلاق في المشروع المقاولاتي.

معامل التحديد ( $R^2$ ) (نسبة التفسير): من خلال قيمة معامل التحديد المقدر بـ  $R^2 = 0.403$  والتي تقع ضمن مستوى التفسير المتوسط (من 0.334 إلى 0.666)، يتضح بان فضاءات الدعم والتأطير الجامعي تفسر نسبة 40.3% من الانطلاق في المشروع المقاولاتي وهذا وفقا لأراء المستجوبين حول هذه المؤسسة وبمعنى آخر وجدنا أن فضاءات الدعم والتأطير الجامعي تساهم بدرجة متوسطة في الانطلاق في المشروع المقاولاتي وهذا ما يعني وجود قدرة تفسيرية متوسطة في نموذج الانحدار أي أن 40.3% من التغيرات والتحسينات التي تحدث في الانطلاق في المشروع المقاولاتي تعزى لمتغير فضاءات الدعم والتأطير الجامعي والباقي راجع إلى عوامل أخرى.

- اختبار معنوية معاملات الانحدار (معنوية الجزئية للنموذج): ومن خلال قيمة اختبار (T-test) وقيمة (sig) لكل معامل انحدار في الجدول أعلاه نجد:

✓ بالنسبة لمعامل الانحدار ( $B_0$ ) للنموذج هو معنوي لأن قيم مستوى معنوية (Sig=0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) ومنه يضم في معادلة النموذج الانحدار.

✓ بالنسبة لمعامل الانحدار ( $B_1=1.868$ ) لمتغير فضاءات الدعم والتأطير الجامعي هو ذو تأثير معنوي عند مستوى دلالة 0.000 لأن قيم مستوى معنوية (Sig) أقل من مستوى الدلالة (0.05) ومنه يضم في النموذج.

✓ وتدل قيمة معامل الانحدار ( $B_1=1.868$ ) للمتغير المستقل فضاءات الدعم والتأطير الجامعي على انه بزيادة وحدة واحدة في فضاءات الدعم والتأطير الجامعي يؤدي إلى التحسين الانطلاق في المشروع المقاولاتي بقيمة 1.868 وحدة.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

إن نموذج الانحدار الخطي البسيط الممثل للعلاقة بين فضاءات الدعم والتأطير الجامعي والانطلاق في المشروع المقاولاتيهو:

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

الانطلاق في المشروع المقاولاتي = 1.868+0.268 فضاءات الدعم والتأطير الجامعي

- إختبار الفرضية الرابعة:

أ- الفرضية الصفرية ( $H_0$ ): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفضاءات الدعم والتأطير الجامعي على المواصفات الشخصية للمقاول.

ب- الفرضية البديلة ( $H_1$ ): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفضاءات الدعم والتأطير الجامعي على المواصفات الشخصية للمقاول.

☒ صياغة النموذج الانحدار الخطي البسيط: من أجل دراسة العلاقة بين المتغير (المستقل) (المؤثر) والتابع (المتأثر) نعتمد على المعادلة التالية التي:

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

y: المواصفات الشخصية للمقاول

$B_0$ : معامل الانحدار الثابت

$B_1$ : معامل الانحدار للمتغير المستقل (فضاءات الدعم والتأطير الجامعي) ( $x_1$ )

$\varepsilon_i$ : قيمة الخطأ العشوائي

وبالاستعانة ب برنامج SPSS.V 25 لتقدير إحصائيات النموذج الانحدار البسيط والمتعلق باختبار مدى تأثير (فضاءات الدعم والتأطير الجامعي) على المواصفات الشخصية للمقاول نتحصل على الجدول التالي وهو ملخص للجدول مخرجات برنامج SPSS: (جدول نموذج الانحدار ( $r$ ،  $R^2$ )، جدول تحليل

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

التباين ANOVA يضمن قيم (F, Sig)، جدول معاملات الانحدار ( $b_0, b_1$ )، يضمن قيم اختبار T- (Test) وقيم Sig لكل معلمة انحدار:

جدول رقم (31) يبين ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط الخاص بالفرضية الرابعة

معنوية الكلية لنموذج الانحدار ANOVA			القدرة التفسيرية		معنوية الجزئية /معاملات الانحدار		
مستوى معنوية (SIG)	قيمة F المحسوبة	مستوى معنوية (SIG)	R	R <sup>2</sup>	المعاملات نموذج الانحدار	B	T
0.000	13.658	0.000	0.44	0.193	(Constant)	2.878	9.245
0.000					فضاءات الدعم والتأطير الجامعي	0.310	3.696

قاعدة القرار: نقارن بين قيمة المستوى معنوية (sig) المحسوب باستخدام برنامج spss مع المستوى الدلالة المعتمد من طرفنا 0.05 فإذا كانت (Sig) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فان العلاقة بين المتغيرات دالة إحصائيا. أي نرفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) ونقبل الفرضية البديلة ( $H_1$ )

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 25.

التعليق على الجدول:

يتبن من جدول تحليل الانحدار البسيط ما يلي:

- معامل الارتباط ( $r$ ): بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين افضاءات الدعم والتأطير الجامعي والمواصفات الشخصية للمقاول وفقا لأراء أفراد عينة الدراسة حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون  $0.440 =$  وهو ضمن المجال ارتباط متوسط (من  $\pm 0.3$  الى  $\pm 0.7$ )؛
- اختبار F (F-test): إن دراسة قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات، لا يدل على صلاحية النموذج للتطبيق، وإحصائيا يجب اعتماد على الدلالة معنوية للعلاقة بين المتغيرين (فضاءات الدعم والتأطير الجامعي والمواصفات الشخصية للمقاول) وعليه لا بد من التأكد من معنوية

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

النموذج الانحدار البسيط من خلال نتيجة اختبار F (F-test): حيث ومن الجدول أعلاه نجد قيمة ( $F_{cal}=13.658$ ) المحسوبة وهي دالة إحصائيا حيث أن قيمة  $SIG=0.000$  وهي أقل من مستوى الدلالة ( $0.05$ ) معتمد من طرفنا في البحث وهذا يشير إلى معنوية نموذج الانحدار البسيط الممثل للعلاقة المدروسة بين المتغيرين (فضاءات الدعم والتأطير الجامعي والمواصفات الشخصية للمقاول) ومنه:

نستنتج قرار اختبار الفرضية الرابعة:

نرفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) ونقبل الفرضية البديلة ( $H_1$ ): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفضاءات الدعم والتأطير الجامعي على المواصفات الشخصية للمقاول.

معامل التحديد ( $R^2$ ) (نسبة التفسير): من خلال قيمة معامل التحديد المقدر بـ  $R^2=0.193$  والتي تقع ضمن مستوى التفسير الضعيف (من  $0.000$  إلى  $0.333$ )، يتضح بان فضاءات الدعم والتأطير الجامعي تفسر نسبة  $19.3\%$  من المواصفات الشخصية للمقاول وهذا وفقا لأراء المستجوبين حول هذه المؤسسة وبمعنى آخر وجدنا أن فضاءات الدعم والتأطير الجامعي تساهم بدرجة ضعيفة في المواصفات الشخصية للمقاول وهذا ما يعني وجود قدرة تفسيرية ضعيفة في نموذج الانحدار أي أن  $19.3\%$  من التغيرات والتحسينات التي تحدث في المواصفات الشخصية للمقاول تعزى لمتغير فضاءات الدعم والتأطير الجامعي والباقي راجع إلى عوامل أخرى.

- اختبار معنوية معاملات الانحدار (معنوية الجزئية للنموذج): ومن خلال قيمة اختبار (T-test) وقيمة (sig) لكل معامل انحدار في الجدول أعلاه نجد:

✓ بالنسبة لمعامل الانحدار ( $B_0$ ) للنموذج هو معنوي لأن قيم مستوى معنوية ( $Sig=0.000$ ) أقل من مستوى الدلالة ( $0.05$ ) ومنه يضم في معادلة النموذج الانحدار.

✓ بالنسبة لمعامل الانحدار ( $B_1=2.878$ ) لمتغير فضاءات الدعم والتأطير الجامعي هو ذو تأثير معنوي عند مستوى دلالة  $0.000$  لأن قيم مستوى معنوية (Sig) أقل من مستوى الدلالة ( $0.05$ ) ومنه يضم في النموذج.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

✓ وتدل قيمة معامل الانحدار ( $B_1=2.878$ ) للمتغير المستقل فضاءات الدعم والتأطير الجامعي على انه بزيادة وحدة واحدة في فضاءات الدعم والتأطير الجامعي يؤدي التحسين المواصفات الشخصية للمقاول بقيمة 2.878 وحدة.

إن نموذج الانحدار الخطي البسيط الممثل للعلاقة بين فضاءات الدعم والتأطير الجامعي والمواصفات الشخصية للمقاول هو:

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

المواصفات الشخصية للمقاول =  $2.878 + 0.84$  فضاءات الدعم والتأطير الجامعي

- إختبار الفرضية الخامسة:

أ- الفرضية الصفرية ( $H_0$ ): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفضاءات الدعم والتأطير الجامعي على روح المقاولاتية.

ب- الفرضية البديلة ( $H_1$ ): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفضاءات الدعم والتأطير الجامعي على روح المقاولاتية.

☒ صياغة النموذج الانحدار الخطي البسيط: من أجل دراسة العلاقة بين المتغير (المستقل (المؤثر) والتابع (المتأثر) نعلم على المعادلة التالية التي:

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

$y$ : روح المقاولاتية

$B_0$ : معامل الانحدار الثابت

$B_1$ : معامل الانحدار للمتغير المستقل (فضاءات الدعم والتأطير الجامعي) ( $x_1$ )

$\varepsilon_i$ : قيمة الخطأ العشوائي

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

وبالاستعانة ب برنامج SPSS.V 25 لتقدير إحصائيات النموذج الانحدار البسيط والمتعلق باختبار مدى تأثير (فضاءات الدعم والتأطير الجامعي) على روح المقاولاتية نتحصل على الجدول التالي وهو ملخص للجدول مخرجات برنامج SPSS: (جدول نموذج الانحدار  $(R^2, r)$ ، جدول تحليل التباين ANOVA يضمن قيم  $(F, Sig)$ ، جدول معاملات الانحدار  $(b_0, b_1)$ ، يضمن قيم اختبار  $(T-Test)$  وقيم Sig لكل معلمة انحدار:

جدول رقم (32) يبين ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط الخاص بالفرضية خامسة

معنوية الجزئية /معاملات الانحدار			القدرة التفسيرية		معنوية الكلية لنموذج الانحدار ANOVA		
مستوى معنوية (SIG)	T	B	المعاملات نموذج الانحدار	R <sup>2</sup>	R	مستوى معنوية (SIG)	قيمة F المحسوبة
0.000	10.340	2.951	(Constant)	0.175	0.418	0.001	12.098
0.001	3.478	0.0267	فضاءات الدعم والتأطير الجامعي				
قاعدة القرار: نقارن بين قيمة المستوى معنوية (sig) المحسوب باستخدام برنامج spss مع المستوى الدلالة المعتمد من طرفنا 0.05 فإذا كانت (Sig) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإن العلاقة بين المتغيرات دالة إحصائياً. أي نرفض الفرضية الصفرية $(H_0)$ ونقبل الفرضية البديلة $(H_1)$							

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 25.

التعليق على الجدول:

يتبن من جدول تحليل الانحدار البسيط ما يلي:

- معامل الارتباط  $(r)$ : بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين فضاءات الدعم والتأطير الجامعي وروح المقاولاتية وفقا لأراء أفراد عينة الدراسة حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون  $0.418 =$  وهو ضمن المجال ارتباط متوسط (من  $\mp 0.3$  الى  $\mp 0.7$ )؛

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

- اختبار  $F$  (F-test): إن دراسة قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات، لا يدل على صلاحية النموذج للتطبيق، وإحصائيا يجب اعتماد على الدلالة معنوية للعلاقة بين المتغيرين (فضاءات الدعم والتأطير الجامعي وروح المقاولاتية) وعليه لابد من التأكد من معنوية النموذج الانحدار البسيط من خلال نتيجة اختبار  $F$  (F-test): حيث ومن الجدول أعلاه نجد قيمة ( $F_{cal}=12.098$ ) المحسوبة وهي دالة إحصائيا حيث أن قيمة  $SIG=0.001$  وهي أقل من مستوى الدلالة ( $0.05$ ) معتمد من طرفنا في البحث وهذا يشير إلى معنوية نموذج الانحدار البسيط الممثل للعلاقة المدروسة بين المتغيرين (فضاءات الدعم والتأطير الجامعي والمواصفات الشخصية للمقاول) ومنه:

نستنتج قرار اختبار الفرضية الخامسة:

نرفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) ونقبل الفرضية البديلة ( $H_1$ ): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفضاءات الدعم والتأطير الجامعي على روح المقاولاتية.

معامل التحديد ( $R^2$ ) (نسبة التفسير): من خلال قيمة معامل التحديد المقدر بـ  $R^2=0.175$  والتي تقع ضمن مستوى التفسير الضعيف (من  $0.000$  إلى  $0.333$ )، يتضح بان فضاءات الدعم والتأطير الجامعي تفسر نسبة  $17.5\%$  من روح المقاولاتية وهذا وفقا لأراء المستجوبين حول هذه المؤسسة وبمعنى آخر وجدنا أن فضاءات الدعم والتأطير الجامعي تساهم بدرجة ضعيفة في روح المقاولاتية وهذا ما يعني وجود قدرة تفسيرية ضعيفة في نموذج الانحدار أي أن  $17.5\%$  من التغيرات والتحسينات التي تحدث في روح المقاولاتية تعزى لمتغير فضاءات الدعم والتأطير الجامعي والباقي راجع إلى عوامل أخرى.

- اختبار معنوية معاملات الانحدار (معنوية الجزئية للنموذج): ومن خلال قيمة اختبار (T-test) وقيمة (sig) لكل معامل انحدار في الجدول أعلاه نجد:

✓ بالنسبة لمعامل الانحدار ( $B_0$ ) للنموذج هو معنوي لأن قيم مستوى معنوية ( $Sig=0.000$ ) أقل من مستوى الدلالة ( $0.05$ ) ومنه يضم في معادلة النموذج الانحدار.

✓ بالنسبة لمعامل الانحدار ( $B_1=3.318$ ) لمتغير فضاءات الدعم والتأطير الجامعي هو ذو تأثير معنوي عند مستوى دلالة  $0.000$  لأن قيم مستوى معنوية (Sig) أقل من مستوى الدلالة ( $0.05$ ) ومنه يضم في النموذج.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

✓ وتدل قيمة معامل الانحدار ( $B_1=3.138$ ) للمتغير المستقل فضاءات الدعم والتأطير الجامعي على انه بزيادة وحدة واحدة في فضاءات الدعم والتأطير الجامعي يؤدي التحسين روح المقاولاتية بقيمة 3.318 وحدة.

إن نموذج الانحدار الخطي البسيط الممثل للعلاقة بين فضاءات الدعم والتأطير الجامعي وروح المقاولاتية هو:

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

روح المقاولاتية =  $3.318 + 0.418$  فضاءات الدعم والتأطير الجامعي

- إختبار الفرضية السادسة:

أ- الفرضية الصفرية ( $H_0$ ): لا يوجد فروقات ذو دلالة إحصائية لروح المقاولاتية حسب متغير دراسة مقياس المقاولاتية.

ب- الفرضية البديلة ( $H_1$ ): يوجد فروقات ذو دلالة إحصائية لروح المقاولاتية حسب متغير دراسة مقياس المقاولاتية.

جدول رقم (33) يبين ملخص مخرجات تحلي لاختبار T لعينتين مستقلتين الخاص بالفرضية السادسة

F	T	SIG	DDL	حجم العينة	فروقات المتوسط الحسابي	فروقات الانحراف المعياري
0.23	-1.976	0.633	57	59	-0.28904	0.14628

قاعدة القرار: نقارن بين قيمة المستوى معنوية (sig) المحسوب باستخدام برنامج spss مع المستوى الدلالة المعتمد من طرفنا 0.05 فإذا كانت (Sig) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإن العلاقة بين المتغيرات دالة إحصائيا. أي نرفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) ونقبل الفرضية البديلة ( $H_1$ )

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 25.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

التعليق على الجدول:

يتبن من جدول تحليل اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين (روح المقاولاتية و متغير دراسة مقياس المقاولاتية) الذي بلغ  $T=-1.976$  وهي غير دالة إحصائيا حيث أن قيمة  $SIG=0.0633$  وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) معتمد من طرفنا في البحث وهذا يشير إلى عدم وجود فروقات ذو دلالة إحصائية بين (روح المقاولاتية و متغير دراسة مقياس المقاولاتية) و منه :

نستنتج قرار اختبار الفرضية الخامسة:

نقبل الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) ونرفض الفرضية البديلة ( $H_1$ ): لا يوجد فروقات ذو دلالة إحصائية لروح المقاولاتية حسب متغير دراسة مقياس المقاولاتية.

استنتاج:

بعد تحليلنا للاستبيان توصلنا إلى النتائج التالية:

✚ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفضاءات الدعم والتأطير الجامعي على الانطلاق في المشروع المقاولاتي.

✚ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفضاءات الدعم والتأطير الجامعي على المواصفات الشخصية للمقاول

✚ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفضاءات الدعم والتأطير الجامعي على روح المقاولاتية.

✚ لا يوجد فروقات ذو دلالة إحصائية لروح المقاولاتية حسب متغير دراسة مقياس المقاولاتية.

## الفصل الثاني: واقع و أفاق المقاولاتية في الجامعة الجزائرية -دراسة حالة طلبة كلية

### العلوم الاقتصادية، تجارية و علوم التسيير

#### خلاصة الفصل الثاني:

تم التعرف من خلال هذا الفصل على واقع المقاولاتية في الجامعة الجزائرية قبل وبعد استحداث دور المقاولاتية، حيث تم إنشاء أول دار مقاولاتية سنة 2007 بجامعة قسنطينة التي تعتبر رائدة على المستوى الوطني، ويعتبر دور المقاولاتية نقطة التقاء وربط الجامعة بأجهزة الدعم المقاولاتي، بهدف نشاطاتها وفعاليتها إلى تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، كما تطرقنا إلى مختلف أجهزة المرافقة المقاولاتية في الجزائر والهيئات الداعمة التي تهدف إلى تقديم الدعم المادي لأصحاب المشاريع.

وبهدف معرفة ما مدى امتلاك الطلبة لروح المقاولاتية واثر التعليم المقاولاتي والتكوين المقاولاتي على روح المقاولاتية للطالب الجامعي، قمنا بإجراء الدراسة الميدانية من خلال استبيان وتوجيهه لطلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير (تم توزيع 59 استبيان)، من اجل معرفة آرائهم حول هذه الدراسة، أين تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لمعالجة البيانات، ثم قمنا بتحليل صدق وثبات الأداة المستخدمة من خلال الأدوات الإحصائية المناسبة باستخدام معامل " ألفا كرونباخ " وكانت نتيجة المحاور الخمسة من الاستبيان مرتفعة وهو ما يدل على قيمتها بمعدل ثبات ممتاز، أي أنها صالحة لتحليل النتائج والإجابة على تساؤلات البحث، ثم تم عرض نتائج متغيرات الدراسة من خلال وصف خصائص عينة الدراسة وعرض وتحليل إجابات أفراد هذه العينة على المتغيرات المستقلة والتابعة للاستبيان وتفسيرها.

خاتمة

## خاتمة

أدركت الجزائر فعلاً أهمية المقاولاتية كحلّ استراتيجي للخروج من الأزمة المالية التي واجهتها بسبب تراجع إيرادات النفط. وتُعدّ المقاولاتية رافعة أساسية للتنمية الاقتصادية، فهي تساهم في:

- خلق فرص عمل جديدة: تُعدّ المقاولات الصغيرة والمتوسطة مصدراً هاماً لخلق فرص العمل، خاصة للشباب.
- تنويع الاقتصاد: تُساهم المقاولات في تنويع الاقتصاد من خلال تشجيع قطاعات جديدة غير تقليدية، مثل التكنولوجيا والابتكار.
- تعزيز اللامركزية: تُساهم المقاولات في توزيع الثروة بشكل أكثر عدلاً من خلال تشجيع النشاط الاقتصادي في مختلف أنحاء البلاد.
- دفع عجلة التنمية: تُساهم المقاولات في دفع عجلة التنمية من خلال الابتكار والإبداع وتحسين الإنتاجية.

وفي ظل التشعب الشبه التام للوظيفة العمومية في الجزائر، أصبح من الممكن القول أن العمل المقاولاتي ضرورة حتمية للشباب الجامعي، هذا التوجه لا بد له من هيئات أو هياكل تعمل على ترغيب الطلبة الجامعيين التوجه نحوه وتعد دور المقاولاتية أفضلها باعتبارها الأقرب لطلبة من أي هيئة أخرى. وباعتبار أن المقاولاتية أصبحت إحدى أهم المواضيع التي لقيت رواجاً كبيراً في العديد من الدول على مستوى الجامعات التي تعد أرضاً خصبة للأفكار الجديدة والمبتكرة، ولهذا فقد حاولنا من خلال دراستنا هذه تسليط الضوء على مختلف آليات دعم الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، ومدى تأثير هذه الآليات على خلق وغرس روح المقاولاتية والمقاولة الذي يعتبر أساس العملية المقاولاتية، أين تم التعرف عليها من خلال عدة نماذج ومقاربات.

ومن أجل غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين فإن التعليم والتكوين المقاولاتي يعد أحد أهم هذه الآليات للانتقال من طالب باحث عن الوظيفة إلى خالق لفرص عمل، وقد تبنت الجزائر فكرة إنشاء دور المقاولاتية (مراكز تطوير المقاولاتية، حاضنات الأعمال) على مستوى كل الجامعات كهيئات داعمة ومرافقة للطلاب تعمل على ترسيخ وغرس روح المقاولاتية من خلال عدة نشاطات: أيام دراسية، أيام إعلامية تحسيسية، ورشات تكوينية... إلخ.

### 1- نتائج الدراسة

ومن خلال دراستنا الميدانية لعينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير وكذا الجانب النظري لهذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج منها النظرية وأخرى تطبيقية وفقاً كما يلي:

### 1-1- نتائج الجانب النظري للدراسة:

يمكن تلخيص اهم نتائج الدراسة النظرية في النقاط التالية:

- أهم ما يقوم عليه مفهوم المقاولاتية هو أربعة عناصر تتمثل في اغتنام الفرص، الإبداع، التنظيم وخلق قيمة.
- العنصر المحرك للمقاولاتية هو المقاول انطلاقا من خصائصه وسماته.

### 1-2- نتائج الجانب التطبيقي للدراسة :

يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة التطبيقية في النقاط التالية :

- تتجلى أليات دعم روح المقاولاتية في كل من التعليم المقاولاتي، وكذا تفعيل دور المقاولاتي، وكذا تفعيل دور المقاولاتية(مركز تطوير المقاولاتية ، حاضنات الأعمال )
- ❖ فيما يخص نتائج الدراسة الخاصة بالمحاور الخمسة ، فقط تراوح متوسطها الحسابي بين 3.41 و3.99 (درجة عالية)

وهو ما يدل على أن أغلب الطلبة المبحوثين :

- استفادوا من التعليم والتكوين المقاولاتي .
- لديهم روح المقاولاتية .
- يتمتعون بموصفات الشخصية للمقاول.
- على علم بفضاءات الدعم والتأطير.
- لديهم الرغبة في الانطلاق في مشروع خاص.

### 2- اختبار صحة الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** تنص هذه الفرضية على أن "يعتبر الإبداع والابتكار وخلق القيمة من أهم خصائص المقاولاتية " وهو ما تم نفيه من خلال التطرق لخصائص المقاولاتية ، حيث توجد خاصية استغلال الفرص.

**الفرضية الثانية :** تنص الفرضية على أن " الإصلاحات المطبقة من طرف الدولة في مجال ترقية المقاولاتية تشجع عملية إنشاء المشاريع" وهو ما تم إثباته من خلال التطرق إلى مجمل الإصلاحات والتسهيلات ودعم الدولة المقولة .

**الفرضية الثالثة:** تنص هذه الفرضية على أن "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم والتكوين المقاولاتية على روح المقاولاتية" وهو ما تم إثباته من خلال معطيات الجدول(31): من خلال معامل الارتباط

## خاتمة

المرتفعة التي بلغت 0.69، هذا ما يشير أن التعليم والتكوين المقاولاتي يدعم الروح المقاولتية لدى الطالب.

### 3- اقتراحات الدراسة:

انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الحالية، يمكن تقديم جملة من الاقتراحات والمتمثلة فيما يلي:

- ✓ ضرورة إدراج مقياس في المقاولاتية لكافة الأطوار والتخصصات من أجل زيادة معارفهم أكثر حول مجال المقاولاتية.
- ✓ زيادة فعالية نشاط دور المقاولاتية (مراكز تطوير المقاولاتية، حاضنات الأعمال... إلخ) من خلال برمجة عدد كبير من الأيام التحسيسية والأيام الدراسية لفائدة الطلبة الجامعيين.
- ✓ بما أننا في عصر الرقمنة والتكنولوجيا فمن الضروري أن تنشط دور المقاولاتية على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذا تفعيل الموقع الرسمي الجامعي.
- ✓ عرض تجارب ناجحة في مجال المقاولاتية من خلال القيام بجلب مقاولين ناجحين وعرض سيرتهم المهنية على الطلبة ليصبحوا قدوة في نظرهم.
- ✓ الربط بين أصحاب الأفكار والمشاريع والهيئات المرافقة والداعمة للمقاولاتية حتى يتمكنوا من الحصول على الدعم المادي.

### 4- آفاق الدراسة:

من خلال معالجتنا لموضوع دراستنا من مختلف جوانبه النظرية والتطبيقية، وإطلاعنا على الدراسات في هذا المجال، فإن موضوع الدراسة يحتاج لمزيد من التعمق والإثراء في العديد من الجوانب والتي يمكن أن تبني عليها مواضيع بحث أخرى ذات علاقة بمتغيرات الدراسة، ومن بين أهم المواضيع التي يمكن إن نقترحها ما يلي :

- ❖ ما مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تعزيز روح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات.
- ❖ تأثير العوامل النفسية والثقافية على روح المقاولاتية.
- ❖ ما مدى فعالية البرامج التعليمية الخاصة بمقرر (مقياس) المقاولاتية ودورها في خلق روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية:

#### الكتب:

- 1- مروة أحمد ونسيم برهم " الريادية وإدارة المشروعات الصغيرة "، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر 2008
- 2- مزهر شعبان العاني وآخرون " إدارة المشروعات الصغيرة- منظور ريادي تكنولوجي"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2010
- 3- علاء عباس ومحمد السلامي "ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة"، دار التعليم الجامعي، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر 2018
- 4- محمد سليم دلالة "المقولة النسائية اطار نظري ومفاهيمي"، كتاب المؤتمر الرابع لمنظمة المرأة العربية، المقولة وريادة الأعمال النسائية في العالم العربي - قيادة وتنمية- من 25-27 فبراير بالجزائر، المجلد الثاني، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر 2014
- 5- ابراهيم بدران ومصطفى الشيخ، الريادة -الإبداع في إنشاء المشاريع"، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى، عمان الأردن 2013.
- 6- خليل أحمد خليل، المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ط1، 1984
- 7- عاكف لطفي ، خصائص إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
- 8- فايز النجار، عبد الستار محمد علي، الريادة وإدارة الصغيرة، دار ومكتبة الحامة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن 2008
- 9- أحمد مروه، الريادة وإدارة المشروعات، الشركة العربية المحددة للتسويق واتوريدات 2007، القاهرة، مصر.
- 10- فلاح حسين الحسيني، إدارة المشروعات الصغيرة، مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2006.
- 11- مبارك مجدي عوض التربية الريادية والتعليم الريادي ،عالم الكتب الحديث ، الأردن 2011.
- 12- حمزة محمد دودين، التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام spss، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2010.
- 13- جمال محمد شاكر، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام spss، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2005.

## قائمة المراجع

### أطروحات الدكتوراه:

1. حداد بختة ، دينامكية إنشاء المؤسسات في الجزائر وبروز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المجال الاقتصادي بالجزائر أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3-2009.
2. أيت سعيد فوزي، المرافقة المقاولاتية واثارها على تنشيط الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر، أطروحة نيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم التجارية تخصص: إدارة العمليات التجارية، جامعة الجزائر 3، 2021-2022.
3. الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي ، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة خيضر ، بسكرة ، 2015.
4. سفيان بداوي، ثقافة المقاوله لدى الشباب الجزائري المقاول، رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2015.
5. الجودي محمد علي ، نحو تطور المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي ، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ،جامعة محمد خيضر بسكرة 2014-2015.
6. رراقي أمينة، كفاءات أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، دراسة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر (ولاية سعيدة)، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص حركة الشركات، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر 2016/2017 .

### رسائل الماجستير:

1. دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها (2000-2009) ، مذكرة تخرج متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، إدارة أعمال،جامعة الجزائر 3 2011-2012.
2. لفقيه حمزة، تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاول مع دراسة حالة برنامج GREE GERUC المعتمدة في غرفة الصناعات التقليدية والحرف، بسطيف، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2009،جامعة امحمد بوقرة.
3. دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و أفاقها (200-2009) رسالة ماجستير، الجزائر، (2011-2012).

## قائمة المراجع

4. توفيق حضري وعمار علي "المقاولاتية لحل مشكلة البطالة لخرجي الجامعة "دراسة حالة لطلبة جامعة باتنة مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد وإدارة المنظمات، المركز الجامعي بخنشلة، ماي 2012.

### المجلات العلمية:

1. عمر علي اسماعيل، خصائص الريادة في المؤسسات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني، مجلة القادسية، مجلد 12، العدد الرابع، 2010.
2. بن يمينة خيرة، وبن عيادة محمد سمير، دراسة تحليلية لواقع التعليم الجامعي المقاولاتي والمقولة المنشأة في الجزائر، مجلة الأفاق للدراسة الاقتصادية، العدد 6، مارس 2019.
3. نجوى بوزيد، " الظاهرة المقاولاتية بين التناول النظري وخصوصية التجربة الجزائرية "، مجلة الحقيقة، جامعة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31، جامعة أدرار، الجزائر، 2014/12/31.
4. كيم شويمات، الموارد السوسيو اقتصادية في تحسين مشروع المقولة، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد 7، العدد 10، منشورات جامعة البليدة الجزائر، 2014.
5. بعطش شعبان، سعودي آمنة، أثر الفكر المقاولاتي في تحقيق الإبداع كالمشاريع المقاولاتية، مجلة العقود والعلوم الإنسانية، العدد 36، جامعة زيان عاشور الجلفة.
6. مصطفى رجعي، لزررق عائشة، دور التعليم المقاولاتي الجامعي في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية، مجلة أفاق فكرية المجلد 11، العدد 01، مستغانم.
7. كرام وفاء، حداد ايمان، تدريس مقياس المقاولاتية في الجامعات كآلية لتحفيز الطلبة على إنشاء مشاريع اقتصادية، محلية، دراسات اقتصادية، المجلد 23، العدد 02، الجزائر 2024.
8. مداني وفاء، قنون أمين، واقع تدريس المقاولاتية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة، دراسة حالة جامعة وهران، مجلة المشكاة في الاقتصاد، التنمية والقانون، المجلد 05، العدد 01، سيدي بلعباس، 2020.
9. عماد تشاتشان ، محمد بولضمام 2012 البنية العالمية لخدمات حاضنات الأعمال لدى رواد الأعمال الممثلين من الطلبة بكلية العلوم بجامعة -حي فارس -المدية مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية.
10. عمر حوتية، سامية دومي، دور حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء مشاريع ناشئة ، مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 06/العدد: 02 (2022)، تاريخ انشر 2023/01/14.

## قائمة المراجع

11. أحمد يحيوي، عقاد مهدي، دور التكوين الجامعي في تنمية وتعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة، دراسة حالة جامعة بومرداس، مجلة معارف، المجلد 18/العدد 2 (ديسمبر 2023)

### 3- المداخلات في الملتقيات العلمية:

1. نوال براهيم، وفاء رايس، دور التكنولوجيا في تنمية الحس المقاولاتي، الملتقى الدولي حول المقاولاتية التكوين وفر العمل، جامعة بسكرة 2010.

2. . زايد مراد، الريادة والابداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة الملتقى الوطني حول: التكوين وفرص الأعمال، كلية علوم التسيير والاقتصاد، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر 15 06-07-08 أبريل 2010.

3. مصطفى محمود أبو بكر ، منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها ، مداخلة في المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال ،جامعة طيبة المدينة المنورة سبتمبر 2014،

4. عبد السلام الدويبي ، ثقافة المبادرة توجهات اجتماعية سلوكية ،مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي ومركز الأعمال ،جامعة الرياض ،السعودية سبتمبر 2014.

5. فضيلة بوطورة وآخرون، أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعات الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية، دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة، ضمن فعاليات الملتقى الوطني الموسوم بـ " الجامعة المقاولاتية، التعليم المقاولاتي والابتكار " المنعقد يومي 10 و 11 ديسمبر 2018، جامعة مصطفى اسطنبولي بسكرة ، الجزائر .

6. المؤتمر الدولي الهجين حول تحليل مؤشرات الأداء لحاضنات الأعمال في الجزائر، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مع كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بالشراكة مع جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1 والمدرسة العليا للمحاسبة والمالية، قسنطينة يومي 05 و06 ماي 2024.

### مراجع أخرى

1- صندرة صايبي، سيروة وإنشاء المؤسسة، أساليب المرافقة، دار المقاولاتية ،قسنطينة 2008-2009

2- عمر علي اسماعيل، دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة الأثاث المنزلي نيوني، دورية فصلية، جامعة الموصل العراق .

3- جودي حنان، العلواني كامليا، ترغيني صاح، دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة، 2020.

## قائمة المراجع

4- دليل إدارة مراكز تطوير المقاولاتية، عن وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، سبتمبر 2023.

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية:

الكتب:

- 1- kirzan, I., ercepto, opportunity and profit : studies in the theory of entrepreneurship.chicago: university of chicago.press. (1988) .
- 2- Robert D , Hisrich and Peters Michael P, Entrepreneurship , Irwin /Mc Hill Compagnies, 2002.

ثالثا: المراجع باللغة الفرنسية:

الكتب:

- 1- alain fayolle, « le métier de création d'entreprise »,edition l'organisation 2003,
- 2- Boutiller et Duzunidis , la légende de l'entrepreneur , Edition la découverte & syros , paris 1999.
- 3- Alan Fayalle -Introduction à l'entrepreneuriat ,Dunod ,Paris 2005

أطروحات الدكتوراه:

- 1- Azzeddine Tounés , l'intention entrepreneuriale , thèse doctorat , faculté de droit , des sc économique et de gestion , université de ROUEN , France , 2003.

المقالات في المجلات العلمية:

- 1- Danjou, l'entrepreneuriat « un champ fertile à la recherche de son unité , revue française des gestion , vol 28, n°138 , avril , juin 2002 ,
- 2- Brahim ALLALI ,vers une théorie de l'entrepreneuriat , cahier de recherche L'ISCAE , n17, maroc .

## قائمة المراجع

---

3- Bouad dallal K, et zouache A ,(2005) Entrepreneuriat et développement économique , les cahiers du CREAD , n° 73

المواقع الإلكترونية:

- 1- [www.moukawil.dz](http://www.moukawil.dz)
- 2- [www.incubateur.univ-alger.dz](http://www.incubateur.univ-alger.dz)
- 3- [www.barakanews.dz](http://www.barakanews.dz)
- 4- [www.elitihadcom.dz](http://www.elitihadcom.dz)
- 5- [www.industrie.gov.dz](http://www.industrie.gov.dz)
- 6- [www.mesrs.dz](http://www.mesrs.dz)

الملاحق

## الملاحق

### الملحق رقم (1): الاستبيان

استبانة بحث حول: "دور دار المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي".

الأخ الفاضل...الأخت الفاضلة...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تحية طيبة وبعد.....

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي تمثل أحد الجوانب المهمة في البحث، التي تهدف إلى دراسة دور الجامعة في دعم روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، أرجو منكم التكرم والإجابة على الأسئلة المطروحة وأن تبدو عن آرائكم القيمة من خلال وضع علامة (×) على الإجابة التي ترونها ملائمة.

نحيطكم علماً أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط وإن إجاباتكم ستكون محاطة بالسرية الكاملة والعناية العلمية الفائقة.

شكراً لتعاونكم وحسن استجابتكم....

تحت إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالبتين

البيانات الشخصية

1\_ الجنس: ذكر  أنثى

2- العمر: 20-23  24-27  28-31  32 فما فوق

3\_ المستوى: السنة الثالثة ليسانس  السنة الثانية ماستر  طالب دكتوراه

4\_ التخصص .....

5- هل تعمل: نعم  لا

## الملاحق

### المحور الأول: التعليم و التكوين الجامعي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					هل درستم خلال مساركم الدراسي مقياس يحوي برنامجه مبادئ المقاولاتية
					من اهم الطرق المشجعة على التوجه نحو المقاولاتية هو ادراج مقياس المقاولاتية "ريادة الاعمال" ضمن جميع مستوياتالتعليم الجامعي
					المعارف التي اكتسبتها من خلال دراستي لمقياس "المقاولاتية" في الجامعة ساهمت في توضيح المبادئ الأساسية حول المقاولاتية و انشاء المؤسسات
					المعارف التي اكتسبتها من خلال دراستي لمقياس "المقاولاتية" في الجامعة ساهمت في تحفيزالنيةالمقاولاتية "نية الفرد في انشاء مشروع جديد في المستقبل
					المعارف التي اكتسبتها من خلال دراستي لمقياس "المقاولاتية" في الجامعة ساهمت في إيجاد أفكار لمشاريع
					المعارف التي اكتسبتها من خلال دراستي لمقياس "المقاولاتية" في الجامعة ساهمت في دعم الروح المقاولاتية " اكتشاف الفرص و تحصيل الموارد اللازمة للبدئ بمشروع خاص
					يشجعك اساتذتك في الابداع و الابتكار لإنشاء مؤسستك الخاصة

### المحور الثاني: الروح المقاولاتية

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					عند قيامي باي عمل جديد أكون جد متقائل و متحمس و أكون مستعدا لتقديم التضحيات من اجل تحقيق اهدافي .
					احب التحديات و الخوض في اعمال تحوي المخاطرة و ابذل قصارى جهدي لتحقيق ما اطمح اليه .
					امتلك الروح الإبداعية و ابحث عن أفكار جديدة و مبدعة
					امتلك القدرة على التميز و اكتشاف الفرص و حسن استغلالها لان النجاح و الإنجاز مهمان بالنسبة لدي .

### المحور الثالث: المواصفات الشخصية للطالب

## الملاحق

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					امتلك القدرة على تحمل المسؤولية و مواجهة المخاطر في العمل
					يمكنني اتخاذ القرار في اصعب الظروف
					لدي القدرة على اكتشاف الفرص و اقتناصها
					لدي دائما اهداف واضحة و محددة اسعى لتحقيقها

### المحور الرابع: فضاءات الدعم و التاطير في الجامعة

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					انا على علم بوجود فضاءات الدعم و التاطير في الجامعة "مركز تطوير المقاولاتية-حاضنة الاعمال - مركز دعم التكنولوجيا و الابداع "
					تنشط فضاءات الدعم و التاطير في الجامعة بفعالية على مستوى الجامعة
					من خلال نشاطات و الأيام التحسيسية التي تقوم بها فضاءات الدعم في الجامعة تولدت لدي روح المقاولاتية

### المحور الخامس: الانطلاق في المشروع المقاولاتي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					اذا لم يكن لك عمل هل تفكر في انشاء مشروع خاص بك بعد التخرج و عدم التوجه للوظيفة الحكومية او القطاع الخاص
					المناخ الاقتصادي و العوامل المحيطة تشجعك على البدء في مشروع خاص
					اريد انشاء مشروع خاص بهدف تحسين المستوى المعيشي لعائلتي و كسب المزيد من المال و الثروة
					اريد انشاء مشروع خاص بهدف الاستقلالية في العمل